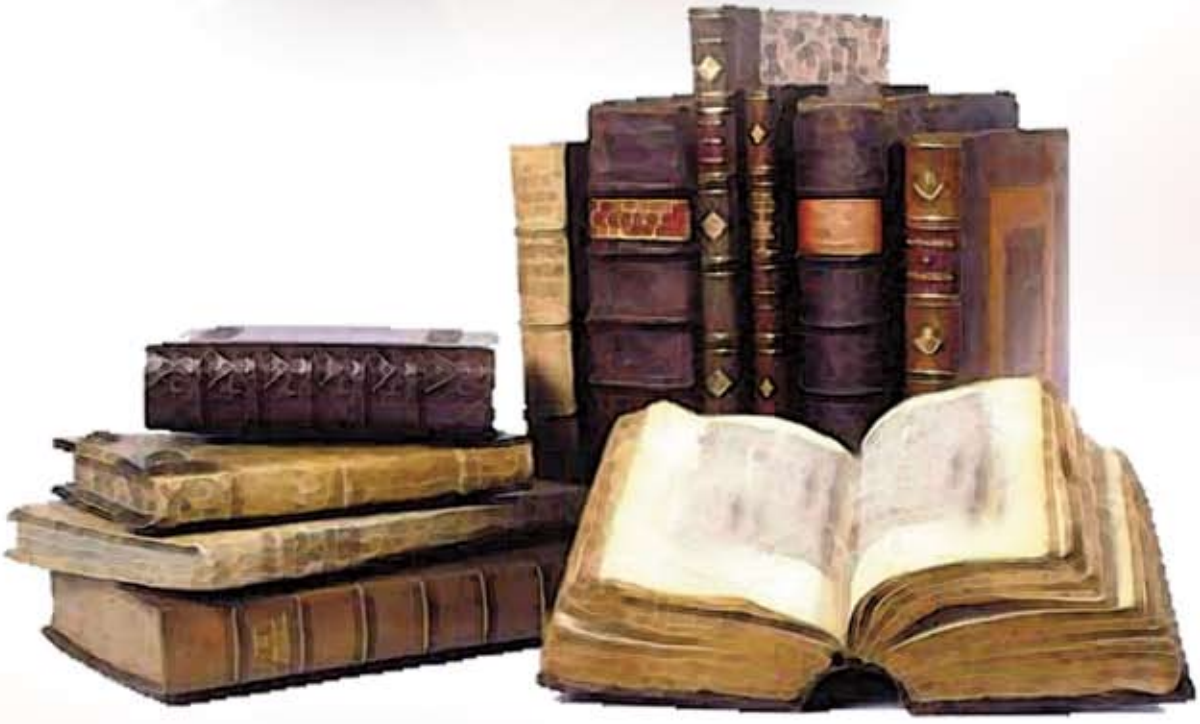
موقع أفدني التعليمي afidni.com



سلطنة عمان
وزارة التربية والتعليم

المفيد
في
النحو والصرف والبلاغة والعروض

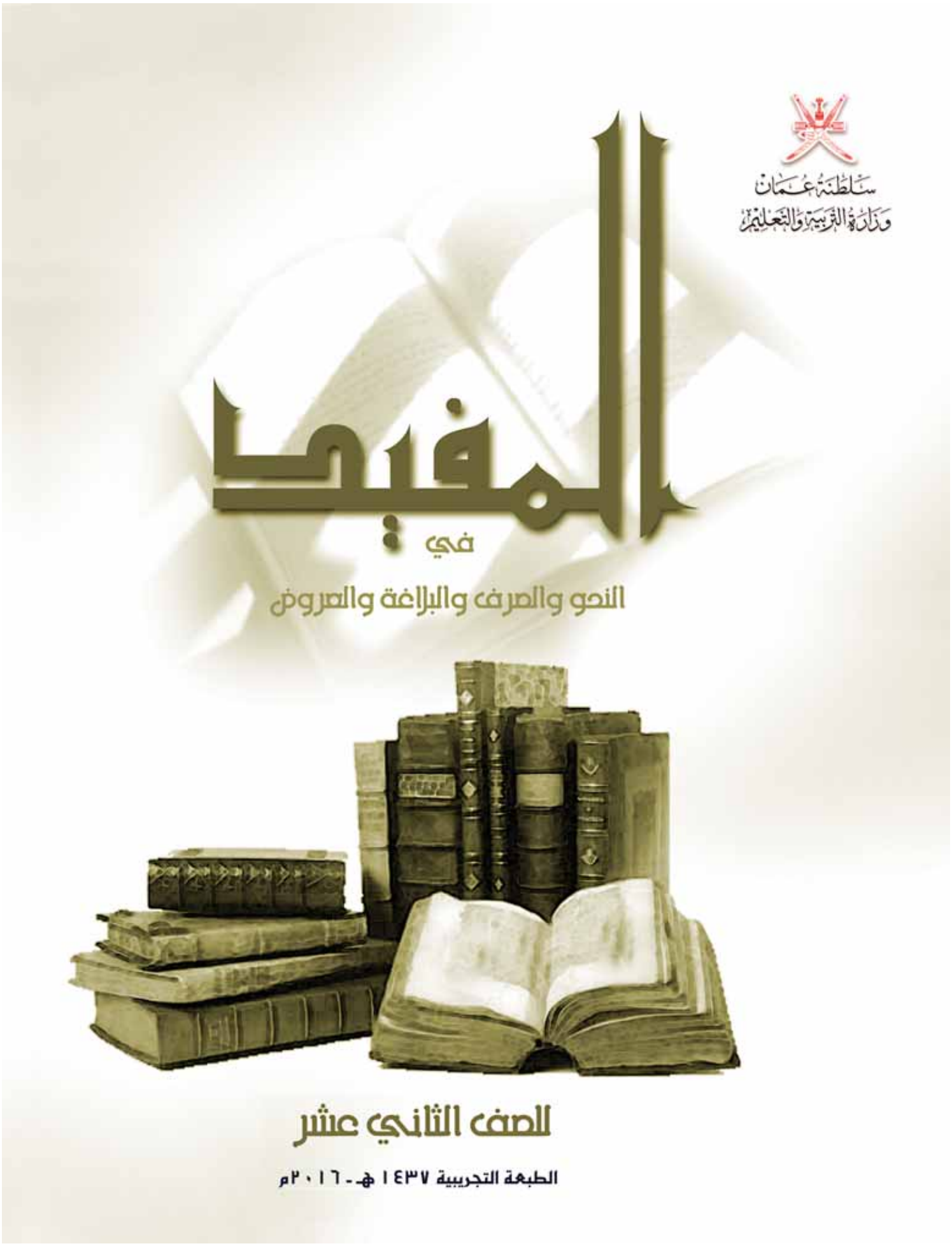


للصف الثاني عشر

الطبعة التجريبية ١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦م

المفيد في النحو والصرف والبلاغة والعروض
للصف الثاني عشر
الطبعة التجريبية ١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م

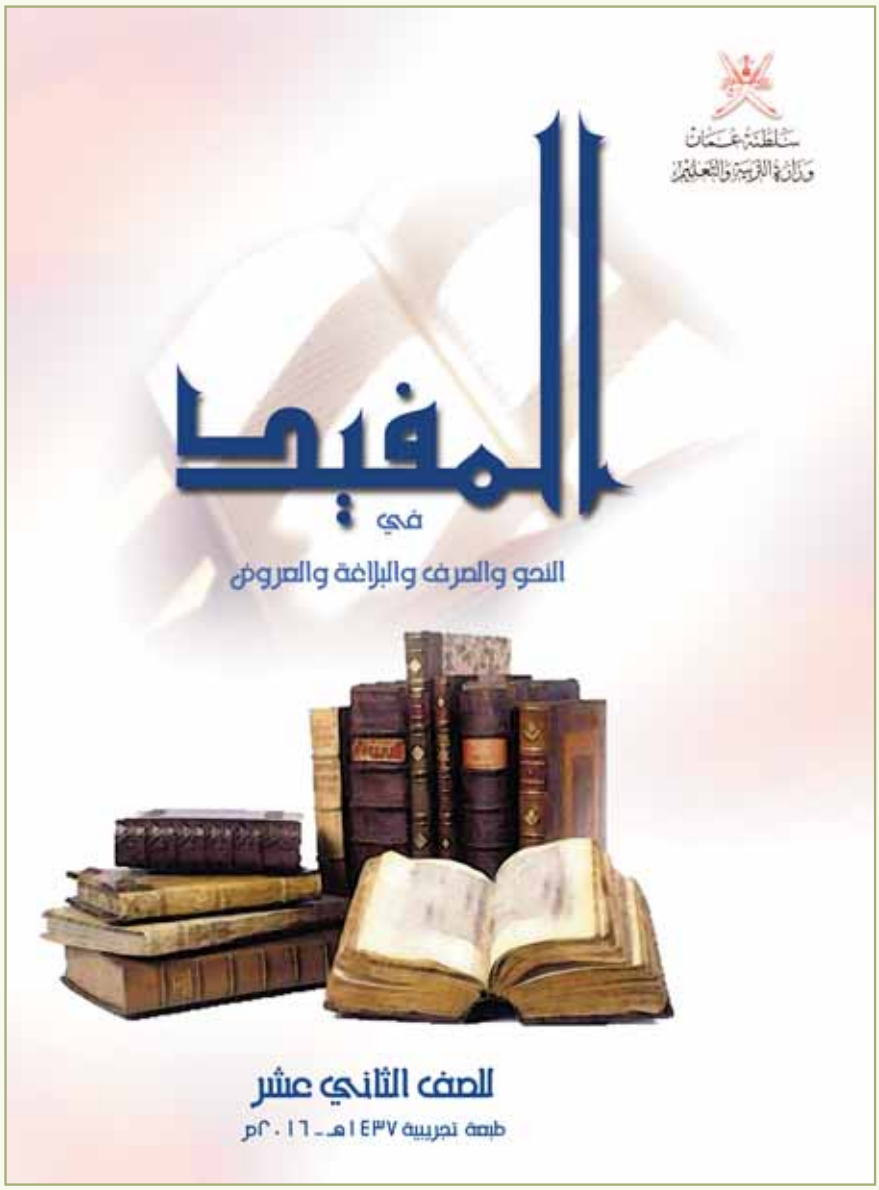
موقع أفدني التعليمي afidni.com



موقع أفدني التعليمي afidni.com

المفيد للصف الثاني عشر

جميع حقوق الطبع والنشر والتوزيع محفوظة لوزارة التربية والتعليم



تمت عمليات إدخال البيانات والتدقيق اللغوي والتصميم والإخراج
بمركز إنتاج الكتاب المدرسي والوسائل التعليمية
بالمديرية العامة لتطوير المناهج

موقع أفدني التعليمي afidni.com



حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم

موقع أفدني التعليمي afidni.com



الفصل الدراسي الأول

النحو : الأساليب النحوية

الصرف : معاني الزيادة في الأفعال

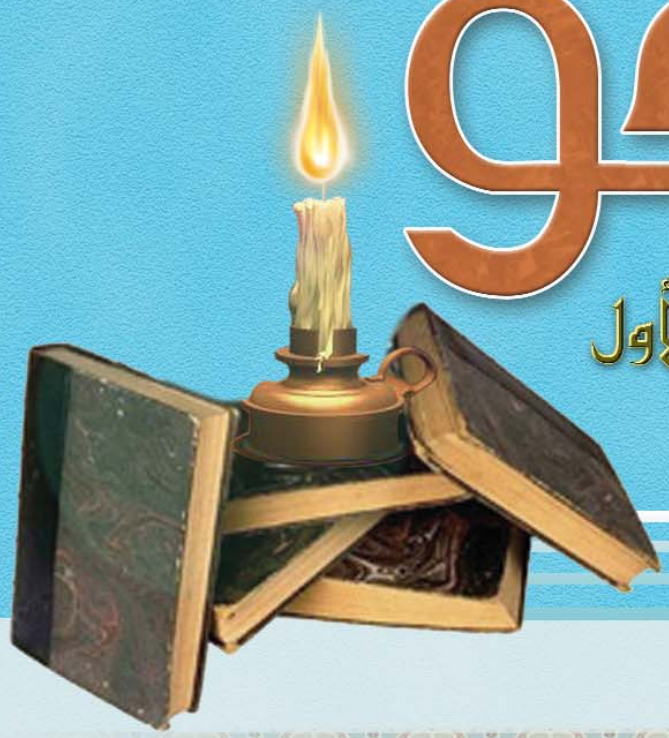
البلاغة : علم المعاني

العروض : الوافر ، الرمل

موقع أفدني التعليمي afidni.com

النحو

الفصل الدراسي الأول



الأساليب النحوية

الدرس الأول : التعجب

الدرس الثاني : الإغراء والتحذير

الدرس الثالث : المدح والذم

الدرس الرابع : الاختصاص

موقع أفدني التعليمي afidni.com

الدرس الأول : **أسلوب التعجب**

أيّتها الأرض



ما أجمل الأرضَ ، وما أبْهَى صورتَها ، ما أتَمَّ امتثالَها للنّور ، وما أنبَل خضوعهَا للشمس، ما أظرفَك، أيتها الأرض ، متشحةً بالظّل ، وما أمْلَحَ وجهك مقنّعًا بالدُّجَى ، ما أعذبَ أغاني فجرك وما أهول تهاليل مسائك .

ما أكملك ، أيّتها الأرض ، وما أسناك . لقد أيقظني ربيعك ، وسيّرني إلى غاباتك ، وأجلسني صيفك في حقولك ، وأوقفني خريفك في كرومك ، وقادني شتاؤك إلى مضجعك .

فَأكْرِمْ به من ربيع ربيعك العطر ، وأنْعِمْ به من صيف صيفك الجواد ، وأحبِبْ به خريفا خريفك الفياض ، وأعزِزْ به شتاء شتاؤك النقيّ .

للّه درّك ، أيتها الأرض ، ما أكرمك ، وما أشدّ خضرتك ، وما أقوى انتصارك على الجدب ، نحن نستودعك الجيف وأنت تملئين بيادرنا بالأغمار ، نحن نصبغ وجهك بالدّم وأنت تغسلين وجوهنا بالكوثر ، فيا سبحان الله ، ما أوسع صبرك ، أيتها الأرض ، وما أكثر انعطافك .

عن (جبران خليل جبران)

البدائع والطرائف المجموعة الكاملة (٥٣٢) .

الفهم :

أين يتجلى كرم الأرض على بني الإنسان ؟

تمهيد :

- طغى على النص أسلوب :

أ- القسم .

ب- التعجُب . (تخير الصواب)

ج- الاستفهام .

موقع أفدني التعليمي afidni.com

التحليل :

(أ) صياغة التعجب :

١– ما أجملَ الأرض !

٢– أكْرِمْ به من ربيع !

٣– للّه درّكِ أيتها الأرض !

* أنشئْ جملا ، على غرار الجمل السابقة ، تعبّر بها عن التعجب .

* أراد جبران ، بالجمل السابقة وغيرها في النص أن يعبّر عن تعجبه من جمال الأرض وكرمها رغم إساءة الإنسان . فما الصيغ التي استخدمها ؟

١– فعل على وزن (أفعلَ) مسبوقا بـ (ما) :

ما أجْمَلَ ! | ما أفعلَ

– استخرج من النص بقية الجمل التى عبر فيها الكاتب عن التعجب بصيغة (ما أفعل) .

٢– فعل على وزن (أفعِلْ) متبوعا بحرف جر (بـ) :

أكْرِمْ بِهِ ! | أَفْعِلْ به

وهما صيغتان قياسيتان للتعجّب

– استخرج من النص جملا أخرى تعبر عن التعجب بصيغة (أفعل بـه)

٣– لله درّك ! وهي صيغة تعجب سماعية ، وغيرها في اللغة كثير ، مثل "سبحان الله" أو "ياله" أو الاستفهام الذي يفيد التعجب ، وهي صيغ تضبطها القرائن المعنوية في السياق أو الظروف التي تكتنف الحدث الكلامي .

(ب) شروط صياغة التعجب :

١– ما أعذبَ أغاني فجرك !

٢– ما أقوى انتصارك على الجدب !

٣– ما أشدّ خضرتك !

* حدد الفعل المتعجّب منه فى الأمثلة السابقة .

موقع أفدني التعليمي afidni.com

المثال	الفعل المتعجّب منه
١– ما أعذب	.....
٢– ما أقوى انتصارك	انتصر
٣– ما أشدّ خضرتك	.....

* عبر المتكلم عن التعجب في الأمثلة السابقة بطريقتين حددهما .

١– وقع التعجب في المثال الأول من الفعل مباشرة : (ما أعذب) وذلك لتحقّق الشروط كاملة في الفعل (عذُب) وهذه الشروط هي :

أ	**ثلاثيّ** ، فلا يصاغ التعجب مباشرة من غير الثلاثي ، مثل (اكتمل..) .
ب	**تامّ** : أي ليس فعلا ناسخا ، فلا يصاغ من (كان) أو (كاد) وأخواتهما .
ج	**مثبت** : فلا يصاغ مباشرة من المنفيّ .
د	**متصرّف** : فلا يصاغ من فعل جامد مثل (ليس ، عسى ، بئس..) .
هـ	**مبني للمعلوم** : حيث لا يصاغ من فعل مبني للمجهول .
و	**قابل للتفاوت** : أي تختلف مقاديره بين الناس والأشياء ، فالأفعال (مات ، فني ، عدم، عمِي، غرِق) وغيرها لا تفاوت أو تفاضل فيها .
ز	**ليست الصفة المشبهة منه على وزن (أفعل) الذي مؤنثه (فعلاء)**: فلا يصاغ من (عرج) مثلا لأن الصفة المشبهة منه (أعرج) ومؤنثه (عرجاء) فهو على وزن (أفعل) الذي مؤنثه (فعلاء) .

* استخرج من النصّ الصّيغ التي وقع التعجّب منها مباشرة .

٢– وقع التعجب في المثالين الثاني والثالث بواسطة فعل مساعد على وزن أفعل : (أقوى ، أشدّ) . فما السبب في ذلك ؟

– انتصر : غير ثلاثي .

– خضِر : الصفة منه على وزن (أفعل / أخضر) .

إذا كان الفعل غير ثلاثي أو الصفة منه على وزن (أفعل) الذي مؤنثه (فعلاء) يصاغ التعجب منه بمصدر ذلك الفعل مسبوقا بفعل تعجب مساعد يفيد التعميم (أكثر ، أقل ، أشد ، أعظم ، أقبح ....) .

موقع أفدني التعليمي afidni.com



* عد إلى النص واستخرج صيغ التعجب القياسية ، ثم أكمل الجدول التالي :

م	صيغة التعجب	طريقة التعجب	السبب
١	ما أجمل الأرضَ	من الفعل مباشرة	مستوف للشروط
٢	.....	.....	.....
٣	.....	.....	.....
٤	.....	.....	.....
٥	.....	.....	.....
٦	.....	.....	.....
٧	.....	.....	.....
٨	.....	.....	.....
٩	.....	.....	.....
١٠	.....	.....	.....
١١	.....	.....	.....
١٢	.....	.....	.....
١٣	.....	.....	.....
١٤	.....	.....	.....
١٥	.....	.....	.....
١٦	ما أشد خضرتك	بفعل مساعد	(خضر) الصفة منه على وزن (أفعل)
١٧	ما أقوى انتصارك	بفعل مساعد	(انتصر) غير ثلاثي
١٨	.....	.....	.....
١٩	.....	.....	.....

ج- تركيب صيغتي التعجب :

١- ما أجمل الأرض !

٢- أنعمْ به من صيف !

موقع أفدني التعليمي afidni.com

* أعرب الجملتين السابقتين ، وحدد نوعيهما (فعليّة / اسميّة) .

١– ما أجملَ الأرضَ ! :

– ما : تسمّى "ما التعجبية" وتعرب نكرة تامة بمعنى "شيء" مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ.

– أجمل : فعل ماض لإنشاء التعجب ، وفاعله ضمير مستتر وجوبا ، تقديره "هو" ، والجملة الفعلية في محَل رفع خبر المبتدأ "ما " .

– الأرضَ : مفعول به منصوب لفعل التعجّب .

٢– أنعمْ به من صيف ! :

– أنعْم : فعل وفاعله ضمير مستتر*.

– به : جار ومجرور في محَل نصب مفعول به لفعل (أنعمْ) .

– من تاجرٍ : جار ومجرور في محَل نصب تمييز .

ـ ما أفعله : جملة اسمية .
ـ أفعل به : جملة فعلية .

أعرب مايلي في النص :

١– ما أملحَ وجهَكِ !

٢– أحبِبْ به خريفا !

* يجوز أن تقول : فعل أمر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا (النحو الوافي : ٣/٣٣١) .
ويجوز : فعل ماض جامد على صيغة الأمر وفاعله المجرور بالباء (التطبيق النحوي : ٢/١٨٠) .

موقع أفدني التعليمي afidni.com

الخلاصة

* **التعجب** عمل لغوي ينشئه المتكلّم للتعبير عن تعجبه من الأشياء أو الأحداث أو الأشخاص .

* للتعبير عن التعجب نستعمل الصيغ التالية :

١ـ صيغتين قياسيتين هما :

أ) (ما أفعله) .

ب) (أفعِلْ به) : وهو قليل الاستعمال في اللغة .

٢ـ صيغا سماعية نحو : ياله ، لله دره ، سبحان الله ، الاستفهام الدال على التعجب...

* يصاغ التعجب مباشرة من فعل تتوفر فيه الشروط التالية :

١ـ ثلاثي ٢ـ تام ٣ـ مثبت

٤ـ متصرف ٥ـ مبني للمعلوم

٦– قابل للتفاوت

٧– الصفة منه ليست على وزن "أفعل" الدالة على لون أوعيب .

* إذا كان الفعل غير ثلاثي أو الصفة منه على وزن (أفعل) الدالة على لون أوعيب ، يصاغ التعجب من المصدر مسبوقا بفعل تعجب مساعد ، نحو (أكثر ، أقل ، أشد ، أعظم...) .

* تكون جملة التعجب اسمية (ما أفعله) أو فعلية (أفعلْ به) .

موقع أفدني التعليمي afidni.com

التطبيقات

١- استخرج صيغ التعجب من النص التالي :

لكل حيوان مأوى يأوي إليه ، فللطائر وكره وللسبع عرينه ، وللنحل خلاياه ، ويكاد يكون هذا المأوى أعزّ شيء عندها .

فما أسعد الطائر يرفرف بجناحيه يروح ليلا إلى وكره ، وما أخوفَ الطائرَ حين يقترب أحد منه فيهدد بيضه أو فرخه ، وما أبطش السّبع إن قصد أحد عرينه ، ولكن لاشيء يثير الخوفَ والغضب عند هذه المخلوقات أكثر من أن يُمَسّ بسوء مأواها .

فأكرمْ به إنسانا ، إنسَان علاقته ببيته أقوى من علاقة الحيوان بمأواه ، ذلك أنّ حاجة الحيوان الصغير إلى أبويه قليلة إذا قيست بحاجة الطفل . وما أشدّ احتياج الأسرة إلى أن يعمل كل فرد منها على أن يكون بيته أسعد مكان .

عن أحمد أمين
(فيض الخاطر)

٢- أعرب جمل التعجّب في النصّ التالي :

ما أغربَ أمرَ أمّ سُلَيْم ، تُرى مالها والدّيكَ ؟ قُلتها وأنا أرى من نافذتي مشهدا أثار ضحكي في المرّة الأولى منذ يومين ، وأقلقني أمس . وها هو يُمثّل على مسرح حديقتي من جديد ، وأخلق بهذا المنظر أن يثير الضحك والألم معًا : (أم سُلَيْم) تطارد الديك وفي يدها عود يابس طويل ، والديك يعدو أمامها ، والدجاجات ينقرن مولولات ، و(أم سليم) تتعثر بأذيال ثوبها الطويل ، وتلوح بالعود في الهواء وتلعن وتشتم ، وتدعو على الديك بالذبح والموت ، حتى إذا هرب عادت (أم سليم) لاهثة ، خائرة القوى ، وقبعت في زاوية المطبخ تمسح بكمها العرق المتصبب من جبينها المتغضن وهي تقول ساخطة : تعسا لهذا الديك ! ما أشدّ حُمقه ، وما أسرع عَدْوه، وما أكثر التواءه .

عن خليل تقي الدين

موقع أفدني التعليمي afidni.com

التدريبات

١ـ استخرج صيغ التعجب من الأمثلة التالية :

* سمع خالد بن الوليد صائحا يقول في المعسكر : ما أكثر الرّوم وأقل المسلمين . فقال خالد : بل ما أقلّ الروم وأكثر المسلمين إنّ الجيوش إنّما تكثر بالنصر . وتقلّ بالخذلان .
* ما أظلم مَن يعطيك من جيبه ليأخذ من قلبك .
* خليلي ما أحرى بذي اللبّ أن يُرى صبورا ولكن لا سبيل إلى الصّبر
* أعلّل النفس بالآمال أرقبها ما أضيق العيش لولا فسحة الأمل
* ما أحسنَ الدين والدنيا إذا اجتمعا وأقبح الكفر والإفلاس بالرجل
* أخلق بذي الصّبر أن يحظى بحاجته ومُد مِن القرع للأبواب أن يلجا

٢ـ ميّز صيغ التعجّب القياسيّة من صيغ التعجّب السماعيّة :

* لله درّ القائل : أشعر الناس من أنت في شعره حتى تفرغ منه .

(ابن قتيبة)

* فتحت البنفسجة ثغرها الأزرق وقالت متنهّدة : ما أقلّ حظّي بين الرّياحين ! وما أوضع مقامي بين الأزهار !...وسمعت الوردة ما قالته جارتها البنفسجة ، فاهتزّت ضاحكة ثم قالت : ما أغباك بين الأزهار !

(جبران خليل جبران)

* ياسبحان الله ! هذا البحر العظيم تعبره البواخر في أربعة أيام .وكانت مراكب الأقدمين تعبره في أربعة أسابيع .

(محمود تيمور)

* لله ما أحلى الطفولة ! إنّها حلم الحياة .

(الشابي)

* قال : ياسبحان اللّه ، ما أكبر هذا الغلط ، تقول الكثير فقط . وانتهينا إلى باب داره فقال : انظر إلى حذق النجّار في صنعة هذا الباب ، للّه درّ ذلك الرّجل ، ثم قال : عمّرك الله يادار و ولا خرّبَك

موقع أفدني التعليمي afidni.com

ياجدار ، فما أمتن حيطانك ، وأوثق بنيانك ، وأقوى أساسك .

(عن الهمذاني – المقامات)

٣ ـ أعرب ماتحته خطّ في الأمثلة التالية :

* ما أحلى الطفولة !
* أعجبْ به من جوع !
* السماحة تدفع إلى أداء الحقوق ، والشحّ يصدّ عنها ؛ فأكرم بها يا أخي !
* حسبك ممّا تبتغيه القوت ما أكثر القوت لمن يموتُ

(أبو العتاهية)

٤ ـ صغ التعجّب من فعل من الأفعال التالية بالطريقة المناسبة (مباشرة أو بفعل مساعد) ، ثم استعمل تلك الصيغ في جمل مفيدة :

قوي ، خفّ ، ارتاع ، قسا ، تعاظم ، جاد ، أسرع ، هدى ، انخدع ، مكر .

٥ ـ زرت قلعة من قلاع عمان التاريخيّة التي احتفظت بطابعها القديم .

حرّر فقرة تصف فيها القلعة معبرا عن إعجابك .



موقع أفدني التعليمي afidni.com



الدرس الثاني : **أسلوب الإغراء والتحذير**

من وصية لعلي بن طالب ﷺ للحسن والحسين :

أوصيكما وجميع ولدي وأهلي ومَن بلغه كتابي بتقوى اللّه ، ونظم أمركم وصلاح ذات بينكُم ، فإنّي سمعتُ جدّكم ﷺ يقول: « صلاح ذات البين أفضل من عامّة الصّلاة والصّيام » .

اللّهَ اللهَ في الأيتام .. فلا يضيعوا بحضرتكم ... الجيرانَ الجيرانَ فإنّهم وصيّة نبيّكم مازال يوصي بهم حتّى ظننّا أنه سيورّثهُم ... الصّلاةَ فإنّها عمود دينكُم . الجهادَ بأموالكم وأنفسِكُم وألسنتِكُم في سبيل اللّه . التواصُلَ والتباذُلَ وإيّاكم والتقاطعَ .. يابني عبد المطلب ، إيّاكُمْ أن تقتلوا بي غير قاتلي ، انظروا إذا أنا متّ مِن ضربتِه هذه فاضربوه ضربةً ولا تمثّلوا بالرّجِلَ ، فإنّي سمعتُ رسول اللّه ﷺ يقول "إيّاكم والمُثْلَةَ ولو بالكلب العقور" .

من كتاب : (النحو العربي)

الفهم :

– بم أوصى علي بن طالب ﷺ ولديه ؛ الحسن والحسين ؟

التمهيد :

* ما الأعمال اللغويّة التي يؤدّيها المتكّلم في الأمثلة التالية :

أ) يـانفسـي مـالي أراك آمنـة حيـث يكون الروعات والفـزع؟

ب) أروني بخيلا طال عمرا ببخلـه وهاتوا كريما مات من كثرة البذل

ج) ما أبعـد العيب والنقصان من شرفي أنا الثريا وذان الشيب والهـرم

أولاً : الإغراء :

١ – مفهوم الإغراء .

أ– الجيرانَ الجيرانَ .

ب– الصلاةَ الصلاةَ .

موقع أفدني التعليمي afidni.com

* علامَ يحث المتكلّم المخاطَب في الجملتين السابقتين ؟

* المتكلم في المثالين السّابقين يحث المخاطَب يحترم الجيران ويحفظ عهدهم ، وأن يقيم الصلاةَ لأنها عمود الدين ، فهل مضمون هذا الحث محمود أو مكروه ؟

* الإغراء ترغيب المخاطب في أمر محمود ليفعله ، هاتِ مثالين على الصيغة نفسها تحثّ فيهما زميلك على أمر محمود ليفعله .

الإغراء : عمل لغوي ينبّه به المتكلّم المخاطَب إلى أمر محمود ليفعله .

٢- تركيب جملة الإغراء :

* انظر في الجمل التالية ثم أجب عمّا يليها :

أ) الجهادَ .

ب) الصّلاةَ الصلاةَ .

ج) التّواصُلَ والتّباذُلَ .

* املأ الجدول التالي استنادا إلى نص الانطلاق :

رقم المثال	المغرِي (المتكلّم)	المغرَى (المخاطب)	المغرى به (الأمر المحمود)
أ	.....	.....	.....
ب	.....	.....	.....
ج	.....	.....	.....

* ما الصور التي ورد عليها أسلوب الإغراء في الجمل السابقة ؟

جملة الإغراء	صورة الإغراء النحويّة
الجهادَ	.....
.....	الاسم الدّال على الأمر المحمود مكرّرا .
.....	الاسم الدال على الأمر المحمود معطوفا على اسم آخر يدل على أمر محمود .

موقع أفدني التعليمي afidni.com

* تتكوّن جملة الإغراء من :

أ) المغرِي : وهو المتكلّم .

ب) المغرَى : وهو المخاطب .

ج) المغرَى به : وهو الأمر المحمود المراد فعله .

* للإغراء صور ثلاث هي :

أ) الاسم الدّال على الأمر المحمود وحده .

ب) الاسم الدّال على الأمر المحمود مكرّرا .

ج) الاسم الدّال على الأمر المحمود معطوفا على اسم آخر يدلّ على أمر محمود .

٣- حكم جملة الإغراء الإعرابي:

أ) الجهادَ بأموالكم وأنفسكم .

ب) التواصُلَ والتباذُلَ .

ج) الصلاَة الصّلاَة

* أعرب ما تحته خط في الجمل السابقة :

أ) الجهادَ : اسم منصوب على الإغراء ، مفعول به لفعل محذوف جوازا تقديره (الزم) .

ب) التواصلَ والتباذلَ :

ـ التواصُلَ : اسم منصوب على الإغراء ، مفعول به لفعل محذوف وجوبا تقديره (الزم) وهو معطوف عليه.

ـ و : حرف عطف .

ـ التباذُلَ : اسم منصوب معطوف .

ج) الصّلاةَ الصّلاةَ :

ـ الصلاةَ : اسم منصوب على الإغراء ، مفعول به لفعل محذوف وجوبا تقديره (الزم) ، وهو مؤكّد .

موقع أفدني التعليمي afidni.com

ـ الصلاةَ : اسم منصوب توكيد .

يُعرب الاسم المغرى به مفعولا به منصوبا لفعل محذوف (جوازا في حال الإفراد ، ووجوبا في حالي التكرار والعطف) .

ثانيًا : التحذير :

١- مفهوم التحذير:

* ممّ يحذّر المتكلّم المخاطَب في المثالين التاليين :

أ) إيّاكم والتقاطعَ .

ب) إيّاكم والمُثلةَ .

* في المثالين السابقين يحذّر المتكلّم المخاطب من أمرين ، فهل هما أمران محمودان أو مكروهان؟

التحذير : عمل لغويّ ينبّه بواسطته المتكلّم المخاطبَ إلى أمر مكروه ليتجنّبه .

٢- تركيب جملة التحذير:

* انظر في الأمثلة التّالية ثمّ أجب عمّا يليها :

أ) إيّاكم والمُثلة.

ب) لسانَك والكذبَ.

ج) التقاطُعَ.

* املأ الجدول التّالي لتحدّد أركان جملة التحذير:

م	المحذَّر	المحذَّر له	المحذَّر منه
أ	.....	إيّاكم	.....
ب	.....	.....	الكذب
ج	.....	.....	.....

د) إيّاكم من التباغض .

هـ) إيّاكم أن تقتلوا بي غير قاتلي .

موقع أفدني التعليمي afidni.com



و) الغدرَ الغدرَ .

ز) الكذبَ والخداعَ .

* املأ الجدول التّالي لتعيّن الصّور التي يرد عليها التحذير :

	جملة التحذير	صورة التحذير النحويّة
ج	التقاطعَ	المحذّر منه وحْده (الإفراد)
.....	الغدرَ الغدرَ	.....
.....	.....	المحذّر منه معطوفا على محذّر منه آخر
.....	.....	المحذّر له + واو + المحذّر منه
أ	إيّاكم والمثلة	.....
.....	.....	إيّاك من + المحذّر منه
.....	.....	.....

* **أركان التحذير ثلاثة:**

أ) المحذّر : وهو المتكلّم .

ب) المحذّر له : وهو المخاطب أو اسم يُخشى عليه .

ج) المحذّر منه : وهو الأمر المكروه المطلوب تجنّبه .

* **الصور التي يرد عليها التحذير هي :**

أ) المحذّر منه وحده .

ب) المحذّر منه مكرّرا .

ج) المحذر منه معطوفا على محذّر منه آخر .

د) المحذّر له بعده الواو يليها المحذّر منه .

هـ) إيّاك ← و + محذّر منه

إيّاك ← من + محذّر منه

إيّاك ← أن + جملة فعليّة

موقع أفدني التعليمي afidni.com

٣- حكم جملة التحذير الإعرابي :

أ) (أحذّر) إيّاك والمثلة .

ب) (صن) لسانَك والكذبَ .

ج) (احذر) الغدْرَ .

* حدّد أركان جمل التحذير السابقة .

* اضبط بالشكل جمل التحذير السابقة .

* أعرب جمل التحذير السابقة .

أ) (أحذّر) = فعل محذوف وجوبا والفاعل ضمير مستتر .

(إيّاك) = (محذّر له) ضمير في محلّ نصب مفعول به .

(و) = واو المعيّة .

(المثلة) : (محذّر منه) مفعول معه منصوب .

ب) (صُن) : فعل محذوف وجوبا ، والفاعل ضمير مستتر .

(لسانَ) : (محذّر له : اسم يخشى عليه) : مفعول به منصوب ، وهو مضاف .

(ك) : مضاف إليه .

(و) : واو المعيّة .

(الكذِبَ) (محذّر منه) : مفعول معه منصوب .

ج) (احذر): فعل محذوف جوازا والفاعل ضمير مستتر .

(الغدْرَ) (محذّر منه) : مفعول به منصوب .



موقع أفدني التعليمي afidni.com

الخلاصة

١ـ **الإغراء : عمل لغوي ينبّه فيه المتكلّم المخاطَب إلى أمر محمود ليفعله .**

* ينجز الإغراء بجملة مختزلة يحذف منها الفعل جوازا أو وجوبا .

* للإغراء صور ثلاث :

أ) المغرى به وحده .

ب) المغرى به مكرّرا .

ج) المغرى به معطوفا على مغرى به آخر .

* يكون المغرى به مفعولا به منصوبا .

٢ـ **التحذير: عمل لغوي ينبّه بواسطته المتكلّم المخاطب إلى أمر مكروه ليتجنّبه .**

* ينجز التحذير بجمل مختزلة يحذف فيها الفعل جوازا أو وجوبا .

* تتكوّن جملة التحذير من :

أ) محذّر له + محذّر منه (منصوبان) : إيّاك والكذِبَ .

ب) محذّر له (اسم يخشى عليه) + محذّر منه (منصوبان) : أصابعَكَ والبابَ .

ج) محذّر منه (منصوب) : العقربَ .

موقع أفدني التعليمي afidni.com

التطبيقات

١- صنّف ما يلي إلى ما يصلح أن يكون إغراء وما يصلح أن يكون تحذيرا ، ثم كوّن انطلاقا منها جملا.

أ) الكذب .

ب) البرّ بالوالدين .

ج) صلة الرّحم .

د) العداوة .

هـ) الوفاء .

و) التدخين .

ز) أكل مال الأيتام .

٢- ضع مكان الفراغ المحذّر منه ما يقتضيه المعنى :

(والمراء – والتعرّض للغيوب – والبخل بمالك – والنميمة – وكثرة الضحك – والجود بدينك – هزّة الغضب – أن تستشير) :

قال حكيم يعظ ابنه :

أي بني إيّاك ..... فإنّها تزرع الضّغينة ، وتفرّق بين المحبّين . وإيّاك ..... فتُتّخذ غرضا وخليق ألاّ يثبت الغرض على كثرة السّهام ، وإيّاك ..... فخير ما يتسلّح به المرء دينه ، وإيّاك ..... فإن المال يفنى ، والحمد يبقى ، وإيّاك ..... فإنه إلى الشرّ دعاء وللضرّ جالب ، وإيّاك ..... فإنه يميت القلب ، ويذهب بنور الوجه وإيّاك ..... فإنّها تفضي إلى ذلّ المعذرة . وإيّاك ..... شابّا معجبا برأيه أو كبيرا قد أخذ الدّهر من عقله كما أخذ من جسمه .

٣- أعرب ما تحته خطّ في الأمثلة التّالية :

أ) الصّلاةَ جامعةً .

ب) النجدةَ النجدةَ للمصاب .

ج) الصبرَ والابتسامَ عند الشدائد .

موقع أفدني التعليمي afidni.com

د) إيّاكم والتفرّقَ فإذا نزلتم فانزلوا جميعا وإذا ارتحلتم فارتحلوا جميعًا .

نموذج :

أ) الصلاةَ : (مغرى به) : مفعول به منصوب على الإغراء بتقدير فعل محذوف جوازا هو (احضروا) .

جامعةً : حال منصوبة .

التدريبات

١- ميّز في الأمثلة التالية بين الإغراء والتحذير :

أ) قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لأحد قضاته: الفهْمَ الفهْمَ فيما يتلجلج في صدرك .

ب) قال حكيم لبنيه : إيّاكم والجزع عند المصائب فإنّه مجلبة للهمّ ، وسوء ظنّ بالربّ .

ج) قال لسان الدين بن الخطيب : الجهادَ ، قد تعيّن ، الجارَ الجارَ فقد قرّر الشّرع حقّه وبيّن ، اللّهَ اللّهَ في الإسلام .

د) قال رسول اللّه ﷺ : « إيّاكم والحسدَ ، فإنّ الحسَدَ يأكل الحسنات كما تأكل النّار الحطب » .

هـ) أخاك أخاك إنّ مَن لا أخا لـه ... كساع إلى الهيْجَا بغير سلاح

و) ألقاه في اليمّ مكتوفًا وقال لـه ... إيّاك إيّـاك أن تبتـلّ بالمـاءِ

ز) إيّـاك أن تعِظ الرّجال وقـد ... أصبحتَ محتاجا إلى الوعـظ

٢- استخرج من النصّ التّالي الأسماء المنصوبة على الإغراء أو التحذير .

كنتُ ذات يوم بمنزلنا أغتسل في بيت الاستحمام ، فإذا أصوات ترتفع فجأة وتردّد : الفِرارَ ، وتبعها عويل وبكاء وضربات متوالية على باب البيت ، فلبستُ بسرعة ، وخرجتُ ، فرأيتُ ألسنة النّار تندفع من النّوافذ ، فصحتُ مع الصائحين : الحريقَ.وطفقتُ مع إخوتي نكافح النّارَ بالماء ، وصراخنا لا يفتر عن ترديد : النجدةَ ، النجدةَ . وما هي إلاّ لحظات حتّى كان رجال الإطفاء يحيطون بمنزلنا فأبعدونا ، وقالوا: إيّايكم أن تقتربوا من اللّهب ، وبعد دقائق تمكّن الرّجال من حصر النّار ثم أخمدوها بسرعة ، فشكرتهم على شجاعتهم وصمودهم، وعادوا إلى مراكزهم وعدنا إلى البيت نبحث عن الأضرار والخسارة .

(عن الإنشاء الصحيح)

موقع أفدني التعليمي afidni.com

٣- صغ تحذيرا أو إغراء من النصّ التالي :

علّمهم الصدق وأنّ شهادة الزّور من أكبر الكبائر ، ونهاهم عن البخل وسوء الخلق ، وحثّهم على طلب العلم ، هذا ما جاءهم به .. الصدق والبرّ ورعاية الوالدين ومكارم الأخلاق والعدل والمساواة والشجاعة والكرم وحقّ الإنسان وواجبه في الدّفاع عن المستضعفين .

(عبدالرحمان الشرقاوي : محمّد رسول الحريّة)

٤- كوّن جملا في الإغراء أو التحذير انطلاقا من الجمل التالية :

- أدعوك إلى التواضع : .....
- أحذّرك من عاقبة الكسل : .....
- أغريك بالجدّ والعزم : .....
- أحذّرك من خطر التدخين : .....
- أنبّهك من عواقب الغش : .....

٥- كوّن ثلاث جمل في الإغراء ومثلها في التحذير تحقق بها التراكيب النحوية التالية :

أ) في الإغراء :

١ـ فعل محذوف جوازا + اسم منصوب على الإغراء مفعول به .

٢ـ فعل محذوف وجوبا + اسم منصوب على الإغراء مفعول به + معطوف عليه .

٣ـ فعل محذوف وجوبا + اسم منصوب على الإغراء مفعول به + توكيد لفظي .

ب) في التحذير :

١ـ فعل محذوف جوازا + اسم منصوب على التحذير مفعول به .

٢ـ فعل محذوف وجوبا + ضمير منفصل في محل نصب مفعول به + اسم منصوب على التحذير مفعول معه.

٣ـ فعل محذوف وجوبا + اسم (محذّر له) مفعول به منصوب + اسم منصوب على التحذير مفعول معه.

٦- اكتب رسالة لصديقك تغريه بخمس وتحذّره من خمس ، مستخدما الصور التي عرفتها في الإغراء والتحذير .

موقع أفدني التعليمي afidni.com



الدرس الثالث : **أسلوب المدح و الذمّ**

المقامة الوصيّة

حدّثنا عيسى بن هشام قال :

لمّا جهّز أبو الفتح الإسكندري ولَدَه للتجارة أقعده يوصّيه ، فقال: نِعم الولدُ ولدٌ أطاع والدُه ، وبئس الوَلدُ ولدٌ صفتُه العقوق ، إنّي وإنْ وثقتُ بمتانة عقلك ، وطهارة أصلك ، فإنّي شفيقٌ ، والشفيقُ سيّء الظنّ.بئس النفسُ النفسُ التي أطاعت هواها ، ولاحبذا الشهوةُ الشهوة التي أذعنت لشيطانها ، فاستعن عليهما نهارَك بالصّوم ، وليلك بالنّوم . فحبّذا اللّبوسُ ، لبوسٌ ظِهارتُه الجوع ، وبطانتُه الهجوعُ، ومالَبِسَهُمَا أسدٌ إلاّ لانَتْ ثورته . وكمَا أخشى عليك ذاك ، فلا آمَنُ عليك لصّيْن ، لصٌّ اسمه الكرمُ ، واسم الآخر القَرَمُ[1] فإيّاك وإيّاهما ؛ إنّ الكرمَ أسرعُ في المالِ من السّوس ، وإنّ القَرَمَ أشأم من البسوس[2] .

(عن : بديع الزّمان الهمذاني)

(المقامات)

(١) القرَمُ : شدّة الشهوة إلى اللحم .

(٢) البسوس : امرأة كانت سببا في اندلاع الحرب بين بكر وتغلب وسمّيت بحرب البسوس .

الفهم :

■ يتّسم أبو الفتح الإسكندري من خلال وصيّته بـ :

أ) الكرم .

ب) البخل . (تخيّر الصواب)

ج) المروءة .

التمهيد :

■ ما الأعمال اللغويّة التي أنجزها المتكلّم فيما يلي من الجمل :

أ) ما أشدّ بخل الإسكندري!

ب) إيّاك والكرمَ.

ج) استعِنْ عليهما نهارَك بالصوم وليلك بالنوم .

موقع أفدني التعليمي afidni.com

د) فيمَ تسبّبت البسوس؟

هـ) ياولدي ، إنّي واثق من متانة عقلك .

و) بئس النّفسُ النفسُ التي أطاعت هواها .

ز) نِعم الولدُ ولدٌ أطاع والدُه .

التحليل :

١- جملة المدح والذم :

أ) نِعم الولدُ وَلَدٌ أطاعَ والِدَهُ .

ب) بِئسَ الولَدُ ولَدٌ صفته العقوقُ .

* أراد المتكلّم أن يعبّر عن مدح الولد المطيع وذمّ الولد العاقّ ، فما الفعلان اللّذان استخدمهما ؟
* نِعم وبئس هل هما من الأفعال الجامدة أو المتصرّفة ؟ **ادعم جوابك** .
* اذكر أفعالا أخرى في النصّ أفادت المدح أو الذمّ .
* كلّ فعل يحتاج إلى فاعل ؛ فعيّن الفاعل في الجملتين السابقين .

– نعبّر عن المدح بالفعل (نِعم) ونعبّر عن الذمّ بالفعل (بئس) وكلاهما فعل جامد لازم يطلب فاعلا.
– يمكن أن نعبّر عن المدح بـ(حبّذا) وعن الذمّ بـ(لاحبّذا)

٢- تركيب جملة المدح والذم :

أ) نعمَ الولدُ ولدٌ أطاع والده .

ب) بئسَ الولدُ ولدٌ صفته العقوق .

ج) بئس النفسُ النفسُ التي أطاعت هواها .

د) إنّك نعمَ الولدُ .

* عيّن فعل المدح أو الذمّ في الأمثلة السّابقة .
* حدّد فاعل فعل المدح أو الذمّ في الأمثلة السابقة ، ثمّ اذكر علامة إعرابه .

موقع أفدني التعليمي afidni.com

* مَن خصّ المتكلّم بالمدح أو الذمّ في الأمثلة (أ،ب،ج) ؟

ما علامة إعراب المخصوص بالمدح أو الذمّ ؟

* لِمَ حُذف المخصوص بالمدح في الجملة (د) ؟

■ يقتضي إنشاء المدح أو الذمّ :

أ- فعل مدح أو ذمّ .

ب- فاعلا .

ج- مخصوصا بالمدح أو الذمّ .

■ يستحسن حذف المخصوص بالمدح أو الذمّ إذا تقدّم في الكلام ما يدلّ عليه .

٣- حالات الفاعل والمخصوص بالمدح أو الذم :

أ) نعم راوي الحكاية عيسى بن هشام .

ب) بئس التّاجرُ تاجرٌ صفته البخل .

ج) حبذا المرء الذي يفعل الخير إبتغاء مرضاة الله .

د) لا حبّذا الوصايا وصيّة هذا التاجر.

هـ) نعمَ الولدُ .

* حدّد عناصر جملة المدح أو الذمّ في الأمثلة السابقة :

(الفعل – الفاعل – المخصوص بالمدح أو الذمّ)

* اذكر الحالات التي ورد عليها كلّ من الفاعل والمخصوص بالمدح أو الذمّ في الأمثلة السابقة :

	الفعل	الفاعل	المخصوص بالمدح أو الذمّ
أ	نِعم	ـ مضاف إلى معرّف بـ(ال)	اسم علم
ب	.....	.....	ـ نكرة موصوفة بجملة اسميّة
ج	حبّ (ذا)	ـ اسم إشارة	.....
د	.....	.....	ـ مضاف
هـ	.....	.....	ـ محذوف

موقع أفدني التعليمي afidni.com

* يكون فاعل فعل المدح والذّم :

- معرّفا بالألف واللام .
- مضافًا إلى معرّف بـ(ال) .
- اسم إشارة .

* يكون المخصوص بالمدح والذّم :

- اسم علم .
- نكرة موصوفة بجملة فعليّة أو اسميّة .
- معرّفا بـ(ال) منعوتا بالتي ، الذي ....
- مضافًا .

٤- نماذج للإعراب :

أ) نعم الولدُ :

- نعم : فعل مدح جامد
- الولدُ : فاعل مرفوع

ب) بئس التّاجرُ تاجَرٌ صفته البخل :

- بئس : فعل ذمّ جامد .
- التاجرُ : فاعل مرفوع .

والجملة الفعلية (بئس التاجر) خبر مقدّم في محل رفع .

- تاجرٌ : مبتدأ مؤخر مرفوع وهو منعوت .
- صفته البخل: جملة اسميّة نعت.

ج) حبّذا النفسُ النفس التي تغالب الشهوات :

موقع أفدني التعليمي afidni.com

– حبّ (ذا) : فعل مدح جامد + اسم إشارة مبني في محل رفع فاعل .

– النّفسُ : بدل من اسم الإشارة(ذا) .

– (والجملة الفعلية خبر مقدّم في محل رفع) .

■ **تعرب جملة إنشاء المدح أو الذمّ على النحو التالي :**

أ) خبر مقدّم : (فعل المدح/الذمّ + الفاعل) .

ب) مبتدأ مؤخر* (المخصوص بالمدح/الذم) .

■ **إذا كان المخصوص بالمدح محذوفا ، وهذا الشائع .**

فإنّ الجملة تكون فعلية (فعل مدح/ذم + فاعل) .

---

* المشهور في إعراب المخصوص بالمدح إعرابان :

١– أن يكون مبتدأ مؤخرا ، خبره الجملة الفعليّة قبله .

٢– اعتباره خبرا لمبتدأ محذوف وجوبا تقديره (هو) أو هي أو غيرهما .

(النحو الوافي : ج٣ ص٣٧٨) و (التطبيق النحوي : ج٢ص١٧٤) .



موقع أفدني التعليمي afidni.com

التطبيقات

١- ميّز المدح عن الذم في الأمثلة التّالية محدّدا الفعل المعبّر عنهما :

أ) استغاث أعرابيّ فقيل له: بئس الشيخُ أنتَ فواللّه ما ظلمك أحد فتستغيثَ .

(المستطرف)

ب) نعم الطّيبُ المسكُ ، خفيفٌ محمَله ، عَطِر ريحه .

(نهج البلاغة)

ج) نم يا وحيدي ، فوالدك ناظر إلينا من مسارح الأبديّة ، وحبّذا عاصفة وثلوج تقرّبنا من ذكر تلك النفوس .

(جبران)

د) نِعْمَ الفتاةُ فتاةً هند لو بذَلتْ ردّ التحيّة نطقًا أو بإيماء .

٢- حدّد عناصر المدح أو الذمّ من خلال الأمثلة التّالية :

أ) حياة على الضيم بئس الحياةُ ونعم الممـاتُ إذا لم نعِزْ .

ب) نِعْمَ المغرّد البُلبُلُ .

ج) بِئْسَ الناعبُ الغرابُ .

د) قال تعالى: ﴿إِنَّا وَجَدْنَٰهُ صَابِرًا ۚ نِّعْمَ ٱلْعَبْدُ ۖ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ﴾ (ص ، الآية : ٤٤)

هـ) يا حبّذا النّيل على ضوء القمر وحبّذا المساء فيه والسّحرْ .

و) ألا حبّذا عاذري في الهوى ولا حبّذا الجاهل العاذل .

موقع أفدني التعليمي afidni.com

الخلاصة

١ـ نعبّر عن المدح بفعل (نِعْمَ) أو (حبّذا) وعن الذمّ بفعل (بئس) أو (لاحبّذا) وهي أفعال جامدة لازمة تطلب فاعلا .

٢ـ تتكوّن جملة المدح أو الذمّ عادة من :

(فعل مدح أو ذمّ + فاعل + مخصوص بالمدح أو الذمّ)

يستحسن حذف المخصوص بالمدح أو الذمّ إذا دلّ عليه السياق، وهو الشائع في الاستخدام .

٣ـ يكوّن فعل المدح أو الذمّ مع فاعله خبرا مقدّما والأغلب على المخصوص بالمدح أو الذم ، أن يكون مبتدأ مؤخرا ، وقد يكون مبتدأ لخبر محذوف .

موقع أفدني التعليمي afidni.com

التدريبات

١- عيّن فاعل فعل المدح أو الذمّ واضبطه بالشكل :

عبتَ الكتاب ونِعْم الذّخر والعقدة هو . ونِعْم الجليس والعدّة ونِعْم الأنيس لساعة الوحدة . ونِعْم المعرفة ببلاد الغربة . ونِعْم القرين والدّخيل . ونِعْم الوزير والنّزيل . والكتاب وعاء مُلئ علما ، وظَرف حُشي ظُرفا ، وإناء شُحِن مُزاحا وجدّا .

(الجاحظ : الحيوان)

٢- املأ الفراغ بفعل مدح أو ذم مناسب :

أ) أمّا بعد فـ (.....) البديل من الزلّة الاعتذار و (.....) العوض من التوبة الإصرار . (الجاحظ)

ب) (.....) الزّاد إلى المعاد العدوان على العباد . (علي بن أبي طالب)

ج) (.....) الأمّة صلحت فيها الأسر و(.....) الأمّة أمّة فسدت فيها الأسر . (أمين)

د) العلم كنز وذخر لافناء له (.....) القرين إذا ما صاحبٌ صحبا .

هـ) سأل الحجّاج رجلا فقال : هل وراءك من غيث ؟ قال : لا .كثر الإعصار واغبرت البلاد . قال: (.....) المخبر أنت . (ابن عبد ربّه)

٣- أعرب ما تحته خطّ في الأمثلة التالية :

أ- نِعْمَ العبدُ أيّوبُ.

ب- بِئْسَ الخلق الكذب.

ج- نِعْمَ رجل الحربِ خالد.

د- بِئْسَ جليس السوء النمّام.

٤- اجعل كل كلمة ممّا يأتي فاعلا (لنعم) أو (بئس) أو (حبّذا) أو(لا حبّذا):

صديق المرء ، الخُلق ، اليومُ ، القناعة ، الصديق ، المؤمن ، جليس السوء.

٥- ركّب أربع جمل تستعمل في كل منها فعلا يكون على التوالي: مضافا ، معرّفا بـ(أل) ، نكرة موصوفة بجملة فعلية، اسم علم .

موقع أفدني التعليمي afidni.com



الدرس الرابع : أسلوب الاختصاص



دخل عقيل بن أبي طالب على معاوية ، وقد كفّ بَصَرُه ، فأجلسه معاوية إلى سريره ثم قال له : أنتم ، معشرَ بني هـاشم ، تصـابون في أبصاركم . فقـال عقيل : نحـن ، الهـاشميين ، نصـاب في أبصارنا، أما أنتم ، معشرَ بني أمية ، فتصابون في بصائركم .

(عن كتاب : النحو العربي)

الفهم :

– اذكر مفرد كل من (أبصار ، وبصائر) ثم حدد الفرق المعجمي بينهما .

التحليل :

١ – مفهوم الاختصاص :

أ) أنتم ـ معشرَ بني هاشم ـ تصابون في أبصاركم .

ب) نحن ـ الهاشميين ـ نصاب في أبصارنا .

أنتم	ضمير غياب
نحن	ضمير مخاطبة
	ضمير تكلم

(اربط بين الضمير وما يناسبه)

موقع أفدني التعليمي afidni.com

* (أنتم) ضمير مبهم يدل على كل جماعة مخاطبة ؛ فمن المقصود به في المثال (أ) ؟
* من المقصود بالضمير (نحن) في المثال (ب) ؟
* ما غرض المتكلم من إضافة (معشرَ بني هاشم) و (الهاشميين) إلى الضميرين (أنتم) و (نحن) ؟
* قدّرْ أحد الأفعال التالية في المثالين السابقين بين الضمير والعنصر الموضح له :

أنادي
أحذّرُ
أخصّ
أدعو

* أنتم ، معشرَ بني هاشم ، تصابون في أبصاركم .
* نحن ، الهاشميين ، نُصاب في أبصارنا .

* بعد تقديرك لأحد الأفعال السابقة ، ما إعراب (معشرَ) في النموذجين السابقين ؟ وما علامة إعرابهما ؟

أسلوب الاختصاص تركيب يتقدم فيه ضمير متكلم (غالبا) أو ضمير مخاطب ، يليه اسم ظاهر منصوب يوضح المقصود بالضمير (اسم مختص) ، ويعرب مفعولا به لفعل محذوف وجوبا تقديره (أخص) أو (أعنى) .

٢- الاسم المختص :

أ) أنتم ـ **معشرَ بني أمية** ـ تصابون في بصائركم .

ب) نحن ـ **الهاشميين** ـ نصاب في أبصارنا .

ج) نحن ـ **الجنودَ** ـ نحمي الوطن .

د) قال أهل مكة لمحمد بن منادر :

ليست لكم ، **معاشرَ أهل البصرة** ، لغة فصيحة ، وإنما الفصّاحة لنا ، **أهل مكة** .

موقع أفدني التعليمي afidni.com



* اقرأ النماذج السابقة في ضوء الجدول التالية :

م	الضمير	نوعه	الاسم المختص	نوعه	إعرابه	علامة إعرابه
أ	أنتم	مخاطب	.....	معرف بالإضافة	.....	الفتحة الظاهرة
ب	نحن	.....	.....	.....	مفعول به	الياء والنون
ج	نحن	.....	.....	معرف بالـ	منصوب	.....
د	كم	.....	.....	.....	.....	.....
د	نا	متكلم	أهل مكة	.....	.....	.....

الاسم المختص :

١ـ اسم ظاهر .

٢ـ منصوب على الاختصاص .

٣ـ مفعول به لفعل محذوف وجوبا (أخصّ).

٤ـ معرف بالإضافة أو الألف واللام .

٣ـ نماذج من الاعراب :

أ) نحن ـ شبابَ المستقبل ـ شعارنا الجد .

* نحن : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

* شباب : اسم منصوب على الاختصاص بفعل محذوف وجوبا تقديره (أخصّ) . والمستقبل : مضاف إليه مجرور .

* شعارنا الجد : جملة اسمية في محل رفع خبر المبتدأ (نحن) .

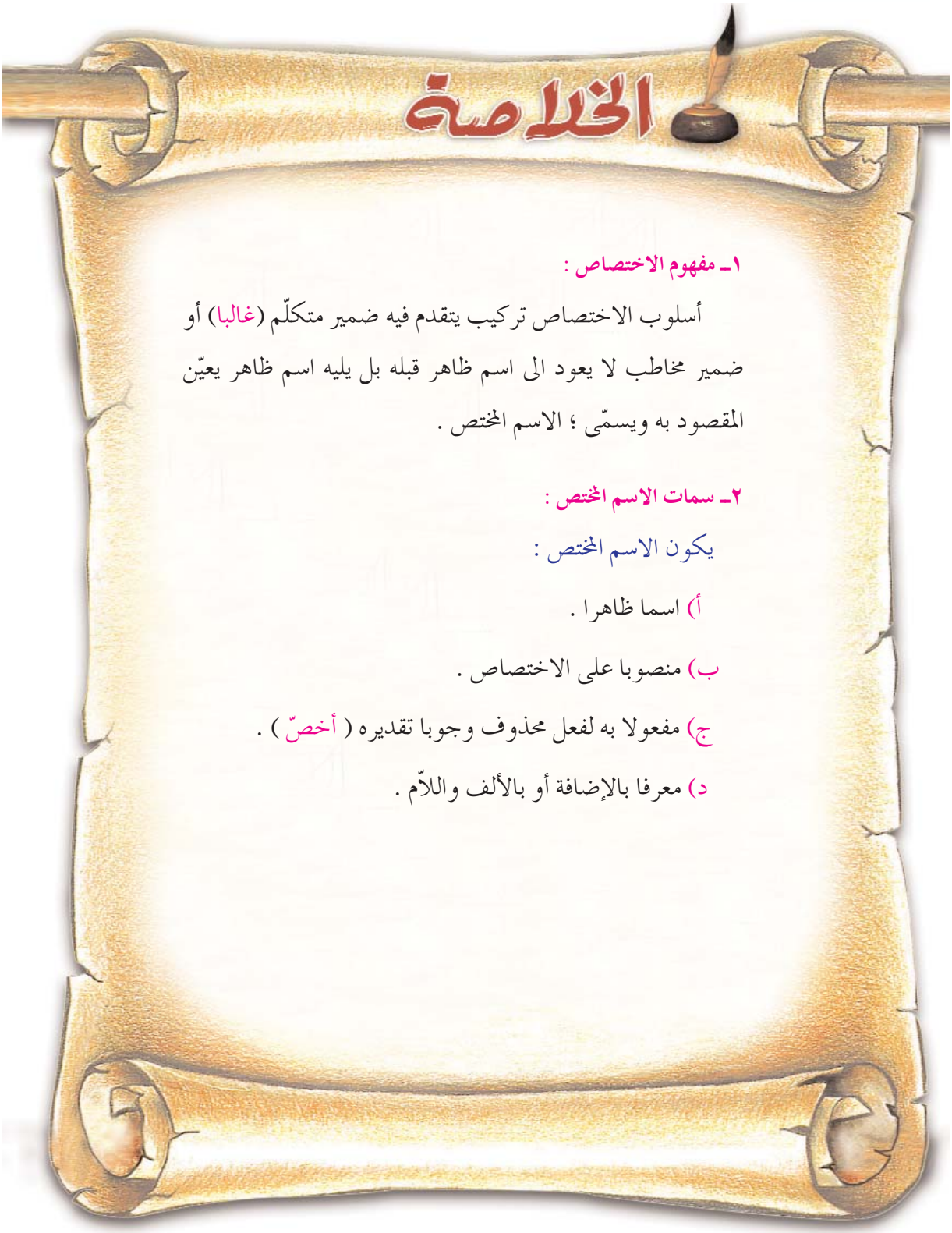
ب) نحن ، الهاشميين ، نصاب في أبصارنا .

* نحن : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

* الهاشميين : اسم منصوب على الاختصاص ، مفعول به لفعل محذوف تقديره (أخصّ) وعلامة نصبه الياء والنون .

* نصاب في أبصارنا : جملة فعلية في محل رفع خبر المبتدأ (نحن).

موقع أفدني التعليمي afidni.com



الخلاصة

١ـ مفهوم الاختصاص :

أسلوب الاختصاص تركيب يتقدم فيه ضمير متكلّم (غالبا) أو ضمير مخاطب لا يعود الى اسم ظاهر قبله بل يليه اسم ظاهر يعيّن المقصود به ويسمّى ؛ الاسم المختص .

٢ـ سمات الاسم المختص :

يكون الاسم المختص :

أ) اسما ظاهرا .

ب) منصوبا على الاختصاص .

ج) مفعولا به لفعل محذوف وجوبا تقديره (أخصّ) .

د) معرفا بالإضافة أو بالألف واللاّم .

موقع أفدني التعليمي afidni.com

التطبيقات

١- عين الاسم المختص في النماذج التالية ، وحدد نوع الضمير :

أ) قال رسول الله ﷺ : " نحن معاشر الأنبياء لا نورث ما تركناه صدقة ".

ب) نحـــــن بنات طـــــارق تمشي عـــلى النـــمارق

ج) أنا ، سيف العشيرة ، فأعرفوني حميدا قد تذريتُ السناما

٢- أعرب الجملتين التاليتين :

أ) نحن – الآباء – لا ندّخر جهدا في تربية أبنائنا .

ب) إنّا – معشرَ العرب – نرعى الذمم .

التدريبات

١- أعرب ما تحته خط في الأمثلة التالية :

أ) نحن بني ضبة أصحاب الجمل ننازل الموت إذا المـوت نزل

ب) لنا معـــشر الأنصار مـــؤثّل بإرضائنا خير البرية أحـمدا

ج) إنا بني نهـــشل لا ندعي لأب عنه ولا هـــو بالأبناء يشرينا

٢- استخرج الاسم المختص مع بيان نوعه :

أ) قال رسول الله ﷺ: " سلمان منا أهل البيت " .

ب) أبى اللـــه إلاّ أننا آل خـندف بنا يسمع الصوت الأنام ويبصرُ

ج) بك الله نرجو الفضل .

موقع أفدني التعليمي afidni.com

٤- اقرأ الرسالة التالية ثم أعرب ما تحته خط :

صديقي العزيز



ما عهدتك قاسي القلب إلى هذا الحد ، فقد مضت شهور على فراقنا دون أن نتبادل الرسائل ، ولا أدري هل أثرت فيك الغربة حتى غدوت لا تفكر في أخلص الناس إليك ، أو أنستك الحياة الجديدة الماضي الجميل .

معذرة إن كنت قد بالغت في عتابك لأننا معاشرَ الطلبة مولعين بالانتقاد والعتاب كما تعلم ، فالمبادرةَ المبادرةَ إلى مراسلتي حتى لا أعود إلى لومك ، وإياك والتهاونَ بحقوق الأصدقاء ، وأنت الصديق الحبيب إلينا .

وإياك أن تضطرّني مرّة أخرى إلى تذكيرك بواجبك وأخيرا إياك من الكسل وإلى اللقاء القريب .

موقع أفدني التعليمي afidni.com

الصرف

الفصل الدراسي الأول



معاني الزيادة في الأفعال

الدرس الأول : المزيد بحرف واحد .

الدرس الثاني : المزيد بحرفين .

الدرس الثالث : المزيد بثلاثة أحرف .

موقع أفدني التعليمي afidni.com



الدرس الأول : **المزيد بحرف واحد**

من السابعة إلى السبعين

النص :



اليوم فقط أصبح وهو في السبعين من عمره : وجه مجعّدٌ ، ويدان ترتجفان وظهرٌ قُوّسَ بفعل المِحن وويلات الزمن ، وعينان لم يخبُ بريقهما الجميل .

أشجاه نغم قديم فأغمض عينيه وأبحر في الذكرى . ألفى نفسه طفلا في السابعة يشارك العصافير شدوها ويعدو وسط حقل أثمرت أشجاره فاكهةً أنضَجَتْها شمس أواخر الربيع الفاترة .

توقّف فجأة بعد أن شرّق في عدوه وغرّب ، ليجوّل بصره بين أشجار الحقل ، فاجتاحته رغبة غريبة سرعان ما لبّى نداءها الملحاح بأن جعل يقطف ما تصل إليه يداه من برتقال .

همّ بالتوقف فجأة ، غير أنه واصل إلى أن قطف سبعين برتقالة ، ثم قشّرها ووضعها في شكل دائري في مكان تسطع فيه شمس قوية .

جلس في ظل شجرة يرقب دائرة البرتقال ، وقد فرّحه إنجازه .

وبعد ساعة من الزمن نهض وأخذ إحدى البرتقالات ، فَهَالَهُ ما آلت إليه من تيبّس وتجفّف .

اليوم فقط أدرك ما عَلّمته إيّاه تلك التجربة القديمة التي لم تكذّبها سنواته السبعون : لا نضارة تدوم تحت الشمس .

(شهاب بوهاني)

موقع أفدني التعليمي afidni.com



الفهم :

١– هل تجد أن عنوان " من السابعة إلى السبعين " مناسب للنص ؟ لماذا ؟

٢– ماذا تفهم من عبارة " لا نضارة تدوم تحت الشمس " ؟

التمهيد :

– فرِح الابن .

– فرّح الأب ابنه .

١– قارن بين الفعلين " فرح " و " فرّح " من حيث عدد الحروف .

٢– ما المعنى الذي أفاده كل من الفعلين ؟



التحليل :

– استخرج من النص السابق الأفعال التي جاءت على الأوزان التالية : أفعل – فاعل – فعّل ، ثم املأ الجدول .

أفعَـــلَ	فاعَـــلَ	فعَّـــل
أبحر		قَشّرَ

موقع أفدني التعليمي afidni.com



– الأفعال السابقة مزيدة بحرف واحد مقارنة بصيغها الثلاثية المجردة . ما المعنى الذي أفادته الزيادة في كل منها ؟

صيغة الفعل (ووزنه)	الفعل	معاني الزيادة
أفْعَلَ	– أبحَرَ – أصبحَ – أثمَرَ – أنضَجَ	الدخول في المكان . الدخول في الزمان . الصيرورة (أي صارت الأشجار مثمرة) . التعدية (زيادة الهمزة جعلت الفعل (نضج) فعلا متعديا إلى مفعول به).
فعَّلَ	– قوّسَ – شرّق – غرَّب – جَوَّلَ – لَبَّى – قشَّر – فرَّحَ – كَذّبَ	– المشابهة (أي أصبح يشبه القوس). – التوجه (اتجه نحو الشرق). – التوجه (اتجه نحو الغرب). – التكثير . – النحت (نحت الفعل من جملة لبيك). – الإزالة. – التعدية (تضعيف الراء في فعل (فرح)جعله متعديا إلى مفعول به). – النسبة (أي نسب الأمر إلى الكذب).
فاعَلَ	– واصَلَ – شارَكَ	– المتابعة وعدم انقطاع الفعل. – المشاركة (اشتراك الفاعل مع طرف آخر في القيام بالفعل).

موقع أفدني التعليمي afidni.com

الخلاصة

■ **يأتي الفعل الثلاثي المزيد بحرف على ثلاثة أوزان :**

– أفْعَـلَ (زيادة الهـمزة في أوله) مـثل : أحسن – أنصف – وأصلهـما : حسن – نصف .

– فَاعَلَ (زيادة الألف بعد الحرف الأول) مثل : ناقش – تاجَرَ ، وأصلهما : نقش – تجر .

– فَعَّلَ (تضعيف الحرف الثاني) مـثل : شرّف – قدّم ، وأصلهما: شرف – قدم .

■ **أهم معاني الأفعال المزيدة بحرف :**

أفعل : الدخول في المكان أو الزمان – الصيرورة – التعدية .

فعَّلَ : المشابهة – التوجه – النحت – الإزالة – التعدية – النسبة .

فاعل : المتابعة – المشاركة .

موقع أفدني التعليمي afidni.com



تطبيق :

بيّن المعاني التي أفادتها الأفعال التي تحتها خط في الجمل التالية :

- أعملتُ الرأي فجاوزْت كل العراقيل .
- علّمني كيف أصطاد ولا تعطني سمكة .
- خالفْ تُعرف .
- من جادل بدون علم فقد عرّض نفسه للسخرية .



موقع أفدني التعليمي afidni.com



الدرس الثاني : **المـزيد بـحرفين**

عندما أعياه المسـير ، افترش أرض الحقـل التي اخضرّ عشبها وامتَزَجَ بأشعة الشمس فتزايدَ جماله واكتسب لونا بديعا لو رآه الذهب لاشتكى .

فتنه جمال المشهد فتجاهَلَ أنّ عليه أن يقطع نزهته لزيارة المصنع الذي اشتَرَكَ في إنشائه مع شقيقه وتعاونَا على إدارته.

أتْرَع عينيه بجمال الطبيعة المتبرّجة أمامه ، ثم أغمضهما مُغمغمًا : لن يفلت من أسر جمال الطبيعة، إلاّ من عمي قلبه أو احولّت عيناه فانحرفتا عن حقيقة الأشياء وتعلّقتا بظلالها "

(شهاب بوهاني)

الفهم :

- اختر عنوانا مناسبا للنص .
- هل أنّ جمال الطبيعة آسر ؟ أدعم رأيك .

التمهيد :

- صَالحَ محمد عليًّا .
- محمد وعلي تصالحَا .

أ) من فاعل " صَالحَ " و " تَصَالح " في الجملتين السابقتين ؟

ب) ما الفرق بين " صالح " و " تصالحَ " من حيث عدد الحروف ؟

ج) ما المعنى الذي أفاده كلّ من الفعلين ؟

موقع أفدني التعليمي afidni.com





التحليل :

– استخرج من النص السابق الأفعال التي وردت على وزن (افْتَعَلَ) و (تَفَاعَلَ) و (افعلّ) من خلال الجدول التالي :

اِفتَعَـــلَ	تفـــاعلَ	اِفعَـــلَّ

– الأفعال السابقة مزيدة بحرفين مقارنة بصيغتها الثلاثية المجردة . فما المعنى الذي أفادته الزيادة في كل منها ؟

صيغة الفعل (ووزنه)	الفعل	معاني الزيادة
افتَعَلَ	– افترش – اشترك – امتزج – اكتسب – اشتكى	– الاتخاذ (أي اتخذ الأرض مفرشا) – المشاركة – المطاوعة – الاجتهاد والطلب – الإظهار (أي أظهر الشكوى)
تفاعَلَ	– تعاون – تجاهل – تزايد	– المشاركة (التعاون يكون بين شخصين فأكثر) – التظاهر بالاتصاف بالفعل ومثله : تمارض وتماوت – التدرّج
افعَلَّ	– احمرّ – احْوَلَّ	– المبالغة في الدلالة على اللون – المبالغة في الدلالة على العيوب الخلقية ، ومثلها : اِعْوَرّ – واعْمَشّ

موقع أفدني التعليمي afidni.com



الخلاصة

■ **من أهم أوزان الفعل الثلاثي المزيد بحرفين :**

ـ افتَعَل (زيادة الهمزة والتاء) مثل : انتصر ـ اجتمع ، وأصلهما : نصر – جمع .

ـ تفاعل (زيادة التاء والألف) مثل : تعاظم – تناصر ، وأصلهما : عظم – نصر .

– افعلَّ (زيادة الهمزة وتضعيف الحرف الأخير) مثل : احمرّ – اعَوجّ ، وأصلهما : حَمِرَ – عَوِجَ .

■ **أهم معاني الأفعال المزيدة بحرفين :**

افتَعَلَ : الاتخاذ – المشاركة – المطاوعة – الاجتهاد والطلب – الإظهار .

تفاعَلَ : المشاركة – التظاهر بالاتصاف بالفعل – التدرج .

افعَلَّ : المبالغة في الدلالة على اللون أو العيوب الخلقية .

موقع أفدني التعليمي afidni.com



تطبيق

■ **بيِّن المعاني التي أفادتها الأفعال التي تحتها خط في الجمل التالية :**

– رأى أحمد متسوّلاً يطعم قطة فاحتبسَ نَفَسه .

– غابت الحكمة فامتزجَ الغث بالسمين .

– من اعتمد على نفسه اتّخَذَ الحرية هدفا .

– اعوجّت أغصان الشجرة من كثرة الثمار .

– جاء الشتاء فاخضرّت الأغصان .

– تعاهَدَ الصديقان على التعاون في الدراسة .

– تكاثرت الحوادث بعد تزايد عدد السيارات .

– تظاهَرَ البخيل بالكرم فمنح العابرين ابتسامة .

موقع أفدني التعليمي afidni.com



المزيدة بثلاثة أحرف

المـــاء للجميـع

دخل الأرنب على الأسد وقال له : هلا أستشيرك في أمر يشغل بالي أيها الملك ؟ فقال الأسد : إذا كان ما يشغلك يستحق مشورتي فإني لن أبخل عليك بما يزيل همّك . قال الأرنب : كنت أعيش في حقل أستحسن عشبه وأستعذب ماء جدوله ، إلى أن انقطع الماء عن حقلي ذات يوم فاستحجر طينه وأجدبت أرضه . ولما نظرت إلى حقل جاري الحمار ،وجدت عشبه قد اخضوضر بعد تيبّس وماءه قد تدفق بعد طول احتباس ، فعلمت أنه حوّل مجرى الجدول الذي كان يروي حقلي إلى حقله ،وأنا حيوان ضعيف وقليل الحيلة أمام قوة الحمار ، فبمَ تشير عليّ أيها الملك ؟ احمارّت عينا الأسد غيضا ونظر إلى الأرنب معاتبا، ثم قال : كيف رضيت أيها الأرنب بأن تستأثر بماء الجدول وعشب الحقل لسنوات فيما جارك يتضوّر جوعا ويكاد يموت عطشا رغم كدحه اليومي ، اذهب واقتسم معه ماء الجدول .



(شهاب بوهاني)

الفهم :

١– ما سبب شكوى الأرنب ؟

٢– ما رأيك في حكم الأسد ؟ علل جوابك .

موقع أفدني التعليمي afidni.com



تمهيد :

ـ املأ الفراغ في الجدول التالي :

أذِنَ	اِستأذَنَ
قدِمَ	اِستقدَمَ
حَضَر	.....



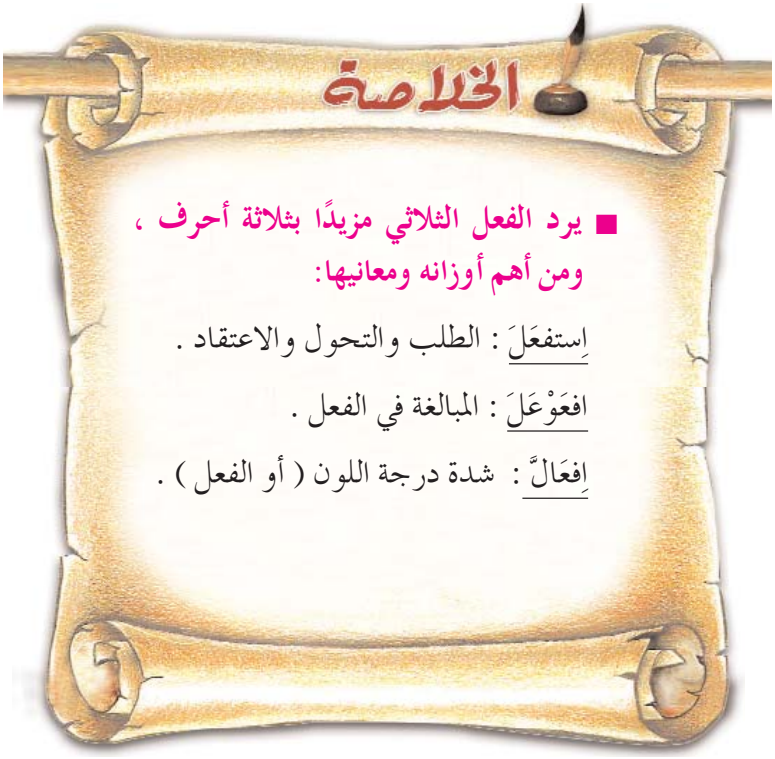
التحليل :

١ – اقرأ النص السابق واستخرج جميع الأفعال المزيدة بثلاثة أحرف .

٢ – ضع الأفعال التي استخرجتها في المكان المناسب من الجدول التالي:

المجرد	المزيد	وزنه	معنى الزيادة	التحليل
شوَرَ	.....	استفعل	الطلب	زيادة همزة الوصل والسين والتاء (طلب المشورة)
حَجِرَ	.....	استفعل	التحول	(تحول الطين فصار صلبا كالحجر)
حَسُنَ	.....	استفعل	الاعتقاد	اعتقدت أنه حسن)
عَذُبَ	.....	استفعل	الاعتقاد	(اعتقدت أنه عذب)
خَضِرَ	.....	افعوعل	المبالغة	زيادة همزة الوصل قبل الفاء وتضعيف العين وزيادة الواو بين العينين (المبالغة في الاخضرار).
حَمِرَ	.....	افعالّ	الدلالة على شدة درجة اللون	زيادة همزة الوصل قبل الفاء والألف بعد العين وتضعيف اللام. (اشتداد الحمرة)

موقع أفدني التعليمي afidni.com



تطبيق :

صل بين كلّ فعل والمعنى الذي يدل عليه فيما يلي :

اشْهَابَّ	– الطلب
اِحْدَوْدَبَ	– التحول
اِستأذنَ	– الاعتقاد
اِخْضَارَّ	– المبالغة في الفعل
استأسَدَ	– شدة درجة اللون
استعظمَ	
اِغرورقَ	
ابياضَّ	
اخشوشنَ	
استكَتبَ	

موقع أفدني التعليمي afidni.com



التدريبات

١ـ استخرج من الفقرات التالية الأفعال الثلاثية المزيدة وصنّفها وفق الجدول أسفله :

أ) " لا تيأس ، وتوقّع الخير في غدك ، ولا تقطّب جبينك زاعما أن غيرك قد مُنحَه وليس لك منه نصيبٌ ، ووسع أفقك ، واعتقد أن العناية الإلهية لن تحرمك ثمرة كفاحك . فاعتقادك أن لا مستقبل لك ، ولا أمل في حياتك، ولا خير ينتظرك سمّ زعاف يضني الإنسان حتى يميته "

(أحمد أمين)

ب) " يا بَنيّ ، وليكن أول ما تبدأون به أنفسكم إذا أصبحتم تَعلّم القرآن والسنن وأداء الفرائض ، وتأدبوا بأدب الصالحين من قبلكم من سلفكم ، ولا تجالسوا أهل الغش والريبة ، ولا تخالطوهم ، ولا يطمعنّ في ذلك منكم ، وإياكم والخفة في مجالسكم وكثرة الكلام ، فإنه لا يسلم منه صاحبه . وأدّوا حق الله عليكم "

(لباب الآداب)

ج) " لا أحبّ الكتب لأنني زاهد في الحياة ، ولكنني أحبّ الكتب لأن حياة واحدة لا تكفيني . ومهما يأكل الإنسان فإنه لن يأكل بأكثر من معدة واحدة ومهما يلبس فإنه لن يلبس على غير جسد واحد ، ومهما ينتقل في البلاد فإنه لن يستطيع أن يحلّ في مكانين . ولكنه بزاد الفكر والشعور والخيال يستطيع أن يجمع الحيوات في عمر واحد، ويستطيع أن يضاعف فكره وشعوره وخياله كما يتضاعف الشعور بالحب المتبادل ، وتتضاعف الصورة بين مرآتين".

(عباس محمود العقاد)

موقع أفدني التعليمي afidni.com



م	الفعل	وزنه	المجرد منه	الزيادة
١	توقّع	تفعّل	وقع	بحرفين
٢				
٣				
٤				
٥				
٦				
٧				
٨				
٩				
١٠				
١١				
١٢				
١٣				
١٤				
١٥				

موقع أفدني التعليمي afidni.com



٢- اقرأ النص التالي ، ثم استخرج الأفعال المزيدة وحدّد وزنها والمعنى الذي دلّت عليه ، وفق الجدول :

التقطت الأرنب ثمرة فاختلسها الثعلبُ فأكلها ، فانطلقا يتخاصمان إلى الضبّ ، فقالت الأرنب : يا أبَا حَسَل .

فقالَ : سميعًا دعوتِ .

قالت : أتيناك لنختصمَ .

قال : عَادِلا حكّمتُما .

قالت : فاخرج إلينَا .

قال : في بيته يؤتى الحَكَمُ .

قالت : إني وجدت ثمرةً .

قال : حُلْوَةً ، فَكُلِيها .

قالت : اختلَسَها منّي الثّعلبُ .

قَالَ : لنفْسِهِ بغَى الخيْرَ .

قالت : فَلَطَمْتُهُ .

قال : بحَقّكِ أخَذْتِ .

قالت : فلَطَمَنِي .

قال : حُرٌّ انتَصَرَ .

قالت : فَاقْضِ بينَنَا .

قال : لَقَدْ قضيْتُ .

عن ابن عبد ربه
(العقد الفريد)

الفعل	وزنه	المعنى الذي أفاده

موقع أفدني التعليمي afidni.com



٣- اقرأ النص التالي ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

كان عندنا بالمدينة رجل قد كثر عليه الدَيْن ، حتى توارى من غُرمائِهِ ولزِمَ منزِلَهُ فأتاهُ غريم له عليه شيءٌ يسير ، فقال له : ما تجعَلُ لي إن دللتُكَ على حيلة ؟ قال : أقْضيكَ (أي أردُّ لك مالك) ، فتوثق منه بالأيمان ، فقال له : أمهل حتى تُصبحَ ويمرُّ الناس ، ثم تجلسُ وكلّ من يمرّ عليك ويسلّم انبح له في وجهه حتى تصير إلى الوالي ، فإذا كلّمَك فانبح له .... فإنه إذا أيقَنَ أن ذلك منك جدٌّ لم يشكَّ أنه قد عرض لك عارض من مسّ ، فيخلّي عنك . ففعل ذلك حتى تسامع غرماؤه فرفعوه إلى القاضي ، فلم يزد على ذلك ، فأمر بحبسه أيامًا ، وجعل عليه العُيون فَمَلكَ نفْسَهُ وجَعَل لا ينطق بحرف سوى النباح، فلما تقرّر ذلك عند القاضي أخرجه . ثم إن غريمه الذي علّمه الحيلة أتاه متقاضيا . فلما كلّمه جعل لا يزيده على النباح . فقال له : ويلك يا فلان ! وعلي أيضًا ؟ فجعل لا يزيده على النباح ، فلما يئس منه انصرف يائسًا .



(عن الجاحظ)

أ) زن الأفعال التي تحتها خط في النص السابق .

ب) حدد المعنى الذي أفاده كل فعل من تلك الأفعال .

٤- لمـــــّا رأيتُ القـــومَ أقبـــل جمـــعُـــهم ... يتذامـــرون كـــــررتُ غـــــير مُذَمَّـــمِ

مـــا زلتُ أرميـــهم بثُـــــغرةِ نحـــــرِهِ ... ولبـــــانِهِ حـــــتّى تســـــرَبلَ بالـــــدَّمِ

فـــــازورَّ مـــن وقْـــــعِ القَـــــنَا بلَبَـــانِهِ ... وَشـــكَا إليَّ بَعْـــــبرَةٍ وتَحَـــمْحُمِ

(عنترة العبسي)

موقع أفدني التعليمي afidni.com



أ) استخرج جميع الأفعال التي وردت في الأبيات السابقة .

ب) ميّز المجرد عن المزيد .

ج) حدد حروف الزيادة في الأفعال المزيدة ، ثم زنها .

٥ ـ اجعل كل فعل من الأفعال التالية مزيدًا بحرف ، ثم بحرفين ، ثم بثلاثة أحرف ، من خلال الجدول التالي:

الفعل	مزيد بحرف	مزيد بحرفين	مزيد بثلاثة أحرف
فتحَ	فاتحَ	.....	.....
صَلُحَ	.....	اِنصَلَحَ	.....
نزَلَ	نَزَّلَ	.....	.....
كتَبَ	.....	.....	اِستَكْتَبَ
نَصَرَ	.....	.....	.....

موقع أفدني التعليمي afidni.com

البلاغة



الفصل الدراسي الأول

علم المعاني

المقدمة : أقوال في البلاغة

تمهيد لقسم البلاغة : علم المعاني ـ نشأتة وتطوره .

الدرس الأول : المسند والمسند إليه .

الدرس الثاني : التقديم والتأخير .

الدرس الثالث : الخبر والإنشاء .

الدرس الرابع : الخبر – أغراضه وأنواعه .

موقع أفدني التعليمي afidni.com



تمهيد لقسم البلاغة : أقوال في البلاغة

البلاغة : من بلغتُ الغاية إذا انتهيتُ إليها وبلّغتُها غيري ، والمبالغة في الأمر : أن تبلغ فيه جهدك وتنتهي إلى غايته ، وقد سُمّيت البلاغة بلاغة لأنها تُنهي المعنى إلى قلب سامعه فيفهمه . ويقال : بلغ الرجل بلاغة ، إذا صار بليغا ، ورجل بليغ : حَسُن الكلام ، يبلغ بعبارة لسانه كنه ما في قلبه ، ويقال : أبلغتُ في الكلام إذا أتيتُ بالبلاغة فيه .

سئل بعض البلغاء : ما البلاغة ؟ فقال : قليل يُفهَم وكثير لا يُسأَم .

وسئل آخر فقال : معان كثيرة في ألفاظ قليلة .

وقيل لأحدهم : ما البلاغة ؟ فقال : إصابة المعنى وحسن الإيجاز .

وسئل بعض الأعراب : مَن أبلغ النّاس ؟ فقال أسهلهم لفظا ، وأحسنهم بديهة .

وقال خلف الأحمر : البلاغة لمحة دالة .

وقال الخليل بن أحمد : البلاغة كلمة تكشف عن البقية .

وقال المفضل الضبي : قلت لأعرابيّ : ما البلاغة عندكم ؟ فقال : الإيجاز من غير عجز ، والإطناب من غير خَطَل .

وكتب جعفر البرمكي إلى عمرو بن مسعدة : إذا كان الإكثار أبلغ كان الإيجاز تقصيرا ، وإذا كان الإيجاز كافيا كان الإكثار عِيّا .

وقيل لبعضهم : ما البلاغة ؟ فقال : إبلاغ المتكلّم حاجته بحسن إفهام السامع ، ولذلك سمّيت بلاغة .

وقال آخر : البلاغة معرفة الفصل مع الوصل .

وقيل البلاغة : حسن العبارة مع صحّة الدّلالة .

وقيل البلاغة : القوة على البيان مع حسن النظام .

وقالوا : البلاغة ضدّ العي ، والعي : العجز عن البيان .

وقيل لأرسطاطَاليس : ما البلاغة ؟ قال : حسن الاستعارة .

وقيل لخالد بن صفوان : ما البلاغة ؟ قال : إصابة المعنى والقصد إلى الحجة .

وقيل لإبراهيم الإمام : ما البلاغة ؟ قال : الجزالة والإطالة .

موقع أفدني التعليمي afidni.com



وقال البحتري يصف بلاغته :

ومعـــان لـو فصّلتْهـا القـوافي ... هجّنتْ شعـر جـــزولٍ* ولبيد

حُزْنَ مستعمل الكلام اختيارًا ... وتجنّـــبْنَ ظلمـــة التعقيـــــد

ورَكِبْن اللفظ القريب فأدرَكْنَ ... بـــه غايـــة المـــراد البعيـــد

وقال العتابي : قيّم الكلام العقل ، وزينته الصواب ، وحليته الإعراب ، ورائضه اللّسان ، وجسمه القريحة، وروحه المعاني . وسئل ابن المقفع : ما البلاغة ؟ فقال : اسم لمعانٍ تجري في وجوه كثيرة : فمنها ما يكون في السكوت ، ومنها ما يكون في الاستماع ، ومنها ما يكون في الإشارة ، ومنها ما يكون شعرا، ومنها ما يكون سجعًا ، ومنها ما يكون ابتداءً ، ومنها ما يكون جوابا ، ومنها ما يكون خطبا ، ومنها ما يكون رسائل ، فعامة هذه الأبواب الوحي فيها والإشارة إلى المعنى والإيجاز هو البلاغة .

وقال أبو الحسن علي بن عيسى الرماني : أصل البلاغة الطبع ، ولها مع ذلك آلات تعين عليها وتوصل للقوة فيها ، وتكون ميزانا لها ، وفاصلة بينها وبين غيرها وهي ثمانية أضرب : الإيجاز ، والاستعارة ، والتشبيه ، والبيان ، والنظم ، والتصرّف ، والمشاكلة ، والمثل .

عن كتاب العمدة : ج١ ص٢١٣

لأبي علي الحسن بن رشيق الأزدي القيرواني

.

* جزول : الشاعر الحطيئة .

موقع أفدني التعليمي afidni.com



تمهيد لقسم البلاغة : علم المعاني - نشأته وتطوره



علم المعاني هو أحد علوم البلاغة الثلاثة المعروفة : المعاني والبيان والبديع. وقد كانت البلاغة العربية في أول الأمر وحدة شاملة لمباحث هذه العلوم بلا تحديد أو تمييز . وكتب المتقدمين من علماء العربية خير شاهد على ذلك ، ففيها تتجاوز مسائل علوم البلاغة ويختلط بعضها ببعض من غير فصل بينها .

وشيئا فشيئا أخذ المشتغلون بالبلاغة العربية ينحون بها منحى التخصص والاستقلال، كما أخذت مسائل كل فن بلاغي تتبلور وتتلاحق واحدة بعد الأخرى . وظل الأمر كذلك حتى جاء عبد القاهر الجرجاني في القرن الخامس الهجري " ٤١٧ "ووضع نظرية علم المعاني في كتابه " دلائل الإعجاز" ونظرية علم البيان في كتابه " أسرار البلاغة " كما وضع ابن المعتز من قبله أساس علم البديع .

عبد القاهر الجرجاني إذن هو واضع أصول علمي المعاني والبيان ومؤسسهما في العربية ، وقد جعل من مباحث كلا العلمين وحدة يمكن النظر فيها نظرة شاملة .

ويمكن حصر موضوعات علم المعاني التي وردت في القسم الثالث من كتاب " المفتاح " للسكاكي على النحو التالي :

١. الخبر والطلب .
٢. الإسناد الخبري باختلاف السامع من حيث خلو الذهن ، أو الشك ، أو الإنكار
٣. الإسناد ، وبيان أحـــوال المسند اليه والمسند ، من حيث : الحذف والذكر ، والتنكير والتعريف ، والتقديم والتأخير ، والتخصيص والمقتضيات البلاغية لذلك .
٤. الفعل ومتعلقاته .
٥. الفصل والوصل .
٦. الإيجاز والإطناب .
٧. القصر، وأنواعه ، وطرقه .

موقع أفدني التعليمي afidni.com



٨ الطلب ، ويندرج تحته :

أ) مقدمة عن الطلب مستمدة من كلام المناطقة عن التصّور والتصديق وما يحصل في الذهن ، وما يحصل في الخارج .

ب) أنواع الطلب الخمسة : التمني ، والاستفهام ، والأمر ، والنهي ، والنداء ، وأدوات كل نوع منها، ووظائفها .

ج) الأغراض البلاغية أو المعاني الإضافية التي يخرج الطلب عن معانيه الأصلية من أجل الدلالة عليها، وذلك مثل : التعجب ، والإنكار ، والاستبطاء ، والنفي.

د. عبد العزيز عتيق
علم المعاني
دار النهضة العربية
بيروت – لبنان (ب–ت)



موقع أفدني التعليمي afidni.com

الدرس الأول : المسند والمسند إليه

الطفل والقرش

"كان الطفلُ غافلاً حين وطئت قدمُه قطعة القرش . أُخِذ الصبيُّ بضوئه ، ورفعه من الأرض ، وقلّبه في كفّه ، ورماه بعد أن سئم النظر إليه . وقال : إن هذا القرش عتيق ! فأجابه القرش : أراغب أنت عني ؟ أظنك أيها الغلام ، غرّا ، لقد اقترفت سيّئة كبرى ، ولا أحسبك إلاّ طائشا . فصبرًا ، حتى أخبرك من أمري ما تعجب له : كنت معدنا في جوف الأرض ، أخرجتني المعاول ، طرقتني الأيدي ، نُقِش اسم بلادك على صفحتي ، انتقلت كسائح من كفّ سائل إلى صندوق تاجر ، من الرئاسات إلى دوائر الموظفين وقمت بخدمات كثيرة ، فالقارئون مستفيدون مني اشتروا بي ما يخبرهم عمّا في العالم . حيثما حللتُ، وحيثما لمع ضوئي تجد السرور ، فلا تحتقرني بعد اليوم " .



(عن نهاد تكريتي)

التحليل :

أولا : مفهوم المسند والمسند إليه :

أ) الطفلُ غافلُ

ب) أجاب القرش .

١ـ ما نوع الجملتين السابقتين (اسمية / فعلية)

أ) جملة .....

ب) جملة .....

موقع أفدني التعليمي afidni.com



٢ـ ما الحكم الذي أسنده المتكلم إلى " الطفل" في (أ) وإلى " القرش" في (ب) ؟

أ) الذكاء ☐ الغفلة ☐ الخوف ☐ النجاح ☐ (تخير الصواب)

ب) الصمت ☐ الضياع ☐ الإجابة ☐ التنقل ☐ (تخير الصواب)

٣ـ كل جملة تتكون من حكم يسند إلى مسند إليه ؛ ميّز بين المسند والمسند إليه في الجملتين السابقتين.

تتكون الجملة من مسند ومسند إليه :

١ـ المسند : كل ما تضمن حكما مسندا إلى اسم تقدم عليه أو تأخر عنه وأخبر به عنه ، ويكون واجب الذكر إلاّ إذا دلّ عليه دليل .

٢ـ المسند إليه : كل اسم أسند إليه حكم من الأحكام ، ويكون واجب الذكر إلا إذا دل عليه دليل.

ثانيا : مواقع المسند والمسند إليه :

أ) رفع الصبي القرش من الأرض .

ب) نُقِش اسمُ بلادك على صفحتي .

ج) القارئون مستفيدون .

د) كان الطفلُ غافلاً .

هـ) إنّ القرشَ عتيقٌ .

و) أظنّك غرّا .

ز) أراغب أنت عني .

ح) صبرًا حتى أنبئك من أمري ما تعجب له .

موقع أفدني التعليمي afidni.com



١ـ استخرج المسند والمسند إليه في الأمثلة السابقة وفق الجدول التالي :

م	المسند	نوعه	المسند إليه	نوعه
أ	رفع	فعل تام	الصبيّ	فاعل
ب	.....	فعل مبني للمجهول	.....	.....
ج	مستفيدون	.....	.....	مبتدأ
د	.....	خبر كان	الطفل	.....
هـ	عتيقٌ	مفعول به ثان	.....	اسم إن
و	غرّا	مشتق قام مقام الفعل	الضمير المتصل (ك)	مفعول به أول
ز	رفيعة	.....	.....	فاعل
ح	.....	مصدر نائب عن فعل الأمر	محذوف وجوبا	.....

■ **مواقع المسند والمسند إليه في الجملة هي :**

١ـ الفاعل .
٢ـ ناب الفاعل .
٣ـ المبتدأ الذي له خبر .
٤ـ مرفوع المبتدأ المشتق .
٥ـ ما كان أصله مبتدأ .
٦ـ المفعول الأول للأفعال التي تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر .

■ **مواقع المسند في الجملة هي :**

١ـ الفعل التام .
٢ـ خبر المبتدأ .
٣ـ المبتدأ (المشتق) الذي ليس له خبر .
٤ـ ما كان أصله خبرا .
٥ـ المفعول الثاني للأفعال التي تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر .
٦ـ المصدر النائب عن فعل الأمر .

موقع أفدني التعليمي afidni.com



* تقرأ هذه الخلاصة من الأسفل إلى الأعلى .

الخلاصة

١ـ الفعل التام : انتصر الفريق

٢ـ خبر المبتدأ : الفريق منتصرٌ

٣ـ المبتدأ الذي ليس له خبر : أمنتصرٌ أنت ؟

٤ـ ما كان أصله خبرا : إن الفريق منتصر .

كان الفريق منتصرا .

٥ـ المصدر النائب عن فعل الأمر : صبرًا على الهزيمة.

٦ـ المفعول الثاني للأفعال التي تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر : ظننتُ الفريق منتصرا .

١ـ الفاعل : انتصرَ الفريقُ ـ وصل المنتصر فريقُه .

٢ـ نائب الفاعل : هُزِم الفريقُ .

٣ـ المبتدأ الذي له خبر : الفريقُ منتصرٌ .

٤ـ مرفوع المبتدأ المشتق : أمنتصر أنتَ ؟

٥ـ ما كان أصله مبتدأ : ـ إن الفريقَ منتصرٌ

ـ كان الفريقُ منتصرًا .

٦ـ المفعول الأول للأفعال التي تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر : ظننتُ الفريقَ منتصرًا .

موقعه

كل ما تضمن حكما مسندا إلى اسم تقدم عليه أو تأخر عنه ، وأخبر عنه ، ويكون واجب الذكر ما لم يدل عليه دليل .

المسند

موقعه

كل اسم أسند إليه حكم من الأحكام ، ويكون واجب الذكر ما لم يدل عليه دليل .

المسند إليه

الجملة

موقع أفدني التعليمي afidni.com

التطبيقات

١ – اقرأ النص التالي ، وميز بين المسند والمسند إليه في الجمل المسطرة :

خرج المهدي على فرس يتصيد ، وابتعد عن مرافقيه فضل الطريق ووقع بعد وقت طويل على خيمة فقال لصاحبها : يا رجل هل من ضيافة ؟ أخرج الرجل له قرص شعير فأكله ، وقال له : صبراً حتى آتيك باللبن. ثم أحضر له فضله من لبن فسقاه . وكان المهدي جائعا . شرب المهدي ثم قال : أعارفٌ أنت من أكون؟ قال : لا . قال : أنا من خدم أمير المؤمنين الخاصة . فقال : بارك الله لك في موضعك ثم سقاه مرة أخرى فشرب ثم قال : يا رجل من أنت ؟ فقال : اسمي عبدالله ولقبي الأعرابي . فسكت ثم قال : أتدري من أنا ؟ فقال : زعمت أنك من خدم أمير المؤمنين الخاصة . قال : لا ، أنا من قواد أمير المؤمنين . قال : زاد عزك ثم سقاه الثالثه فلما فرغ قال : يا رجل أتدري من أنا ؟ قال : زعمت أنك من قواد أمير المؤمنين . قال : لا ، أنا أمير المؤمنين ! فأخذ الرجل إناء اللبن وأحكم غلق سداه وقال : أحسبك مخبولا ، إليك عني فو الله لو شربت الرابعة لادعيت أنك رسول الله !

(عن قصص العرب)



موقع أفدني التعليمي afidni.com



م	المسند	موقعه	المسند إليه	موقعه
١	خرج	فعل	المهديّ	فاعل
٢				
٣				
٤				
٥				
٦				
٧				
٨				
٩				
١٠				
١١				
١٢				
١٣				

٢- استخرج من النص التالي الجمل الاسمية وحدد المسند والمسند إليه فيها ، مع بيان حكمهما الإعرابي :

كان معاوية بن مروان أحمق ، وهو أخو عبد الملك بن مروان . بينما هو واقف ينتظر عبد الملك ، سمع صوت رحى تدور فاتجه نحو الصوت حتى دخل طاحونة عند صاحبها حمار ، وفي عنق الحمار جلجل ، فالتفت إليه وقال : لِمَ جعلت في عنق الحمار جلجلا ؟فقال : ربما أدركتني سأمة أو نعسة ، فإذا لم أسمع صوت الجلجل علمت أنه وقف ، فصحت به ولكل حيلة مقابلها . فقال معاوية : أرأيت إن قام وحرك رأسه ، فمن معلِمُكَ أن الحمار واقف ؟

قال صاحب الطاحونة : إن كلامك صحيح . لكن ليس لحماري ذكاء الأمير .

(عن ابن قتيبة)

موقع أفدني التعليمي afidni.com

٣- استخرج من الجمل المسطرة في النص التالي المسند وبيّن حكمه الأعراب :

كان لنا شيخ عرف بالبخل والإمساك وبينما هو ذات يوم يأكل إذ مر به رجل فسلم عليه فرد السلام ثم قال : هلم عافاك الله . فلما نظر إلى الرجل قد انثنى راجعا يريد أن يتعدى النهر قال له : مكانك ! العجلة من عمل الشيطان .

فوقف الرجل ، وإذا الشيخ مقبلٌ عليه وهو يقول : تريد ماذا ؟

قال : أريد أن أتغذى .

قال : وكيف طمعت في هذا . ومن أباح لك مالي ؟

قال الرجل : أهازل أنت ؟ ألم تدعني للطعام ؟

قال : ويْحكَ ! أنت أحمق . لو ظننتك شرها ما رددت عليك السلام ، فأمْرنا هو : إذا كنت أنا الجالس وأنت المارّ تبدأ أنت بالسلام ، فأقول أنا حينئذ مجيبا لك : وعليكم السلام . وإن كنت لا آكل شيئا سكت أنا ، ومضيت أنت ، وإن كنت آكل فههنا بيان آخر ، وهو أن أبدأ أنا فأقول : هلمّ ! وتجيب أنت فتقول : هنيئا . فيكون كلام بكلام فأمّا كلام بفعال ، وقول بأكل ، فليس هذا إنصافًا .

(عن الجاحظ)

٤- احتاجت لك الأسرة لتقوم ببعض الأعمال فقبلت ذلك عن رضى وطيب نفس .

اكتب فقرة وجيزة تذكر فيها ما قمت به من أعمال ، وتعبر عما شعرت به ، مستعملا جملا اسمية وفعلية .

موقع أفدني التعليمي afidni.com



للمطالعة : **التقديم والتأخير**

تعد الرتبة من الملامح الهامة التي يقوم عليها تحديد الوظائف النحوية في العربية ؛ إذ تشكل ، مع الغرض الدلالي للوظيفة والصيغة التي تشغلها ؛ وسائل تعين تلك الوظيفة وتميزها من غيرها .

والمقصود بالرتبة الموقع الذي تشغله الوظيفة النحوية في التركيب ، وتنقسم قسمين :

١ـ رتبة محفوظة : وهي التي لا يطرأ تغيير على موقعها ، من أمثلتها : اشتراطهم تقديم الموصول على الصلة، والموصوف على الصفة ، وصدارة أدوات الشرط والاستفهام في تراكيبها .....

٢ـ رتبة غير محفوظة : وهي التي تتغير مواقعها وفقا لمقاصد المتكلم ، ومن أمثلتها رتبة المبتدأ ، الخبر ، الفاعل ، والمفعول به .....

وتغيّرات الرتبة في العربية ليست اعتباطية ، أو غير محددة ، بل هناك ما يدل على وجود ضوابط وقيود على رتب الوظائف النحوية في حركتها داخل الجملة . وقد انطلق النحاة من النظر إلى هذه الرتب باعتبار أن لكل وظيفة موقعا أصليا : فالخبر مثلا يأتي بعد المبتدأ ، والفاعل بعد الفعل ، والمفعول به بعد الفاعل ..... لكن هذا الأصل لا يلزم به دوما ؛ فقد يتقدم الخبر على المبتدأ ، والمفعول به على الفاعل أو على الفعل..... ومن هنا فقد حرصوا على رصد أسباب العدول عن الأصل ، وذكروا ذلك في مواضع متفرقة من الأبواب النحوية ، كما أنهم بينوا أسباب التزام الرتب المحفوظة بمواقعها . والناظر في الأسباب والعوامل التي ذكرها النحاة في أسباب العدول عن الأصول/ للوظائف النحوية يمكن ردها إلى أسباب :

- تركيبية
- أو دلالية
- أو وظيفية
- أو تجمع بين نوعين
- أو جميعها .

د. عبد الحميد مصطفى السيد
(التطبيق النحوي)
دار الحامد ، عمان – ٢٠٠١م
ص ١٢١–١٢٢.

موقع أفدني التعليمي afidni.com



الدرس الثاني : التقديم والتأخير

مَن بطلة القصة ؟ إنها طفلة صغيرة أهدتها السماء إلى أم اشتدّ عليها المرض ، وعجزت عن الحركة . وللأسرة مورد ضعيف لا يسمح بدفع أجرة خادم ، أمّا الأب فأمامه حلّ وهو أن يقوم مقام الأم المريضة في شؤون المنزل ولكن من يعول الأسرة ؟

بقي الأب محتارا وفي قلبه لوعة ، ولكنه سرعان ما رجع إليه اطمئنانه فقد قررت بنته الصغيرة أن تكون سيدة بيت فأقنعت أباها قائلة له : للأب شؤونه خارج المنزل ، وإنما عميد الأسرة البنت ، وخاصة عند الاحتياج إليها ، فعليها تمريض الأم ، والقيام بشؤون المنزل . فارتاح الأب وخرج إلى عمله ، وعينه دامعة من شدة التأثر .

(عن علي أمين)

الفهم :

١– ما سبب حيرة الأب ؟

٢– ما الحل الذي اقترحته البنت ؟ وما أثره في قلب الأب ؟

التحليل :

أولاً : ترتيب المسند والمسند إليه :

أ) عين الأب دامعة .

ب) ارتاح الأب .

ت) عليها تمريض الأم .

١ـ حدد نوع الجمل السابقة وأشر إلى ترتيب عناصرها من خلال الجدول التالي :

الجملة	موقعها	عناصرها	
		١	٢
عين الأب دامعةٌ	.....	مبتدأ	.....
ارتاح الأبُ	فعلية	.....	فاعل
عليها تمرض الأمّ	.....	خبر	.....

موقع أفدني التعليمي afidni.com



٢ـ عين المسند إليه والمسند في الجمل السا بقة .

أ) عين لأب : .....

دامعة : .....

ب) ارتاح : .....

الأب : .....

ج) عليها : مسند (خبر)

تمريض الأم : مسند إليه (مبتدأ)

* الجملة (أ) جملة اسمية اشتملت على عنصرين : مسند إليه (مبتدأ) ومسند (خبر) .

* الجملة (ب) جملة فعلية اشتملت على عنصرين : مسند (فعل) ومسند إليه (فاعل) .

احتل المسند إليه في الجملة الاسمية المرتبة الأولى والمسند المرتبة الثانية واحتل المسند في الجملة الفعلية المرتبة الأولى : والمسند إليه المرتبة الثانية وهذا هو الأصل في ترتيب عناصر الجملتين الاسمية والفعلية .

الجملة (ج) جملة اسمية تقدم فيها المسند (الخبر)على المسند إليه (المبتدأ) على خلاف الأصل في ترتيب عناصر الجملة الاسمية .

■ **تتكون الجملة : فعلية أو اسمية ، من مسند ومسند إليه ، يكون ترتيبها في الأصل على النحو التالي :**

أ) الجملة الاسمية : مسند إليه + مسند

ب) الجملة الفعلية : مسند + مسند إليه

قد يتغير ترتيب هذه العناصر وجوبا أو جوازا لغرض من الأغراض .

ثانيا : الأغراض البلاغية للتقديم والتأخير :

١ـ ثلاثة تشرق الدنيا ببهجتها شمس الضحى وأبو إسحاق والقمر

٢ـ العفوُ عنك صدر .

٣ـ القصاصُ حكم القاضي على المتهم .

٤ـ عذبةٌ أنت كالطفولة (الشابي)

٥ ـ إن كان سرّكم ما قال حاسدنا ما لجرح إذا أرضاكم ألم

موقع أفدني التعليمي afidni.com

٦ـ وكان لشيخ من أصحابه بنت عذراء ، طفلة هيفاء ..... فلكل اسم ذكره ،
فعنها كان يكنّي وكلّ دار ندبها فدارها يعني .

٧ـ ألست وإياك مـــن أســـرة وبينـــي وبينك قـرب النـسب

■ حدد من خلال الجدول التالي موضع المسند والمسند إليه والأغراض البلاغية للتقديم والتأخير :

م	المسند	المسند إليه	المتقدم منهما	الغرض البلاغي
١	.....	ثلاثة	المسند إليه	التشويق إلى المتأخر
٢	صدر	.....	المسند إليه	تعجيل المسرّة
٣	حكم	القصاص	.....	تعجيل المساءة
٤	عذبة	.....	المسند	التخصيص
٥	سرّكم	ما قال حاسدنا	.....	تقوية الحكم وتقريره
٦	لشيخ من أصحابه	بنت عذراء ، طفلة هيفاء	.....	مراعاة توازن الجملة والحفاظ على السجع
٧	بيني وبينك	.....	المسند	تقوية الحكم وتقريره

قد يتغير الترتيب الأصلي للجملة ، فيتقدم ما حقّه التأخير ويتأخر ماحقّه التقديم وذلك لأغراض بلاغية منها : التشويق إلى المتأخر ، تعجيل المسرة أو المساءة ، التخصيص ، تقوية الحكم وتقريره ، ومراعاة توازن الجملة والحفاظ على السجع .....

موقع أفدني التعليمي afidni.com

الخلاصة

■ تتكون الجملة من مسند ومسند إليه ، لكل منهما رتبته بحسب نوع الجملة :

أ) الجملة الفعلية : مسند + مسند إليه

ب) الجملة الاسمية : مسند إليه + مسند

■ قد يتغير هذا الترتيب فيتقدم ماحقّه التأخير ويتأخر ما حقّه التقدم ، وذلك لأغراض بلاغية منها :

١ـ التشويق إلى المتأخر

٢ـ التعجيل بالمسرة أوالمساءة

٣ـ التخصيص

٤ـ تقوية الحكم وتقريره

■ وقد يكون أيضا ، للتبرك والتلذذ بذكر المتقدم ، أوللتعجب والتعظيم والمدح والذم .....

■ التقديم والتأخير لا يتعلّق بالمسند والمسند إليه فقط فقد يطال متعلقات الفعل من المفاعيل ولنفس الأغراض البلاغية .

موقع أفدني التعليمي afidni.com

التطبيقات

١- حدد كلاّ من المسند والمسند إليه فيما يأتي مبيّنا الغرض من تقديم أحدهما على الآخر :

أ) بئس الرجل مسيلمة .

ب) قال تعالى : ﴿ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِن بَعْدُ ﴾ (الروم ، الآية : ٤) .

ج) قال المعرّي :

والذي حارت البرية فيه حيوان مستحدث من جماد

د) قال قيس بن الملوح :

بالله ياظبيات البان قلن لنا ليلاي منكن أم ليلى من البشر ؟

هـ) قال تعالى : ﴿ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا ﴾ (الأعراف ، الآية : ١٨٠) .

و) للـه در عصابة نادمتهم يوما بجلّق في الزمان الأول

ز) القاضي عند إصدار حكمه : السجن لمدة عامين للمتّهم جزاء على فعلته .

ح) قال تعالى : ﴿ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴾ (المؤمنون، الآية :٢) .

٢- اذكر حكم الخبر من حيث التقديم والتأخير في النماذج التالية :

أ) ﴿ لِّمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴾ (غافر ، الآية : ١٦) .

ب) ﴿ مَّا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ ﴾ (المائدة ، الآية : ٩٩) .

ج) ﴿ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ ﴾ (البقرة ، الآية : ٢٢٨) .

د) ﴿ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾ (يوسف ، الآية : ٧٦) .

هـ) ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴾ (يس ، الآية :٤٨) .

و) ﴿ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴾ (التغابن ، الآية :١٢) .

ز) ﴿ مَّا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ ﴾ (المائدة ، الآية : ٧٥) .

ح) بر الوالدين ينفع صاحبه

موقع أفدني التعليمي afidni.com



ط) ﴿ وَلَدَارُ ٱلْأَخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ ٱلْمُتَّقِينَ ﴾ (النمل ، الآية : ٣٠) .

ي) الأمة ترتفع بالعلم والأخلاق .

التدريبات

١ – حدد العنصر المتقدم (المسند والمسند إليه) في النماذج التالية :

ا) لكل حديث بينهن بشاشة وكل قتيل عندهن شهيد

(جميل بن معمر)

ب) من عزة الآن قبل الآن قد وثبوا

أما سمعتم بهم يا أيها العرب

أطفال في عمر الأزهار ما عرفوا

لهو الصغار ، ولا أغراهم اللعب

من الخيام التي في الريح نازفة جرحها

طلع الأطفال وانتصبوا

أطفال غزة يدري المعتدي ابدا

ماذا لديهم وما في الصدر يصطحب

(هارون هاشم شيد)

ج) طوى الجزيرة حتى جاءني خبر فزعت فيه بآمالي إلى الكذب

(المتنبي)

د) قال تعالى : ﴿ إِنَّ إِلَيْنَآ إِيَابَهُمْ ۝٢٥ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُم ﴾ (الغاشية ، الآية : ٢٦) .

هـ) قال تعالى : ﴿ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ۝٣٠ ثُمَّ ٱلْجَحِيمَ صَلُّوهُ ﴾ (الحاقة ، الآية : ٣٠) .

و) قال تعالى : ﴿ وَٱلْتَفَّتِ ٱلسَّاقُ بِٱلسَّاقِ ۝٢٩ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ ٱلْمَسَاقُ ﴾ (القيامة، الآية : ٢٦–٢٨) .

موقع أفدني التعليمي afidni.com

٢- عين موضع تقدم المسند على المسند إليه في النص التالي :

أتدري ما الخلق ؟



الخلق في نظري شعور المرء بأنه مسؤول أمام ضميره عما يجب أن يفعل . لذلك لا أسمي الكريم كريما حتى تستوي عنده صدقة السر وصدقة العلانية ، ولا الرحيم رحيما حتى يبكي قلبه قبل أن تبكي عيناه ، ولا المتواضع متواضعا حتى يكون رأيه في نفسه أقل من رأي الناس فيه .

من الناس من لا يميز بين الخلق والتخلّق ، وللخلق خصاله التي يمتاز بها . وما أكثر الذين نسميهم فضلاء إلا متخلّقون بالفضيله لا فاضلون لأنهم يلبسون ثوبها مصانعة للناس .

إنما الخلق ملكة تصدر عنها آثارها عفوا بلا تكلّف ولا تصنّع صدور الأشعة من الكوكب ، والأريج عن الزهر ، وما زالت الأخلاق بخير حتى خذلها الضمير وتخلّى عنها ففسد أمرها واستحالت إلى زخارف وأكاذيب لا صلة لها بالنفس ، ولا أساس لها في القلب ، ليست الأخلاق محفوظات تُحشى بها الأذهان ، وإنما هي صرخة الضمير في وجه الرذيلة . ومن أراد أن يعلّم الناس مكارم الأخلاق فليُحيْي ضمائرهم ، وليبثّ في نفوسهم شعور الرغبة في الفضيلة والنفور من الرذيلة .

(عن المنفلوطي)

٣- عين في الأمثلة الآتيه الصور التي تقدم فيها المسند إليه على المسند :

أ) ففي القتلى لأجيال حياة وفي الأسرى فدى لهم وعتق

وللحرية الحمراء باب بكل يد مضرّجة يدق

(شوقي)

موقع أفدني التعليمي afidni.com



ب) لكل أجل كتاب .

ج) قال تعالى : ﴿وَلَكُمْ فِي ٱلْقِصَاصِ حَيَوٰةٌ﴾ (البقرة ، الآية : ١٧٩) .

د) أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي وأسمعت كلماتي من به صمم

(المتنبي)

هـ) إنما العاجز من لا يستبد

(ابن أبي ربيعة)

و) الأيام دول ، والناس سواء ، آدم أبوهم ، وحواء أمّهم "

(علي بن أبي طالب رضي الله عنه)

٤ ـ ركّب أربع جمل يتقدم فيها الخبر (المسند) على المبتدأ (المسند إليه) ، لغرض من الأغراض البلاغية.

٥ ـ اكتب فقرة وجيزة حول عمل قمت به لفائدة المدرسة مستخدما جملا اسمية يتقدم فيها الخبر على المبتدأ .

موقع أفدني التعليمي afidni.com



الدرس الثالث : الخبـــر والإنشـاء



١– كتب أحد البلغاء مستعطفا :

"لُذتُ بعَفْوِكَ ، واستجرتُ بَصفْحِكَ ، فأَذِقْنِي حلاوة الرّضا وأنْسِنِي مرارة السّخط فيما مَضَى" .

٢– قال المتنبّي :

عيـد بأية حال عُـدتَ ياعيـد ... بما مضى أم لأمرٍ فيك تجديـدُ

أمـا الأحبـة فالبيـداء دونهُـم ... فليـتَ دونـك بيـدا دونهـا بيـدُ

... ياسَاقيّ أخمر في كؤوسكما ... أم في كؤوسكمـا همّ وتَسْهِيـدُ

... إني نزلتُ بكذابين ضيفهـمُ ... عن القِرى وعن الترحال محـدودُ

٣– قال عمر بن أبي ربيعة

حـدثـونـي أنهـا لي نفثـت ... عـقـدا ياحبـذا تلك العقـد

٤– قال المتنبّي :

لا أشـرئبّ إلى مـالم يَفُـتْ طمعًا ... ولا أبِيتُ على مَا فَاتَ حَسْرَانَا



١– الخبر والإنشاء

– ورد في النموذج الأول نوعان من الجمل :

– النوع الأول : * لذتُ بعفوك

* استجرتُ بصفحك

كل جملة من الجملتين السابقتين **تخبر عن حدث** ، وقد يكون هذا الحدث له ما يطابقه في الواقع فيكون

موقع أفدني التعليمي afidni.com



صادقا ، وقد لا يكون له ما يطابقه في الواقع فيكون **كاذبا** . فلذلك هما جملتان تحتملان الصدق أوالكذب. فهما جملتان خبريتان

ـ النوع الثاني :

* أذقني حلاوة الرّضا .
* أنْسِني مرارة السخط .

لانجد في الجملتين السابقتين خبرا يحتمل الصدق والكذب ، لأنهما لا تخبران عن خبر له ما يطابقه في الواقع أو يخالفه بل إن المتكلم ينشئ أمرا لا يحتمل الصدق والكذب .

فالجملتان من الجمل الإنشائية لأنهما لا تخبران عن خبر يحتمل الصدق أو الكذب وليس لهما ما يطابقهما في الواقع أو يخالفهما .

ـ يحتوي النموذج الثاني أخبارا تحتمل الصدق والكذب ، وإنشاء لا يحتمل صدقا أو كذبا .

أسهم في إكمال الجدول التالي :

الجملة	نوعها	السبب
عيد [هذا عيد]	.....	يحتمل الصدق والكذب
بأية حال؟	.....	استفهام لا يحتمل الصدق والكذب
ياعيد	.....	نداء لا يحتمل الصدق والكذب
(أ).بما مضى ... تجديد؟	.....	استفهام لا يتحمل الصدق والكذب
أما الأحبة فالبيداء دونهم	.....	يحتمل الصدق والكذب
ليت دونك بيد دونها بيد	.....	التمني لا يحتمل الصدق والكذب
يا ساقيّي	إنشائية	.....
أخمر في كؤوسكما .. تسهيد	إنشائية	.....
إني نزلت .... محدود	خبرية	.....

ـ ماذا تلاحظ من خلال الجدول السابق فيما يتعلق بالجمل الإنشائية ؟

٢ـ أنواع جمل الخبر والإنشاء

أ) الجمل الإنشائية :

موقع أفدني التعليمي afidni.com

١ـ أذقني حلاوة الرضا .

ـ أنْسِني مرارة السخط .

أنشأ المتكلّم في الجملتين السابقتين أمرا ، طلب به حدوث شيء لم يكن حاصلا وقت الطلب وهذا الإنشاء هو إنشاء طلبي

١ـ بأية حال عدت؟

٢ـ (أ) بما مضي؟

أنشأ المتكلم في الأمثلة السّابقة استفهاما يطلب به خبرا ، وهو شيء لم يكن حاصلا وقت الطلب . وهذا الإنشاء هو إنشاء طلبي .

١ـ ياعيد .

٢ـ ياساقيّ

أنشأ المتكلم في المثالين السابقين نداء ، فهو ينادي (العيد / الساقيين) ويد عوهما ، والنداء إنشاء طلبي.

* ليت دونك بيدا

أنشأ المتكلم في المثال السابق تمنيا ، والتمني طلب حدوث شيء مستحيل لم يكن حاصلا وقت الطلب، فالتمني إنشاء طلبي

* حبذا تلك العقد

لم ينشئ المتكلم في المثال السابق طلبا ، وإنما عبر عن استحسان ومدح . لذلك فأسلوب المدح أو الذم هو إنشاء غير طلبي .

■ **لذلك فالإنشاء نوعان : طلبي وغير طلبي .**

ب– الجمل الخبرية :

١ـ لُذْتُ بعفوك

٢ـ استجرتُ بصفحِكَ

٣ـ إني نزلتُ بكذابين

٤ـ حد ثوني أنها لي نفثت عقدا

موقع أفدني التعليمي afidni.com



الجمل السابقة خبرية إذ هي تحتمل الصدق والكذب . وهي جمل مثبتة لعدم دخول أدوات النفي عليها .

١ـ لا أشرئبّ

٢ـ لم يفت

٣ـ لا أبيت

الجمل السابقة خبرية ، فهي تحتمل الصدق أو الكذب لكن الخبر في كل واحدة منها منفيّ لدخول أداة نفي عليه (لا ، لم) .

■ **الخبر قد يكون مثبتا أو منفيا**



موقع أفدني التعليمي afidni.com

الخلاصة

* ينقسم الكلام إلى خبر وإنشاء ويختص علم المعاني في البلاغة بدارستهما .
* الخبر كلام يحتمل الصدق أو الكذب لذاته* فإن وافق الواقع فهو صادق وأن خالفه فهو كاذب .
* الإنشاء كلام لا يحصل مضمونه إلا إذا وقع التلفّظ به ، وهو كلام لا يحتمل الصدق والكذب .
* قد يكون الخبر مثبتا إذا خلا من أدوات النفي ويكون منفيّا إذا دخلت عليه أدوات النفي.
* **الإنشاء نوعان :**

– إنشاء طلبي : إذا عبّر عن طلب كالاستفهام والنداء والتمنّي والأمر والنّهي :

– إنشاء غير طلبي إذا لم يقصد به الطلب وعبر عن أمور تتعلق بالمتكلم كالمدح والذم والتعجب والقسم .

---

* الحكم على الخبر بالصدق أو الكذب يرجع لذات الخبر ومضمونه لا لقائله .

موقع أفدني التعليمي afidni.com



تطبيق :

ميز في المقطع التالي من قصيدة السياب « تموز جيكور* » الجمل الخبرية عن الجمل الإنشائية :

جيكور! ستولد .. لكني
لن أخرج فيها من سجني
في ليل الطين الممدود
لن ينبض قلبي كاللحن
في الأوتار
لن يخفق فيه سوى الدود
هيهات أتولد جيكور
إلا من خضة ميلادي؟
هيهات أينبثق النور
ودمائي تظلم في الوادي؟

الجملة	نوعها	السبب
جيكور ستولد	.....	
لن أخرج من سجني	.....	
لن ينبض قلبي كاللحن في الأوتار	.....	
لن يخفق فيه سوى الدّود	.....	
أتولد جيكور ..؟	.....	
أينبثق النّور ..؟	.....	

التدريبات

١ـ اجعل الجمل الخبرية في واد والجمل الإنشائية في واد آخر من خلال رسالة علي بن أبي طالب إلى الحارث الهمذاني* :

" تمسّكْ بحبل القرآن واستنصِحْه وأحلَّ حلاَله وحرِّمْ حرامه واعتبرْ بما مَضى مِن الدّنيا ما بقيَ منها فإنّ بعضها يشبه بعْضا ، وآخرها لا حقٌ بأولها ، وكلها حائلٌ مفارقٌ ، وعظّمْ اسم الله أن تذكُرَه إلاّ على حقّ"

٢– عين الخبر والإنشاء في أبيات أبي العلاء المعري الآتية :

صاح هذي قبورنا تملأ الرحـ ـبَ فأين القبور من عهد عاد؟
خفّف الوطء ، ما أظنّ أديم الـ ـأرض إلاّ من هذه الأجسادِ
وقبيحٌ بنا وإنْ قدم العهـ ـدُ هوانُ الآباء والأجداد
سِرْ إن اسْتَطعتَ في الهواء رويدا لا اختيالا على رُفات العباد

* جيكور : القرية التي ولد فيها بدر شاكر السياب .

موقع أفدني التعليمي afidni.com

٣- ميز بين ما هو طلبي وماهو غير طلبي في الأساليب الإنشائية التالية ؟

أ) توَقّوا البردَ في أوّلِه ، وتلقّوه في آخره ، فإنّه يفعل بالأبدان كفعله في الأشجار ، أوّله يحرق ، وآخره يورق .
(علي بن أبي طالب رضي الله عنه)

ب) دع ما يضرك والتمس ما ينفعا ... واختر لنفسك ما يزين ويرفع
واسمع لقول العقل لا قول الهوى ... إن الهوى لضلالة لا تُتبَع

ج) لا تذكرنّ الحرب أو أهوالها ... إلا بقلب خاشع يتوجّع
لا تأخذنّ بريئنا بمسيئنا ... فالعدل كل حاصد ما يزرع
(أحمد شوقي)

د) أيها الشعب ليتني كنت حطا ... بًا فأهوي على الجذوع بفأسي
ليتني كنت كالسيول إذا سا ... لت تهدّ القبور رمسا برمس
(أبو القاسم الشابي)

هـ) "كيف أتكلم والفؤاد سقيم؟ أم كيف أترنّم والخاطر عقيم؟ أو كيف أصبر والبلاء شامل؟ أم كيف أجزع والعناء حاصل ؟ بمن أتعلق؟ ولمن أتملق؟ وماذا أقول؟ وأي شيء أسمع؟ وفي أي شيء أفكر؟ وبأيّ ركن ألوذ؟ وفي أيّ واد أهيم؟ "
(أبو حيان التوحيدي)

و) قال الجاحظ : " أما بعدُ ، فنعم البديلُ من الزلة الاعتذارُ ، وبئس العوضُ من التوبة الإصرار"

ز) بنفسي تلك الأرضُ ما أطيب الربا ... وما أحسن المصطاف والمتربّعا
(الصمّة بن عبدالله)

٤) اجعل الجمل الخبرية التالية جملا إنشائية وغير ما يجب تغييره :

أ) أنت تعتمد على نفسك .

ب) أنت تنهى عن الشر وتأتي مثله .

ج) أنت تلومني على كل أمر .

د) أنت تنادي والدك وتقسم له على توبتك .



٥- اكتب فقرة تصف فيها حياة الصيادين أو المزارعين أو التجار بأسلوب خبري محض ، لا تتخلله جمل إنشائية .

موقع أفدني التعليمي afidni.com



الدرس الرابع : الخبر : أنواعه وأغراضه

أولاً : أنواع الخبر :


نص (١)

" أسلمَ معاوية مع أبيه عامَ الفتحِ ، واستكتبه النبيّ ، واستعمله عمرُ على الشّام أربع سنين من خلافته ، وأقرّه عثمانُ مدّةَ خلافتِه نحو اثنتي عشرة سنة ، وتغلّبَ على الشّام محاربًا لعليّ أربع سنين ، فكان أميرا وملكا على الشام نحو أربعين سنة وكان حليمًا حازما ، داهية عالما بسياسة الملك ، وكان حِلمه قاهرا لغضبه ، وجوده غالبا على منعه ، يصل ولايقطع " .

(المختصر في أخبار البشر – لأبي الفداء ج٢ص١٠٣)


التحليل :

أولاً : أنواع الخبر :

– استخرج من النصّ السّابق الأخبار التي تتعلّق بأوّل خلفاء الأمويين معاوية بن أبي سفيان من حيث :

أ) إسلامُه

ب) استكتابُ النبيّ له

ج) مدّةُ ولايته وملكُه على الشام

د) أخلاقُه

– اقرأ الأمثلة التالية ثم أجب عمّا يليها من الأسئلة :

أ) أسلم معاوية عام الفتح

ب) إنّه عالِمٌ بسياسة الملك

ج) لقد كان ، والله ، حلمُه قاهراً لغضبه

١ـ استخرج من الأمثلة السابقة (أ،ب، ج) وسائل توكيد الخبر

موقع أفدني التعليمي afidni.com

٢ـ أربط بسهم بين الخبر وحال المخاطب الملائمة له :

الخبر	حال المخاطب إزاء محتوى الخبر
أ) أسلم معاوية عام الفتح	– منكر له
ب) إنّه عالم بسياسة الملك	– خالي الذهن من محتواه
ج) لقد كان ، واللّه ، حِلمه قاهرًا لغضبه	– شاك ومتردّد في تصديقه

٣ـ لماذا عمد المتكلّم إلى صياغة الخبر في (أ) خاليا من وسائل التوكيد وأدواته؟ ولِمَ أكّده بـ(إنّ) فقط في (ب) ؟ ولم أكّده بلام التوكيد و(قد) التحقيق والقسم في (ج) ؟

يصوغ المتكلّم الخبر خاليا من أساليب التوكيد* وأدواته إذا قدّر أن المخاطب خالي الذهن من محتواه فيسمّى خبرًا **ابتدائيّا** .

إذا قدّر أنّ المخاطَب شاكّ فى الخبر أو متردّد في تصديقه ، عمد إلى توكيده بمؤكّد واحد ، فيسمّى خبرا **طلبيّا**.

أمّا إذا قدّر أن المخاطب منكر لمحتوى الخبر أكّده بأكثر من مؤكّد واحد ، فيسمّى خبرًا **إنكاريّا**

* المؤكدات اللفظيّة أدوات مثل إنّ" أو "اللام" أو "النون" وأساليب مثل الحصر أو القسم أو التقديم والتأخير... أمّا المعنويّة مثل (نفسه ، عينه ، كلا ، كلتا ، كلّ وجميع)

ثانياً : أغراض الخبر :

١) الأغراض الأصليـة

أ) أسلَمَ معاوية مع أبيه عامَ الفتح .

ب) إنّك لتكظم الغيظ ، وتحلم عند الغضب ، وتعفو مع المقدرة وتصفح عن الزلّة ، وتستجيب لنداء المستغيث بك .

١ـ ما نوع الخبر في المثالين السابقين ؟

٢ـ حدّد غرض المتكلّم من إلقاء الخبر من خلال ربط (أ) و (ب) بالغرض المناسب :

موقع أفدني التعليمي afidni.com



أ	ب

١– إفادة المخاطب أن المتكلّم عالم بمحتوى الخبر

٢– إفادة المخاطب بما كان يجهله من قبل

٣– أغراض سياقيّة أخرى

يستخدم المتكلّم الأسلوب الخبري في الأصل لإفادة المخاطب مضمون الخبر فيكون معناه : **فائدة الخبر**.

أمّا إذا قدّر المتكلّم أن المخاطب عالم بمضمون الخبر فيكون معناه **لازم الفائدة** .

ب) الأغراض البلاغية :

نص (٢)

« فَاسْتَدْنَانِي وَأخَذَ في الكَلاَمِ مَعِي . فَصَمَتَ أَهْلُ المَجْلسِ فقال: إنّك لَخطيبٌ وحائكٌ للكلامِ مُجيدٌ لوَلاَ أنّك مُغْرَى بالسّجعِ فكلامُكَ نَظْمٌ لا نثرٌ.



فقلتُ في نفسِي: قرعَك –الله– بقارعَتِه وَجاءَكَ بمُماثَلَتِه ثمّ قلتُ له : ليسَ هذا ـ أعزّك اللّهُ ـ منّي جهلاً بأمرِ السّجعِ وما في المُمَاثَلةِ والمُقابلةِ من فضلٍ ولكنّي عدمتُ ببَلدي فرسانَ الكلامِ ودُهيتُ بغباوةِ الزّمانِ ، وبالحِرَا أنْ أحركَهم بالإزدواجِ (...) قال : فكيف كلامُهم بَيْنَهم . قلت: ليْسَ لِسيبَوَيْه فيه عملٌ ولا للفراهيدي إليه طريقٌ ولا للبيانِ عليه سمةٌ إنّما هي لَكْنَة أعجميّةٌ يُؤَدُّون بها المَعاني تَأْدِيَةَ المَجوسِ والنَّبَطِ . فصاح : إنّا للّه ! ذهبتْ العربُ وكلامُها !

(ابن شهيد الأندلسي: التوابع والزوابع)

موقع أفدني التعليمي afidni.com



التحليل :

أ) استدناني .

ب) أخذ في الكلام معي .

ج) صَمَتَ أهل المجلس .

د) إنّك لخطيب حائك للكلام مجيد .

١ـ حدّد نوع الخبر في الجمل السابقة (ابتدائي – طلبي – إنكاري) .

٢ـ أفاد الخبر في (أ) و (ب) و (ج) معنى الاستحسان ، وبلغ معنى المدح في (د) ، فمن خلال ماذا وقفنا على هذين المعنيين ؟

٣ـ أكمل الجدول التالي لبيان نوع الخبر وغرضه البلاغي المستفاد من السّياق :

م	الخبر	المؤكدات	نوعه	غرض البلاغة
١	استدناني	.....	.....	استحسان
٢	أخذ في الكلام معي	.....	.....	.....
٣	صمت أهل المجلس	.....	ابتدائي	.....
٤	انّك لخطيب وحائك كلام مُجيد	إنّ ، اللام	إنكاريّ	.....
٥	لولا أنّك مغرى بالسّجع	أنّ	.....	اللوم والعتاب
٦	ليس لسيبوية فيه عمل	التقديم والتأخير	طلبيّ	.....
٧	إنّما هي لكنة أعجميّة يؤدون بها المعاني ...	إنّما	.....	الإنكار
٨	ذهبت العرب وكلامها		.....	الحسرة

يمكن أن يفيد الخبر إلى جانب معناه الأصلي (فائدة الخبر ولازم الفائدة) بعض المعاني التي تفهم من السياق كالاستحسان واللّوم والتعجب والإنكار والحسرة .....

موقع أفدني التعليمي afidni.com

الخلاصة

١- أنواع الخبر : يكون الخبر على ثلاثة أضرب بحسب تقدير المتكلم لحال المخاطب :

أ) إذا قدّر أن المخاطب خالي الذهن من محتوى الخبر صاغه خاليا من أساليب التوكيد وأدواته ، فيُسّمى **خبرا ابتدائيا** .

ب) إذا قدّر أن المخاطب شاكّ أو متردّد في تصديق الخبر ، أكّده بمؤكّد واحد فيسمّى **خبرا طلبيّا** .

ج) إذا قدّر أنّ المخاطب منكر لمحتوى الخبر أكّده بأكثر من مؤكّد واحد فيسّمى **الخبر إنكاريّا** .

٢- أغراض الخبر: للخبر أغراض أصليّة وأخرى سياقية :

أ) الأغراض الأصلية :

١- إفادة المخاطب بمضمون الخبر فيكون معناه : **فائدة الخبر** .

٢- إفادة المخاطب أنّ المتكّلم عالم بمضمون الخبر فيكون معناه : **لازم الفائدة** .

ب) الأغراض البلاغية (**السياقية**) : قد يفيد الخبر بعض المعاني التي تفهم من سياق الكلام كالاستحسان والاسترحام والتعجّب والاستغراب والفخر واللّوم والحسرة ...

موقع أفدني التعليمي afidni.com

التطبيقات

١- بيّن نوع الخبر وعيّن أدوات التوكيد أو أساليبه إن وجدت من خلال الجدول المصاحب :

أ) إنّي رأيتُ عـــواقـــبَ الدنـــيا فتركـــتُ ما أهوى لما أخـــشى

(أبو العتاهية)

ب) على قـدر أهـل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم

وتكـبر في عـــين الصغير صغارهـا وتصغر في عين العظيم العظائم

(المتنبي)

ج) وإنّي لَحُـــلوٌ تعـــتريني مـــــرارة وإنّي لـــتـرّاكٌ لِمَا لَمْ أعـــوّد

(حسّان بن ثابت)

د) إنّا لفـــي زمن مـــــلآنَ من فـــتن فـــلا يُعاب به مـــلآنُ من فَرَقِ

هـ) ولقـــد علـــمتُ لتـأتـــينّ مـــنيّتي إنّ المـــنايا لا تطيش ســـهامُها

(لبيد)

و) ولســـت بمستبْق أخـــا لا تلـــمُّه على شعثٍ أيّ الرّجال المُهذَّبُ

(النابغة)



موقع أفدني التعليمي afidni.com



م	الجملة	نوع الخبر	المؤكّدات
أ	إني رأيتُ	طلبي	إنّ
-	فتركت ما أهوى	ابتدائي	.....
ب	على قدر أهل العزم	.....	.....
-	وتأتي على قدر الكرام ...	.....	.....
-	وتكبر في عين الصغير ...	.....	.....
-	وتصغر في عين العظيم ...	.....	.....
ج	وإنّي لحلو تعتريني مرارة ...	.....	.....
-	وإنّي لتراك	.....	.....
د	انّا لفي زمن	.....	.....
-	فلا يُعاب	.....	.....
هـ	ولقد علمت	.....	.....
-	انّ المنايا لا تطيق سهامها...	.....	الباء الزائدة
و	ولست بمستبق ...	طلبي	.....
ز	قد يبلغ الرجل الجبان...	.....	.....

٢- املأ الجدول انطلاقا من النصّ التّالي :

ـ غيلان : الليلة ياميمونة ليلة الفوز ليلة الفلاح والنصر . لقد أمرتهم بآخر ما يقتضيه السدّ من الأمر. وسيضعون آخر حجر منه قبل غروب الشمس . وهو أقصى ما رسمتْ لهم من الزمان ميارى .

ـ ميمونه : إنّ أهل هذا الوادى لمن أدهى ما رأيت من المفسدين الهدّامين . وإنّي لأسمع الجبل يضحك لما غشّوك به من البناء الزّائف .

ـ غيلان : ميمونة ، يادودتي ، ويا دائي ، وياصيحة الحيرة في روحي ، الليلة الفوز والنجاح والنصر. سترين ياميمونة الليلة ...

ـ ميمونة : هذه يا غيلان النّهاية ، وقد طويت طريقي . وإنّي لأرى إلى بعيد بعيني . أرى ويلا دمارا

موقع أفدني التعليمي afidni.com

وثبورا ونارا فاسمع يا غيلان نحيبي: كانت مياري عتيّك وستكون خسرانا . الليلة ليلة الخيبة والسقوط هويّا .

(السدّ: محمود السعدي ص١٧٢)

الجملة	المؤكدات	نوع الخبر
– لقد أمرتهم ... من الأمر	للام وقد	إنكاري
– سيضعون .... الشمس		ابتدائي
– إنّ أهل هذا الوادي .... الهدامين	.....	.....
– إنّي لأسمع الجبل .... الزائف	.....	.....
– الليلة الفوز والنجاح والنصر	.....	.....
– سترين	.....	.....
– وقد طويت طريقي	.....	.....
– إنّي لأرى إلى بعيد ...	.....	.....
– أرى ويلا .... نارا	.....	.....
– كانت مياري .... خسرا	.....	.....
– الليلة الخيبة ...	.....	.....

٣– بيّن أغراض الخبر فيما يأتي باختيار الغرض المناسب من بين البدائل :

أ) لقد أدّبتَ بنيك باللّين والرّفق لا بالقسوة والعقاب.

ب) توفّي عُمر بن الخطّاب ﷺ ، سنة ثلاث وعشرين من الهجرة

ج) ومكَارِمي عـــدد النجوم ومـــنزلي مأوَى الكِـــرام ومـــنزل الأضياف

(أبو فراس)

د) وماكّل هـــاوٍ للجـــــميل بفـــاعل ولا كّل فعّـــــالٍ لـــه بمتـــــمّـــمِ

هـ) غدَرْتَ يامَوْتُ كم أفنيتَ من عـدد بمَن أصبتَ وكم أسكتَّ من لجب

(المتنبي)

موقع أفدني التعليمي afidni.com



و) بكيتك ياعـــليّ بدمع عـــيني ... فـــما أغنى البكاء عـــليك شيّا
وكانت في حـــياتك لي عظات ... وأنت اليـــومَ أوعظُ منك حـــيّا

(أبو العتاهية)

ز) إنّ الثـــمانـــين وبّلـــــغتها ... قد أحوجتْ سمعي إلى ترجمان
ح) ولي منطقٌ لم يرض لي كُنه منزلي ... عـــلى أنّني بين السّماكين نازلُ

(المعرّي)

ط) أتيتُ جـــــرمـــا شنيـــــعًا ... وأنت للـــعـــــفو أهْـــــلُ
فـــإنْ عفـــوتَ فـــــمَنٌّ ... وإن قـــتلـــتَ فـــــعَـــدْلُ

(إبراهيم بن المهدي)

■ **الأغراض :** إظهار الفـخر ، لازم الفـــائدة ، فائدة الخبر ، إظهار الأسى والحزن ، إظهار الضعف والعجز ، الافتخار ، الاسترحام والاستعطاف ، إظهار الحزن والتحسر.

التدريبات

١) ادرس الخبر في النصّ التالي من حيث نوعه ، مؤكداته إن وجدت وغرضه الأصلي أو البلاغي :

"أهدر المهديّ دم رجل من أهل الكوفة ، فأقام الرّجل حينا متواريا ، ثم إنّه ظهر بمدينة السلام خائفا يترقّب ، فبـصر به رجـل من أهـل الكـوفة ، فـعرفه ، فأهوى إلى مجـامع ثوبه وقال : إنّه ، والله ، بُغية أمـــير المؤمنين . فالتفت الرّجل يستجير بمعن بن زائدة : قائلا : يا أبا الوليد ، إنك تجير المظلوم . فصاح الرّجل : إنّه يحول بيني وبين مَن طلبه الخليفة . ثم إنّ الخليفة وجّه إلى معن من يحضره ، فلمّا مثل بين يديه قال : إنّك تجير عليّ ، يا معن فقال : إنّي ما أجرته إلا لأنّي كنت قد قتلت في طاعتكم باليمن ما لايحصى من الكفّار ، فما رأيتموني أهلا أن تهبوا لي رجلا واحدا استجار بي . فأطرق المهدي ، ثم رفع رأسه وقد سُرّي عنه فقال : قد أجرنا من أجرتَ .

(عن ابن عبد ربّه : العقد الفريد)

موقع أفدني التعليمي afidni.com



م	الخبر	نوع الخبر	المؤكدات	الغرض
١	– أهدر المهدي	ابتدائي	.....	فائدة الخبر
٢	– أقام الرجل ...	.....	.....	.....
٣	– انّه ظهر ...	.....	.....	.....
٤	– بَصُرَ به رجل	.....	.....	.....
٥	– عرفه	.....	.....	.....
٦	– أهوى إلى مجامع	.....	.....	.....
٧	– انّه ، والله ، بغية	إنكاري	إنّ ، القسم	فائدة الخبر
٨	– التفت الرّجل	.....	.....	.....
٩	– انك تجير المظلوم	.....	.....	.....
١٠	– صاح الرّجل	.....	.....	.....
١١	– انّه يحول	.....	.....	.....
١٢	– انّ الخليفة وجّه	.....	.....	.....
١٣	– مثل بين يديه	.....	.....	.....
١٤	– انّك تجير عليّ	طلبيّ	إنّ	لازم الفائدة
١٥	– إنّي ما أجرته الا	.....	.....	.....
١٦	– قد قتلت	.....	.....	.....
١٧	– أطرق المهدى	.....	.....	.....
١٨	– رفع رأسه	.....	.....	.....
١٩	– قد سُرّي عنه	.....	.....	.....
٢٠	– قد أجرنا مَن أجرت	.....	.....	.....

٢– عيّن الغرض البلاغي للخبر في الأمثلة التالية باختيار ما هو مناسب :

الأغراض : الاسترحام والاستعطاف ، إظهار الضعف ، إظهار التحسر ، المدح ، الفخر ، الحث على السعي والجدّ .

موقع أفدني التعليمي afidni.com



أ) أرى كل ذي مُـلك إليك مصـيره كأنك بحـر والملـوك جداول
إذا أمطرتْ منهم ومنك سحائب فوابلـهم طـلّ وطـلك وابل
(المتنبي)

ب) أتاها كتابي بعـد يأس وترحـة فماتت سرورًا بي فمت بها غمّا
حـرام على قلبي الـسرور فإنّني أعدّ الذي مـاتت به بعدها سُمّا
(المتنبّي)

ج) ترى الناس ما سرنا يسيرون خلفنا وإن نحن أومأنا إلى الناس وقّفوا
(الفرزدق)

د) وما نـيل المطـالب بالتمـنّي ولكـن تؤخـذ الدنيا غـلابا
وما استعـصى على قوم مـنال إذا الإقـدام كان لهـم ركابا
(شوقي)

هـ) قال تعالى : ﴿ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ ٱلْعَظْمُ مِنِّي وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا ﴾
(مريم ، الآية : ٤)

و) دعـوتك عـند انقـطاع الرّجا ء والموت منّي كـحبل الـوريد
دعـوتك لمّـا بـراني البـلاء وأوهن رجـليّ ثقل الحـديد
(المتنبّي)

٣- صيّر الجمل الخبريّة التالية ابتدائية :

أ) إن الفـراق مع الغـرام لقـاتلي صعب الغـرام مع اللّـقاء يهون
(ابن عربي)

ب) سـيّد المنـجـل الحـقـير أنتَ للـناس سـيّد
من ذراعـيك للفـقـير حـبّة القـمـح تولـد
(إلياس أبو شبكة (الفلاّح)

موقع أفدني التعليمي afidni.com

ج) فيقول نابغة بني جعدة (للأعشى) : « إنّي لأ طول منك نفسا ، وأكثر تصرّفا ، ولقد بلغتُ بعدد البيوت مالم يبلغه أحد من العرب قبلي» فيغضب أبو بصير فيقول : « أتقول هذا وإنّ بيتا مما بنيت ليعدل بمائة من بنائك »

(المعرّي : رسالة الغفران)

د) نموذج : إنّ الفراق مع الغرام لقاتلي : الخبر إنكاري

الفراق مع الغرام قاتلي : الخبر ابتدائي

٤- كوّن جملا تحقق الأغراض الأصلية والبلاغية التالية :

أ) فائدة الخبر .

ب) لازم الفائدة .

ج) الاستحسان .

د) الحث على الجدّ .

هـ) الاستعطاف .

و) التحسّر .



موقع أفدني التعليمي afidni.com

العروض



الفصل الدراسي الأول

بحر الوافر

بحر الرمل

موقع أفدني التعليمي afidni.com



مراجعة *

١- تعريف علم العروض :

العروض " هو ميزان الشعر ، به يعرف مكسوره من موزونه ، كما أن النحو معيار الكلام به يعرف معربه من ملحونه " (١) كتاب : الإقناع في العروض وتخريج القوافي : لأبي القاسم اسماعيل بن عباد ص٣ .

وللخليل بن أحمد الفراهيدي فضل نشأة هذا العلم بإجماع أهل التراجم وعلماء اللغة ، فهو من استنبطه وحصر أقسامه وبحوره في خمسة عشر بحرًا ، ثم زاد الأخفش بحرًا آخر فأصبحت ستة عشر.

والمعنى اللغوي لكلمة "عروض" كما جاء في لسان العرب لابن منظور أنه سمّي (عروضا) لأن الشعر يعرض عليه ، أي يوزن بواسطته . وهي في الاصطلاح علم موسيقى الشعر .

٢- الكتابة العروضية :

للعروض كتابة تخالف الكتابة الإملائية ، وهي تقوم على أمرين أساسيين هما :

أ) ما ينطق يكتب .

ب) ما لا ينطق لا يكتب .

وتحقيق هذين الأمرين عند الكتابة العروضية يستلزم زيادة بعض أحرف لا تكتب إملائيا ، نحو :

رقّ = رقق

أســـدٌ = أسدُنْ

هـــذا = هاذا

طاوس = طاووس

أو حذف بعض أحرف تكتب إملائيا ، نحو :

فانطـــلق = فنطلق

بِاسمـــك = بسمِك

طلَعَ القَمَر = طلعَ لقمر

* وردت هذه المادة في كتاب « المفيد » للصف الحادي عشر .

موقع أفدني التعليمي afidni.com



في البيت = فِلبيت

عَمـــرُو = عَمرُ

مثال :

دخلتك والأصيل له ائتـلاق ووجهك ضاحك البسمات طلق

يكتب عروضيا :

دَخلتُكَ ول أصـيل لَهُوْ تِلا قُن ووجهُكَ ضَاحِكُ لبَسَمـاتِ طَلقُو

٣- المقاطع العروضية :

يتألف المقطع العروضي من حرفين على الأقل ولا يزيد عن خمسة أحرف ، وهذه المقاطع هي :

أ) **السبب الخفيف** : يتكون من حرفين ؛ الأول متحرك والثاني ساكن نحو (إنْ ، كمْ ، لمْ .....) .

ب) **السبب الثقيل** : يتألف من حرفين متحركين ، نحو (لَكَ ، بِكَ ....) .

ج) **الوتد المجموع** : يتألف من ثلاثة أحرف ، الأول والثاني متحركان والثالث ساكن ، نحو (عَلَى ، نَعَمْ، مَضَى ...) .

د) **الوتد المجموع** : يتألف من ثلاثة أحرف ، الأول والثاني متحركان والثالث متحرك ، نحو (أَيْن ، قَامَ، لَيْسَ ..) .

هـ) **الفاصلة الصغرى** : وهو ما يتألف من أربعة أحرف ؛ الثلاثة الأولى متحركة والرابع ساكن ، نحو (لَعِبَتْ ، ضَحِكَتْ ، ذَهَبْنَا ، رَجَعُوا ...) .

و) **الفاصلة الكبرى** : وتتألف من خمسة أحرف ، الأربعة الأولى منها متحركة والخامس ساكن ، نحو : (غَمَرَنا ، شجَرَةٌ ...) .

٤- التفاعيل :

تفاعيل العروض تتكون من مقاطع ، وهي " مقياس العروض " الذي تقاس به أبعاد أجزاء البيت الشعري ، وعددها ثماني تفاعيل :

أ) اثنتان خماسيتان وهي : فاعلن ، فعولن .

ب) ست سباعية وهي : مفاعيلن ، مستفعلن ، مفاعلتن ، متفاعلن ، فاعلاتن ، مفعولات .

موقع أفدني التعليمي afidni.com



٥- أجزاء البيت الشعري :

يتكون البيت الشعري من أجزاء يمكن حصرها في :

أ) الصـــدر : الشطر الأول من البيت .

ب) العـــجز : الشطر الثاني من البيت .

ج) العروض : التفعيلة الأخيرة من الصدر .

د) الضـــرب : التفعيلة الأخيرة من العجز .

هـ) الحـــشو : الأجزاء الباقية من البيت ، عدا العروض والضرب .

و) الـــروي : الحرف الأخير من البيت الشعري .

٦- البحر :

الوزن الذي تقوم عليه قصائد الشعر العربي العمودية ، وبحور الشعر حدّدها الخليل بن أحمد بخمسة عشر بحرًا ، هي الطويل ، البسيط ، الكامل ، الوافر ، الهزج ، الخفيف ، السريع ، الرجز ، المديد ، المنسرح ، الرمل ، المقتضب ، المجتث والمتقارب ، وأضاف الأخفش بحرا سماه " المتدارك" .

٧- التقطيع :

المقصود بالتقطيع في العروض وزن كلمات البيت من الشعر بما يقابلها من تفعيلات لمعرفة البحر الذي ينتمي إليه ، ويكون باتباع الخطوات الآتية :

ـ أولاً : كتابة البيت كتابة عروضية .

ـ ثانيًا : وضع الحرف (ب) تحت كل حرف متحرك لا يليه ساكن ، ووضع خط صغير (–) تحت كل حرف متحرك يليه ساكن .

– ثالثًا : بعد نقل الألفاظ إلى رموز ، يقسم البيت إلى (تفاعيل) .

– رابعًا : عندها يمكن معرفة البحر الشعري والتغييرات التي طرأت على تفعيلاته .

موقع أفدني التعليمي afidni.com



التطبيقات

١ـ زن الكلمات بالميزان الشعري بعد كتابتها عروضيا ووضع رموز التقطيع تحتها :

ساجد ، طويل ، متراكم ، واجبات ، معاهدة ، هذا أبي ، أحسنْ إلى هذا الرجل ، لنا كتبٌ نطالعها، هذه المؤوداتُ ما ذنبها .

٢ـ أنشئ كلمات أو تعابير توازن هذه التفاعيل :

فعولن ، مستفعلن ، مفاعيلن ، فاعلاتن ، مفاعلتن

٣ـ اكتب البيت التالي كتابة عروضية وضع تحته رموز التقطيع المناسبة :

ألا يا صَبا نجدٍ متى هِجْتَ من نَجْدِ

لقد زادني مَسْراكِ وَجْدًا على وَجْدِ

٤ـ بيّن ما في التفاعيل الآتية من الأسباب والأوتاد والفواصل :

مستفعلن ، فاعلاتن ، فعولن

موقع أفدني التعليمي afidni.com



الدرس الأول : بحر الوافر

١- وزنه

مُفَاعلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُنْ



أ) زماني كـــلّـــه غَضَـــبٌ وعتْبُ * وأنـتَ علـــيّ والأيّـــامُ إلْبُ *

زمَاني كُلْ	لُهُو غَضَبُنْ	وَعَتْبُو
ب – – –	ب – ب ب –	ب – –
مُفَاعَلْتُنْ	مُـفَاعَلَتُنْ	فَعُولُنْ
١	٢	٣

وأنت عَلَيْ	يَ وْلأيْيَـا	مُ إلْبـو
ب ـ ب ب ـ	ب ـ ـ ـ	ب ـ ـ
مُفَـاعَلَتُنْ	مُـفَـاعَلْتُنْ	فَعُـولُنْ
٣	٤	٥

ب) فلَـسْتُ كَمَـــنْ يـــودّك بالـــ ـــــلّسان ويُـكـثِر الحـــــلفا

فَلَسْتُ كَمَـنْ	يَـوَدْدُكَ بِـلْ
ب ـ ب ب ـ	ب ـ ب ب ـ
مُفَـاعَـلَتُنْ	مُـفَـاعَـلَتُنْ
١	٢

لِسَانِ وَيُـكْـ	ثِرُ لْحَـلْفَا
ب ـ ب ب ـ	ب ـ ـ ـ
مُـفَـاعَلَتُنْ	مُـفَـاعَلْتُنْ
٣	٤



– قارن بين كل تفعيلة من تفعيلات الوزن المحددة في البداية وبين ما يقابلها في المثال الشعري (أ) .

– تلاحظ أن التفعيلتين (١) و (٥) قد سُكّن خامسهما المتحرك :

ابحث عن التغيير ذاته في المثال الشعري (ب) .

– قارن بين المثالين الشعريين (أ) و (ب) من حيث عدد التفعيلات .

(أ) يحتوي على ست تفعيلات ، ويسمّى تامّا لأنه مطابق لعدد تفعيلات الوزن النظري .

(ب) يحتوي على أربع تفعيلات ويسمى مجزوءا لحذف تفعيلة من الصدر وأخرى من العجز مقارنة بالوزن النظري.

* العتْبُ : اللوم * الإلْب : القوم ... يجتمُون على عداوة شخص .

موقع أفدني التعليمي afidni.com



يرد بحر الوافر تاما بست تفعيلات ، أو مجزوءا بأربع تفعيلات .

الخلاصة

١- الوزن النظري لبحر الوافر هو :

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولن مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُنْ

٢- ورموزه هي التالية :

ب ـ ب ب ـ	ب ـ ب ب ـ	ب ـ ـ	ب ـ ب ب ـ	ب ـ ب ب ـ	ب ـ ـ

٣- تلحق بحر الوافر تغييرات ، أهمها تسكين المتحرك الخامس لـ :

مُفَاعَلَتُن (ب – ب ب –) فتصير : مُفَاعَلْتن (ب – – – –)

٤- يرد بحر الوافر تاما بستّ تفعيلات أو مجزوءا بأربع تفعيلات .

أحفظُ : بحور الشعر وافرها جميل مفاعلتن مفاعلتن فعولن

موقع أفدني التعليمي afidni.com



التطبيقات

١- اكتب الأبيات التالية من بحر الوافر كتابة عروضية :

أ) أَمِثْلِي تُقــبَلُ الأَقــوالُ فيهِ ومِثْلُكَ يَسْتَمِرُّ عَلَيْهِ كذِبُ

...../...../..... /...../...../.....

ب) فَقُلْ مَا شِئْتَ فيّ فِلي لسانٌ مَلِيءٌ بالثّناءِ عليك رَطْــبُ

...../...../..... /...../...../.....

ج) هِيَ الأيّام والْعِبَــــــــــرُ وأَمْرُ اللَّهِ يَنْتَظِـــــــــــرُ

...../..... /.....

د) رُقَيَّـةُ تيّمــــتْ قــلــبــي فَوَا كَــبِدِي مِنَ الْــحُبِّ

...../..... /.....

٢- زن الأبيات التالية من بحر الوافر وأشر إلى التغييرات التي طالت بعض تفعيلاته :

أ) إلَى كمْ ذا العتَابُ وليسَ جُرْمٌ وَكَمْ ذا الاعتذارُ وليْسَ ذَنْبُ

ب) لَقَيْناهُــــم بأرمــاحٍ طــوال تُبشّــرُهُمْ بأعــمارٍ قِــصَارِ

ج) خَلــيلٌ لــي سَــــأهْجُرُهُ لِذَنْبٍ لَسْــــتُ أذكُــــرُهُ

د) وقَــدْ كُنَّا نَقُــولُ إِذَا رَأَيْنَا لِذي جسْــمٍ يُعدُّ وذي بَيَانِ

كَأَنّك أيّهــا المُعطى لِســانًا وجسْمًا من بَني عـبد المدانِ

موقع أفدني التعليمي afidni.com



٣- قارن بين تفعيلات المقطوعتين التاليتين من حيث التغيرات التي طرأت عليها :

أ) أخٌ لِي عِنْـــــــــدَه أدَبُ ... صـــــداقة مثـــله نســـب

رَعَى لِي فـــوْقَ مـــا أرْعَى ... وأوجـب فـوق مـــا يجب

فَلَـــوْ سُبِـــكَتْ خـلائِقُة ... لقـــلّ أمامـــها الذّهـــب

ب) صَحَـا والفَـــجْرُ يَرْمُقُـــنَا ... بطـــرف نائـــم صـــاح

وَوَدَّعَـنَا عـــلى ظَـــمَاءٍ ... لِـــ حســـن فـيه وضّـــاح

فليْـتَ الحُـــبَّ يُسْـــعِدُنَا ... فنلـــقى عنـــده الأمْنـــا

وَلَكِـــنْ أين مـــا نرجـو ... وكـــلّ ســـعادةٍ تَفْـــنَى

٤ – أملأ الفراغ بما يناسب البيت معنى ووزنا من بين الكلمات المعطاة :

أ) كأن سمـــاءنا لـــمّا تجـــلّت ... خـــلال نجـــومنا عند .....

رياض بنفســـج خضـــل نـداه ... . بيـــنه نـــور أقـــاح

(الفلاح ، الرياح ، الصباح ، الأفراح)

(ظهر ، تفتح ، انتشر ، لاح)

ب) ..... يستـمد اللـــيل مـــنه ... وتطلـــع بـــين عيـــنيه الـــثريا

سرى خلف الصباح ... زهورا ... ويطـــوي خـــلفه الأفـــلاء طيا

..... خاف وشك الفوت منه ... تشبث بالقـــــوائم والمحـــيا

(وفَرَسٍ ، وجوادٍ ، وأدهمَ ، وكُمَيْتٍ)

(يجري ، يطير ، يسبح ، يمشي)

(فحين ، فعندما ، فلما ، فحينما)

موقع أفدني التعليمي afidni.com



ج) أقول وقد رأيت له سحابا ... من الهجران .....علينا

وقد سحت غواديها ..... حوا لينا الصدود ولا علينا

(مُقبِلَةً ، آتيةً ، مُمْطِرةً ، صَاعِدَةً)

(بمَطَرٍ ، بِهَطْلٍ ، بماءٍ ، بوابلٍ)

٥- ضع الكلمات التالية في مواقعها المناسبة من حيث الوزن والمعنى : (**واجهتنا ، الرمضاء ، العميم ، فحنا ، على ظما ، النظم ، للنسيم ، الفطيم ، للنديم**)

وقانا لفحة .....واد ... سقاه مضاعف الغيث .....

حللنا دوحة ..... علينا ... حنو المرضعات على .....

وارشفنا ..... زلالا ... ألذ من المدامة .....

يصد الشمس أنّى .... فيحجبها ويأذن .....

يروع حصاه حالية العذارى ... فتلمس جانب العقد .....

موقع أفدني التعليمي afidni.com



الدرس الثاني : بحر الرمل

- وزنه النظري :

فاعـــلاتن فاعـــلاتن فاعـــلاتن فاعـــلاتن فاعـــلاتن فاعـــلاتن



أ) نحن كنا قدْ عَلِمْتم قَبْلكمْ عَـــمَدَ البيْت وأوْتاد الإصـــــار [1]

نحن كنْنا	قد علمتم	قبْلكمْ	عَمَدَ لْبيْ	ت وأوْتـا	دَ لإصاري
ـ ب ـ ـ	ـ ب ـ ـ	ـ ب ـ	ب ب ـ ـ	ب ب ـ ـ	ـ ب ـ ـ
فاعلاتن	فـاعـلاتن	فاعـلن	فعِلاتن	فـعـلاتن	فـاعـلاتن
١	٢	٣	٤	٥	٦

ب) نحـن أهل العزّ والمـجْدِ مـــعًا غـــيرُ أنكـاسٍ ولا مِيل عُـــسُرْ [2]

نحن أهلل	عِـزْزِ ولْمجْ	دِ مـعَن	غيْر أنْكـا	سِنْ ولامي	لـن عُسُرْ
ـ ب ـ ـ	ـ ب ـ ـ	ب ب ـ	ـ ب ـ ـ	ـ ب ـ ـ	ـ ب ـ
فاعـــلاتن	فاعـلاتن	فاعـــلن	فاعلاتن	فـاعـلاتن	فـاعـلن
١	٢	٣	٤	٥	٦

ج) أيّـمـــا واشٍ وشـــــى بـــي فـــامـــــلئي فـــاه تـــرابـا

أيْيَـمـا وا	شِنْ وشَى بي	فَـمـْلَئي فـا	ه تـرابـا
ـ ب ـ ـ	ـ ب ـ ـ	ـ ب ـ ـ	ب ب ـ ـ
فاعلاتن	فـاعـــلاتن	فـاعـلاتن	فعـــلاتن
١	٢	٣	٤

(١) عمد البيت : أركانه . الإصار : الحبل يشد به المضرب .

(٢) أنكاس : جميع نكس : الذليل الحقير . الميل : جمع أميل : المنحرف . العسر : قليلو المال ، جمع الأعسر .

موقع أفدني التعليمي afidni.com

التحليل : قارن بين تفعيلات الوزن النظري وتفعيلات الأمثلة الشعرية (أ) و(ب) و(ج) من حيث التغييرات التي لحقتها ومن حيث عددها

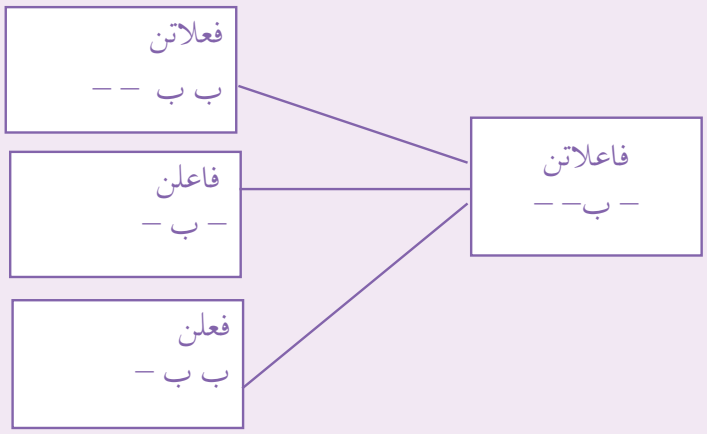
تلاحظ ما يلي :

١ـ أن (فاعلاتن) في (أ٤) و (أ٥) و(ج٤) قد لحقها تغيير ، فصارت إلى (فعلاتن) .

٢ـ وأنها في (أ٣) وفي (ب٦) قد تحولت إلى (فاعلا) ثم أصبحت (فاعلن) لتخفيف النطق بها .

٣ـ وأنها في (ب٣) قد طرأ عليها تغيير فصارت إلى (فعلن) .

تلحق تفعيلة بحر الرمل تغييرات أهمها :



٤ـ أن عدد تفعيلات المثالين الشعريين (أ) و (ب) قد طابق عدد تفعيلات الوزن النظري وهي ست مما يجعلهما تامّين لاستكمالهما العدد المطلوب .

أما المثال الشعري (ج) فقد ورد مجزوءا لكونه حذفت منه تفعيلة من الصدر وأخرى من العجز .

بحر الرمل يكون : أ) تاما بست تفعيلات .
ب) مجزوءا بأربع تفعيلات .

موقع أفدني التعليمي afidni.com

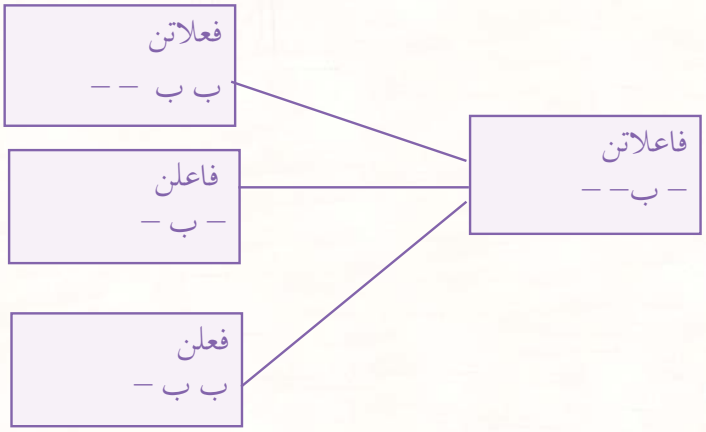
الخلاصة

١ـ الوزن النظري لبحر الرمل هو :

فاعلاتن – ب – –	فاعلاتن – ب – –	فاعلاتن – ب– –
١	٢	٣

فاعلاتن – ب – –	فاعلاتن – ب – –	فاعلاتن – ب– –
٤	٥	٦

٢– تلحق تفعيلة بحر الرمل تغييرات أهمها :



٣– يرد بحر الرمل تاما بست تفعيلات أو مجزوءا بأربع فقط :

أَحفظُ : رمل الأبحر يرويه الثقات فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

موقع أفدني التعليمي afidni.com



التطبيقات

١- اكتب الأبيات التالية كتابة عروضية :

أ) علّـميني حكـــمةً في طيّـــها بلســـم الـــروح وتـــرياق الجـــسدْ

ب) يارجـاء العـــمر لو كـــان الرجـــاءْ غـــير صـــبح الوهـــم أوليل الشـــقاء

ج) حـــدّ ثـــوني بالمنـــى ياأصـــدقائي وصِفـــوا لي بعـــض أوقات الهـــناء

مظلـــم النفـــس كـــأنّي مـــلك غضـــب اللـــه عليـــهُ في السّـــماءِ

٢- ميّز بين التام و المجزوء في النماذج الشعرية التالية من بحر الرمل :

أ) وأبـــوك المـــرء لم يُشْـــنَأْ به يوم سِيم الخسْـفَ منّا ذو الخـــسار(١)

ب) وصـــروف الدهـــر لايبـــقى لها ولمـــا تأتي بـــه صـــمّ الجـــبال

ج) طـــاف يبـــغ نجـــوة مـــن هـــلاكٍ فهـــلكْ

د) يا حـــبيبي : قـــالت العـــين التي عـــرفت أنّا انتـــهينا للأبـــدْ

كلّ مـــا في الأرض مـــن فلســـفة لا يعـــزّي فاقـــدا عـــمّنْ فَقَـــدْ

٣- حلل الأبيات التالية تحليلا عروضيا كاملا من حيث الكتابة العروضية والتقطيع والتغييرات ونوع البحر :

أ) أيّهـــا النّـــوّام هـــبّوا ويحـــكم فاســـألوني الـــيوم ماطـــعم السّـــهرْ

ب) رُبَّ ركْـــبٍ قـــد أناخـــواعندنا يشـــربون الخـــمر بالمـــاء الزلال

ج) ليـــس مـــن جُرْمٍ لكـــن غاظهـــم شـــرّ في العـــارض قـــد ســـدّ الأفـــقْ

د) درّة بحـــريّة مكـــنونةٌ مـــازها التّاجـــر مـــن بـــين الدُررْ

(١) لم يشنأ : من الشنآن وهو البغض و الكراهية . الخسف : الذل والقهر .

موقع أفدني التعليمي afidni.com



٤- ضع الكلمات التالية في مواضعها المناسبة ، معنى ووزنا ، في هذه المقطوعة الشعرية : (بشتّى ، قوم، ترغي ، الضربات ، صمت ، ظلال ، الكلمات ، الشاعر) :

في .....النخـــلات	والـــورود الـــحـالمـات
جلـــس .....حـــيرا	ن كثـــير الحـــرقـات
صامـــتا في نـــفـسه قـــد	عـــاف طـعم .....
تزيـــد الدنـــيا و.....	هـــــو في نـــوم سبـــات
لا يبـــالي بعـــد ما عـــــا	نـــى شـــديد.....
نامـــت الدنـــيا أم اهـــــتز	ت ..... الحـــادثات
دعه في..... كصمت ال	مـــوت جهـم الطـلعـــات
ما غـــناء القول والشـــعـــ	ر لـــدى ..... قـساة ؟

٥- اختر من بين البدائل ما يناسب الأبيات وزنا ومعنى :

أ) أترى ..... من أهـــ	واه ؟ كلا لست أدعـــــوك
أو تراني أرتجـــي وصْـــــ	لك .....؟ كيف أرجوك ؟

- (أناجيك ، أدعوك ، ألاقيك ، أرقبك)

- (شهرا ، أسبوعا ، يوما ، سنة)

ب) يا حـــبيبي إن تنـــم عنـــ	ي فـــإني لم .....؟
أسْـــهر..... أغنّـــ	يك بآ لاف النـــغـــــم
ليت إذ أدعـــوك يـــومًـــا	لا تقـــل : "لا" بل "....."

- (أسهر – أنم – أقم – أنعم) .

(الصباح – الضحى – الليل – الفجر) .

(بلى – كلا – نعم – لا) .

موقع أفدني التعليمي afidni.com



الفصل الدراسي الثاني

النحـــو : الأساليب النحوية

الصـــرف : معاني الزيادة في الأفعال

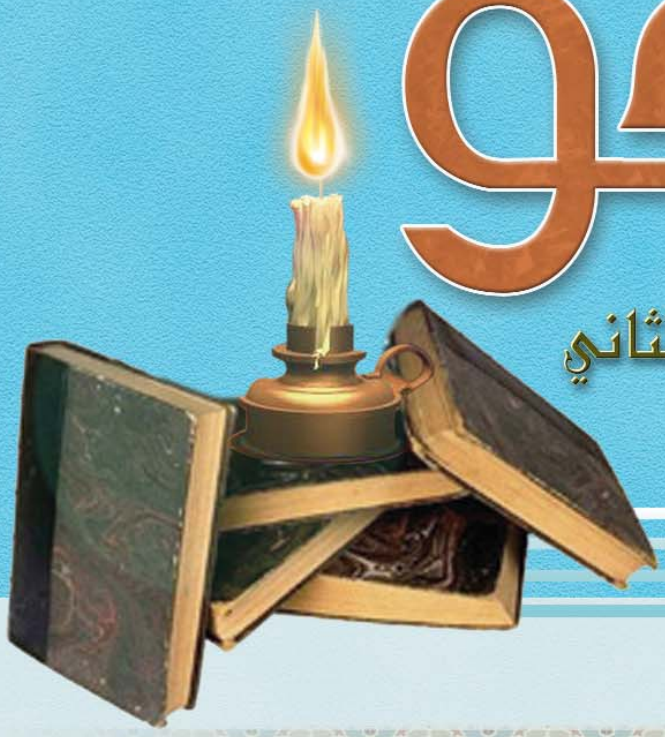
البـلاغة : الإنشاء الطلبي

العروض : الزجر ، الهزج

موقع أفدني التعليمي afidni.com

النحو

الفصل الدراسي الثاني



الأساليب النحوية

الدرس الأول : أسلوب الاستثناء .

الدرس الثاني : أسلوب الاستفهام .

الدرس الثالث : أسلوب النداء .

الدرس الرابع : أسلوب القسم .

الدرس الخامس : أسلوب الشرط .

موقع أفدني التعليمي afidni.com

الدرس الأول : أسلوب الاستثناء

مرض أسدٌ فعادته الوحوشُ إلاّ ثعلبًا ، فوشَى به الذئبُ عند الأسدِ ، فقالَ له الأسَدُ : "إذا جاءَ فاخبرني". ولم يكن بحضرتهما أحَدٌ إلاَّ أرنبًا ذكيًّا ، فمضى مسرعًا وأخبرَ الثَّعلبَ بما جَرَى ، فلم يجِدْ حيلةً إلاَّ صيْدَ فريسةٍ يقدّمها إلى الأسدِ في خَلْوتِه ، فاصطاد ديكًا وذهب إلى الأسدِ ، ولمَّا دخل عليه قال له الأسَدُ : "ويلك ! مرضتُ فقيل لي : لم تتخلّف عن عيادتي الوحوش إلاَّ الثعلبَ". فقال الثَّعلبُ : أيها الملكُ المطاعُ أمرُه لقد تخلّفت لأستشيرَ الأطبّاء في مرضك فأشاروا بألاّ تأكل إلاّ لحم الدّيك وتستخرج مرارته وتمزجَها بدمٍ من ساق ذئب وتدهنَ بها فإنّك تُشفى بمشيئة الله . وقد أحضرتُ الدّيكَ .



وتناول الأسَدُ الدّيك واستخرج مرارته وأكله فوجدَ من نفسه نشاطا ، فصدّق الثّعلبَ ولمَّا حضَر الذّئب قبض عليه الأسدُ وقطع رِجْلا منه ومزجَ مرارة الدّيك بدمها وادّهن بها . فخرج الذئبُ يقطرُ دمًا ورجله ترجفُ ، فقال له الثعلبُ : ياصاحَب الخفّ الأحمَرِ ! إذا حضرتَ المجالسَ فاحفظ لسانك واترك الوشايةَ فإنّك تنجو من الضّرر وتسلمَ من الخطر .

عن ابن المقفّع : كليلة ودمنة

(كتاب: النحو العربي)

الفهم :

– ما العبرة المستفادة من الحكاية المثليّة السابقة؟

التمهيد :

– ما الفرق ، في المعنى ، بين الجمل التالية :

أ) عادتْ الوحوشُ الأسَدَ .

ب) لم تعدْ الوحوشُ الأسدَ .

ج) عادت الوحوشُ الأسَدَ إلاّ ثعلبًا .

موقع أفدني التعليمي afidni.com



التحليل :

١- مفهوم الاستثناء :

* انظر في الجملتين التاليتين ثم اختر الجواب المناسب للسؤال الذي يليهما :

أ) عادتْ الأسدَ الوحوشُ إلاّ ثعلبًا .

ب) لم تتخلّف عن عيادة الأسدِ الوحوشُ إلاّ ثعلبًا .

* ما العملية الحسابيّة التي تخطر ببالك حين تقرأ الجملتين السابقتين :

أ) الجمع

ب) الطرح

ج) الضرب

د) القسمة

تخير الصواب

* كل الوحوش زارت الأسد ولم تتخلّف عن عيادته ، فمن لم يشمله هذا الحكم :

أ) الذئب

ب) الثعلب

ج) الأرنب

تخير الصواب

الاستثناء تركيب يستعمله المتكلم ليُخرج عنصرا أو أكثر مِمّا أثبته لمجموعة أو نفاه عنها .

٢- أركان الاستثناء :

* انظر في الجملة التّالية ثمّ حدّد الأطراف التي يتكوّن منها تركيب الاستثناء :

عادتْ الأسدَ الوحوشُ إلاّ ثعلبًا

أ) الوحوش : اسم جامع لكل حيونات الغابة ، بما فيها جنس الثعالب : فهو .....

ب) الثعلب : أحد وحوش الغابة ، وقع استثناؤه من الحكم المثبت في صدر الجملة ، فهو .....

ج) توصّلنا إلى إخراج الثعلب من الحكم المثبت للوحوش بواسطة أداة (إلاّ) ، فهي .....

موقع أفدني التعليمي afidni.com



يتكوّن تركيب الاستثناء من ثلاثة أركان :

(مستثنًى منه + أداة استثناء + مستثنًى)

٣- أدوات الاستثناء :

* انظر في المثال المكرّر التالي ، وعيّن الأدوات التي عوّضت (إلاّ) :

أ) عادت الأسَدَ الوحوش إلاّ ثعلبًا .

ب) عادت الأسَدَ الوحوشُ عدا ثعلبًا* .

ج) عادت الأسَدَ الوحوشُ ما عدا ثعلبًا* .

د) عادت الأسَدَ الوحوشُ غيرَ ثعلبٍ .

هـ) عادت الأسَدَ الوحوشُ سِوى ثعلبٍ .

* أدوات الاستثناء هي :

- إلاّ
- عدا وما عدا
- خلا وما خلا
- حاشا وما حاشا
- سوى وغير

٤- حكم المستثنى الإعرابي :

* انظر في الأمثلة التالية وحدّد علامة إعراب المستثنى :

أ
- عادت الأسدَ الوحوشُ إلاّ ثعلبًا .
- عادت الأسدَ الوحوشُ عدا ثعلبًا .
- عادت الأسدَ الوحوشُ ما عدا ثعلبًا .

ب
- عادت الأسَدَ الوحوشُ غيرَ ثعلبٍ .
- عادت الأسدَ الوحوشُ سِوَى ثعلبٍ .

* قس على (عدا وما عدا) خلا وماخلا ، وحاشا وما حاشا

موقع أفدني التعليمي afidni.com

ج
- لم يتخلّف عن عيادة الأسدِ إلاّ ثعلبٌ .
- ما رأيتُ في العرين إلاّ أسدًا .
- ما تكلّمَ الذّئبُ إلاّ واشيًا .
- لم يكُن في العرينِ إلاّ أرنبٌ.
- ما وشى الذئبُ بالثعلبِ إلاّ طمعًا .
- ما وشى الذئبُ بالثعلب إلاّ عند الأسدِ .
- ما رأيتُ عند الثعلب سوى / غير أرنبٍ .

أ) ما علامة إعراب الاسم الواقع بعد أدوات الاستثناء (إلاّ ، عدا ، ماعدا) في أمثلة المجموعة (أ) :

* النصب
* الجرّ
* الرفع

تخير الصواب

ب) حدّد علامة إعراب الاسم الواقع بعد (غير وسوى) في مثالي المجموعة (ب) :

* النصب
* الجرّ
* الرفع

تخير الصواب

ج) ١ـ حدّد أركان الاستثناء في أمثلة المجموعة (ج) .

٢ـ لا وجود للمستثنى منه في أمثلة المجموعة (ج) ، فما الأركان المتبقّية من أركان الاستثناء ؟

٣ـ بمَ صُدِّرت كل جملة من جمل المجموعة (ج) :

_ أدوات نصب
– حروف جرّ
– أدوات نفي

تخير الصواب

موقع أفدني التعليمي afidni.com



٤ـ ما المعنى الذي أفادته (إلاّ) في جمل المجموعة (ج) :

أ) استثناء عنصر من المجموعة.

تخير الصواب

ب) حصر الحكم في عنصر ونفيه عمّا سواه .

ج) نفي الحكم عن عنصر واثباته لكلّ ما سواه .

٥ـ ما الحالات الإعرابية المختلفة التي اتخذتها الأسماء الواقعة بعد (إلاّ) في أمثلة المجموعة (ج) ؟

٦ـ اربط كل عنصر من عناصر المجموعة (ج) المسطرة بما يناسبها من الوظائف النحوية :

مثال

* ثعلبٌ	حال منصوبة
* أسدًا	اسم كان مؤخر مرفوع
* واشيًا	مفعول فيه في محل نصب (مضاف + مضاف إليه)
* أرنبٌ	فاعل مرفرع
* طمعًا	مفعول به منصوب
* عند الأسَدِ	مفعول لأجله منصوب
* أرنبٍ	مضاف إليه

– يكون المستثنى ، بعد (إلاّ) ، (عدا) و (ما عدا) منصوبا .

– بعد (غير) و(سوى) يكون المستثنى مجرورا على الإضافة .

– يكون الحصر (أو الاستثناء المفرغ)* بإدخال أداة نفي في أوّل الجملة أو في أثنائها وإدخال الأداة (إلاّ) أو (غير أو سوى) على الاسم المراد حصره ، لإثبات حكم له ونفيه عمّا سواه .

– يُعرب الاسم الواقع بعد (إلاّ) في تركيب الحصر (الاستثناء المفرغ) بحسب وظيفته في الجملة ، وبعد (غير أو سوى) مجرورا على الإضافة .

* الاستثناء المفرغ أو (الناقصُ المنفي) : هو تركيب استثناء منفي ينقصه ركن المستثنى منه يستعمله المتكلم ليثبت حكما في الاسم الذي بعد إلاّ وينفيه عمّا سواه ، وتُعَربُ (إلاّ) أداة استثناء ملغاة لأنها لا تدلّ على الاستثناء بل على الحصر .

موقع أفدني التعليمي afidni.com

التطبيقات

١- عين أركان الاستثناء فيما يلي :

أ) قال تعالى : ﴿ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٣٩﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ﴾ (الحجر ، الآية : ٣٩، ٤٠) .

ب) كلّ المصائبِ تَهونُ غير شماتةِ الأعداءِ .

ج) قال المأمون : " الملوك تحتمِل كلّ شيء إلاّ ثلاثًا : إفشاء السِّرِّ والقدْح في الملكِ والتعرّض للحرمات" . (زهر الآداب : الحصري)

د) نامت الأعين إلاّ مقلةً تسكب الدّمع وترعى مضجعك

٢- ميّز بين الاستثناء والحصر فيما يلي :

أ) حثّ المارّة خطاهم غير نفر تجمّعوا تحت مظلة المحطة .

ب) قال تعالى: ﴿ وَمَا أُوتِيتُم مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ (الإسراء ، الآية : ٨٥) .

ج) لا يُستطاع المُلك إلاّ بالوزراء والأعوان ، ولا تنفع الوزراء إلاّ بالمودّة والنصيحة ولا تنفع النّصيحة إلاّ مع الرّأي . (ابن المقفع)

د) لم يبق سوى الرّيح تخطب على مسامع الكهوف والمغاور . (جبران خليل جبران)

هـ) قد يهون العمر إلاّ ساعة وتهون الأرض إلاّ موضعا

٣- أعرب ما تحته خطّ في الأمثلة التالية :

أ) حضرَ الطّلابُ إلاّ محمودًا .

ب) ما في الدّار إلاّ أطفالٌ .

ج) غرقت السفينة إلاّ ربانَها .

موقع أفدني التعليمي afidni.com



د) لم يزد منظر البرية الأعرابية إلاّ اشتياقا إلى وطنها .

هـ) ما تكلّم زيدٌ إلاّ مبتسمًا .

و) لا يكتم السِّرَّ إلاّ كلُّ ذي شرفٍ .

* نموذجان للإعراب :

أ حضر الطّلاب إلا محمودًا :

* حضَرَ : فعل ماضٍ .

* الطلابُ : فاعل مرفوع .

* إلاّ : أداة استثناء .

* محمودًا : مستثنى منصوب .

ب ما في الدّار إلا أطفالٌ :

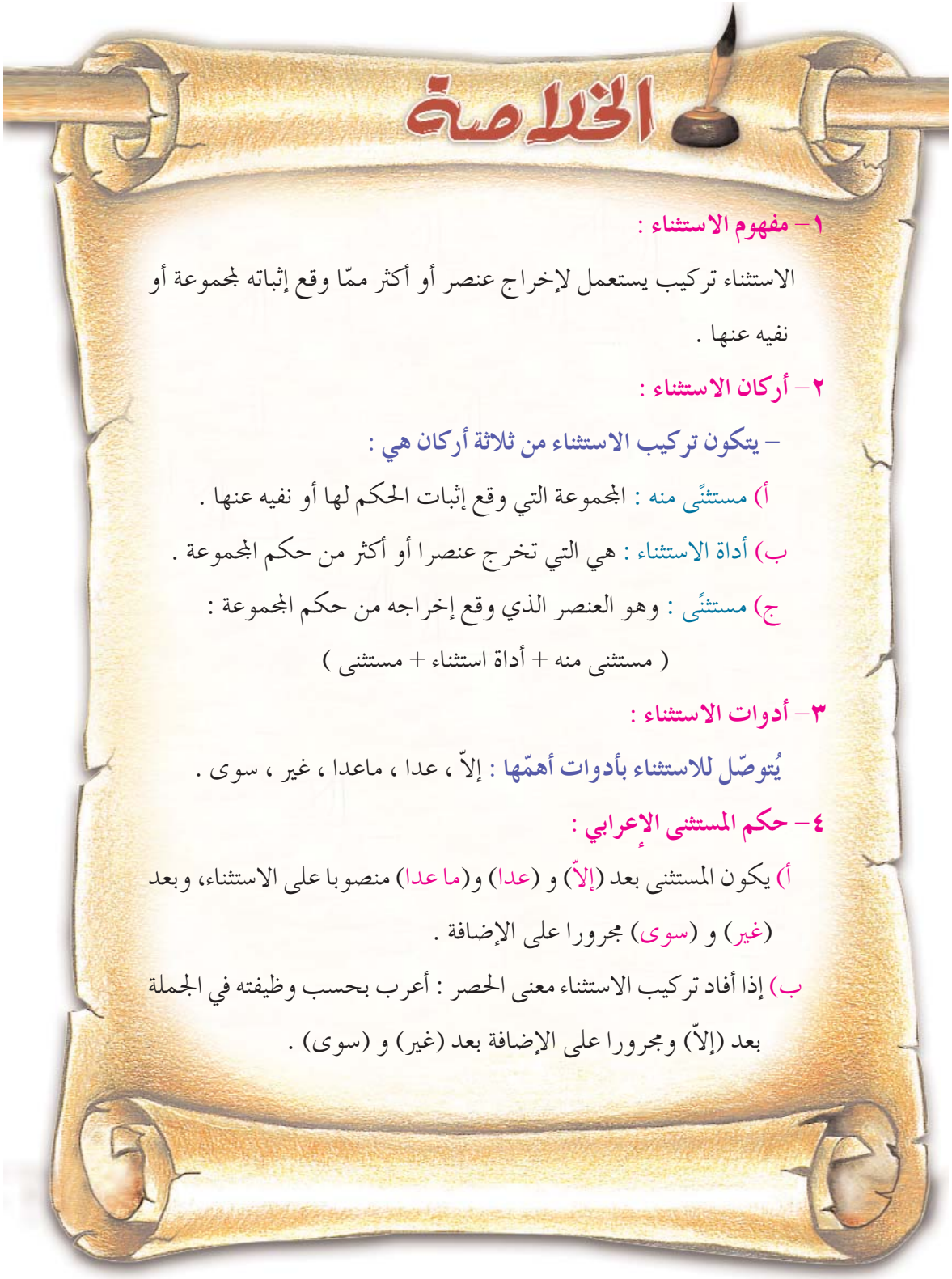
* ما : أداة نفي .

* في الدّار : جار ومجرور في محل رفع خبر مقدّم .

* إلاّ : أداة استثناء ملغاة .

* أطفال : مبتدأ مؤخر مرفوع .

موقع أفدني التعليمي afidni.com



الخلاصة

١- مفهوم الاستثناء :

الاستثناء تركيب يستعمل لإخراج عنصر أو أكثر ممّا وقع إثباته لمجموعة أو نفيه عنها .

٢- أركان الاستثناء :

- يتكون تركيب الاستثناء من ثلاثة أركان هي :

أ) مستثنًى منه : المجموعة التي وقع إثبات الحكم لها أو نفيه عنها .

ب) أداة الاستثناء : هي التي تخرج عنصرا أو أكثر من حكم المجموعة .

ج) مستثنًى : وهو العنصر الذي وقع إخراجه من حكم المجموعة :

(مستثنى منه + أداة استثناء + مستثنى)

٣- أدوات الاستثناء :

يُتوصّل للاستثناء بأدوات أهمّها : إلاّ ، عدا ، ماعدا ، غير ، سوى .

٤- حكم المستثنى الإعرابي :

أ) يكون المستثنى بعد (إلاّ) و (عدا) و(ما عدا) منصوبا على الاستثناء، وبعد (غير) و (سوى) مجرورا على الإضافة .

ب) إذا أفاد تركيب الاستثناء معنى الحصر : أعرب بحسب وظيفته في الجملة بعد (إلاّ) ومجرورا على الإضافة بعد (غير) و (سوى) .

موقع أفدني التعليمي afidni.com

التدريبات

١ – استخرج تركيب الاستثناء من النصّ التالي ، وعيّن أركانه :

غضب كِسرَى أنوشروان على وزيره وصفده بالحديد وألبسه الخشِنَ من الصّوفِ وأمَرَ أنْ لا يُعطى القوتَ سوى القليلِ من الخبز والملحِ ، وأنْ تُسجَّلَ أقوالُه حتّى يطّلِعَ عليها . فأقام الوزيرُ شهرًا غير خمسةِ أيّامٍ لم يُسمَع له لفظٌ عدا تحيّة الحارسِ ، فوجّه إليه المَلِكُ قومًا ينظرون في أمْرِه فقالوا له : إنّا نراك أيها الوزيرُ في الشدّة والضّيق وأنت كما عهدناك لم تتغيّر حالُكَ ، فبمَ استعنت على النكبةِ ؟ قال : لم يُعنّى على أمْرِي شيءٌ غير الثقةِ باللّه والصبر الجميل . فلما أعادوا مقالتَه لكِسْرى عفا عنه ورده إلى عملهَ وأحسن إليه .

عن الأبشيهي : سير الملوك

٢ – عيّن المستثنى والمستثنى منه في الآيات التالية :

أ) ﴿ فَمَاذَا بَعْدَ ٱلْحَقِّ إِلَّا ٱلضَّلَٰلُ ﴾ (يونس ، الآية:٣٢) .

ب) ﴿ قَالَ وَمَن يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِۦٓ إِلَّا ٱلضَّآلُّونَ ﴾ (الحجر ، الآية : ٥٦) .

ج) ﴿ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا ٱلْمَوْتَ إِلَّا ٱلْمَوْتَةَ ٱلْأُولَىٰ ﴾ (الدخان ، الآية :٥٦) .

د) ﴿ وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّآ أَمَانِيَّ ﴾ (البقرة ، الآية : ٧٨) .

هـ) ﴿ مَا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا ٱتِّبَاعَ ٱلظَّنِّ ﴾ (النساء ، الآية : ١٥٧) .

و) ﴿ وَلَن أَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلْتَحَدًا ﴿٢٢﴾ إِلَّا بَلَٰغًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِسَٰلَٰتِهِۦ ﴾ (الجنّ ، الآيتان : ٢٢–٢٣) .

ز) ﴿ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَٰجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَآءُ إِلَّآ أَنفُسُهُمْ ﴾ (النور، الآية : ٦) .

٣ – أعرب ما بعد "إلاّ" في الآيات الكريمة التّالية :

أ) ﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾ (البقرة ، الآية : ٢٨٦) .

موقع أفدني التعليمي afidni.com

ب) ﴿ فَمَا جَزَآءُ مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمْ إِلَّا خِزْيٌ ﴾ (البقرة ، الآية : ٨٥) .

ج) ﴿ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا ﴾ (إبراهيم ، الآية: ١٠) .

د) ﴿ وَلَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلصَّٰبِرُونَ ﴾ (القصص ، الآية : ٨٠) .

هـ) ﴿ وَمَا جَعَلْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلنَّارِ إِلَّا مَلَٰٓئِكَةً ﴾ (المدثر ، الآية : ٣١) .

و) ﴿ إِن نَّظُنُّ إِلَّا ظَنًّا ﴾ (الجاثية ، الآية :) .

نموذج :

و) إن : أداة نفي .

– نَظُنُّ : فعل مضارع ، والفاعل ضمير مستتر (نحن) .

– إِلَّا : أداة استثناء ملغاة .

– ظَنًّا : مفعول مطلق منصوب .

٤– ركّب جملا تستثني من كل مجموعة عنصرا ، مع تغيير أدوات الاستثناء في كلِّ مرّة :

أ) الطلاب / طالب .

ب) الأشجار / شجرة .

ج) المدن / مدينة .

د) العائلة / فرد منها .

موقع أفدني التعليمي afidni.com



الدرس الثاني : **أسلوب الاستفهام**

كسرى والطبيب العربي

لمّا أُذِن للحارث بن كلَدة بالدخول على كِسرى ، وقف أمامه منتصبا وكان الناس آنئذ يدخلون على الملوك ركّعا أو سجّدا . ودار بينهما الحديث التالي :

– كسرى : من أنتَ ؟

– الحارث : أنا الحارث بن كلدة الثقفي .

– كسرى : ما صناعتك ؟

– الحارث : الطبّ .

– كسرى : أعربيّ أنتَ ؟

– الحارث : من صميمها وبحبوحة دارها .

– كسرى : وما تصنع العرب بالتطبيب مع جهلها ، وضعف عقولها وسوء أغذيتها ؟

– الحارث : أيّها الملك إذا كانت هذه صفتها ، كانت أحوجَ إلى مَن يُصلح جهلها ويُقيم عوجها ، ويسوس أبدانها . فإن العاقل يعرف ذلك من نفسه ويميز موضع دائه ، ويحترز من الأدواء بحسن سياسته لنفسه .

فأعجب كسرى بكلامه وقال : " كيف بصرك بالطب ؟

– الحارث : ناهيك .

– كسرى : ما أصل الطب ؟

– الحارث : الأزْم . وهو ضبط الشفتين ، والرفق باليدين .

– كسرى : أصبت . فما الداء الرويّ ؟

– الحارث : إدخال الطعام على الطعام هو الذي يفني البريّة ، بل يهلك السباع في جوف البرية .

– كسرى : بماذا تنصح من يريد الاحتفاظ برونق الشباب ؟

– الحارث : أقول له : لا تقم بالليل وأنت عريان ، ولا تقعد على الطعام وأنت غضبان ، وارفق بنفسك يكن أرخى لبالك ، وقلّل من طعامك يكن أهنأ لنومك .

موقع أفدني التعليمي afidni.com

– كسرى : ما تقول في الدواء ؟

– الحارث : ما لزمتك الصحة فاجتنبه .

– كسرى : وأي اللّحمان أفضل ؟

– الحارث : الضأن الفتيّ . والقديد المالح مهلك للبدن .

– كسرى ما الحمية ؟

– الحارث : الاقتصاد في كل شيء ، فإن الأكل فوق المقدار يضيق على الروح مساحتها ويسد مسامها ...

ثم قال كسرى : لله درك من عربي ، لقد أُعطيتَ علمًا ، وخُصِصْتَ فطنة وفهما .

ثم أحسن صلته ، وأمر بتدوين ما دار بينهما .

ابن أبي أصيبعة
(عيون الأنباء في طبقات الأطباء)

الفهم :

١– ما النصائح التي استفدتها من أقوال الحارث بن كلدة ؟

٢– ما الدليل على إعجاب كسرى بعلم الحارث بن كلدة الثقفي ؟



التحليل :

١– معنى الاستفهام :

أ) من أنت ؟

ب) ما صناعتك ؟

ج) كيف بصرك بالطب ؟

* ما العمل اللغوي الذي أنجزه المتكلم في النماذج السابقة ؟

١– نداء

٢– تعجب

٣– استفهام

٤– تحذير

تخير الصواب

موقع أفدني التعليمي afidni.com

* ما غرض المتكلم من إنجاز العمل اللغوي السابق ؟

١) طلب الكف عن عمل على وجه الاستعلاء .

٢) طلب القيام بعمل على وجه الاستعلاء . تخير الصواب

٣) طلب معرفة أمر لم يكن معلوما من قبل .

الاستفهام طلب العلم بشيء لم يكن معلوما من قبل .

٢ـ أدوات الاستفهام :

أ ـ الهمزة :

١) أتتقن صناعة الطب ؟

٢) أماشيا جئت أم راكبا ؟

– حدد أداة الاستفهام في المثالين السابقين .

– أجب عن السؤالين السابقين .

– ما الاختلاف الذي تلاحظه بين (أ) و (ب) من خلال الإجابة ؟

١ـ إذا نظرت في المثال (أ) وجدت أن المتكلم متردد بين ثبوت نسبة إتقان صناعة الطب للمخاطب أو نفيها عنه ، فهو يطلب معرفة ثبوت هذه النسبة ، ويكون الجواب بـ (نعم) في حالة الإثبات وبـ (لا) في حالة النفي . همزة الاستفهام في هذا المثال تسمى **همزة تصديق** [١] .

٢ـ في المثال (ب) ، المتكلم يعرف النسبة التي تضمنها كلامه ، ولكنه يتردد بين شيئين ، ويطلب تعيين أحدهما ، فهو يعرف أن المجيء حصل ، لذلك فهو لا يطلب النسبة ، وإنما يطلب معرفة مفرد [٢] ؛ ولذلك يكون الجواب بالتعيين ؛ فيقال : " راكبا " مثلا ، همزة الاستفهام في هذا مثال تسمى **همزة تصور** [٣] .

١– التصديق : معناه نسبة الصدق بالقلب واللسان إلى القائل ، وهو نمط من الاستفهام يعنى بتأييد فكرة أو نفيها .
٢– المفرد : المقصود به الشيء أو الأمر أو الموضوع المنفرد عن غيره .
٣– التصور : معناه حضور أو استحضار صورة الشيء في الذهن .

موقع أفدني التعليمي afidni.com

الهمزة حرف استفهام وأكثر الأدوات استعمالا ؛ فهي تستعمل للتصور وهو إدراك المفرد ، ويجاب عنه بالتعيين ، وتستعمل للتصديق وهو إدراك النسبة ، ويجاب عنه بـ : (نعم) أو (لا) .

ب – هل :

١) هل ترجع بالنسب إلى ثقيف ؟

٢) هل أدلك على حمية تحفظ ماء الشباب ؟

- ما أداة الاستفهام المستخدمة في المثالين السابقين ؟
- للإجابة عن السؤالين السابقين تكون :

أ ـ بالتعيين . (تخير الصواب)

ب ـ بالنفي أو الإيجاب .

* هل ترى أن المتكلم متردد في معرفة مفرد من المفردات أو متردد في معرفة النسبة أمثبتة أم منفية ؟
* يطلب بـ (هل) ..... (أكمل بأحد البديلين التاليين : التصور ، التصديق) .

(هل) يطلب بها التصديق فقط ، ويمتنع معها ذكر المعادل ، ويجاب عن سؤالها بـ (نعم) في الإثبات وبـ (لا) في النفي .

٣- بقية أدوات الاستفهام :

أ) من أنت ؟

ب) ما صناعتك ؟

ج) كيف بصرك بالطب ؟

د) أي اللحمان أفضل ؟

هـ) كم يوما أواظب على هذه الحمية ؟

موقع أفدني التعليمي afidni.com



و) أين موطن أهلك من بلاد العرب ؟

ز) متى تعود إلينا ، لنستفيد بعلمك ؟

* استكمل الجدول التالي لتعيين أدوات الاستفهام ونوعها ، وما يطلب بها :

م	الأداة	نوعها	المطلوب
أ	من	اسم	تعيين العاقل
ب	.....	.....	.....
ج	.....	.....	تعيين الحال
د	.....	.....	تعيين أحد المتشاركين في أمر يعمهما
هـ	.....	.....	.....
و	.....	.....	.....
ز	.....	.....	.....

أدوات الاستفهام نوعان :

حروف وأسماء :

أ) الحروف : الهمزة ، وهل .

ب) الأسماء : من ، ما ، كيف ، كم ، متى ، أين ، أيّ ، أنّى ، أيّان .

موقع أفدني التعليمي afidni.com

■ يطلب بأدوات الاستفهام ما يلي :

الأداة	نوعها	ما يطلب بها
الهمزة	حرف	الاستخبار عامة
هل	حرف	الاستخبار عامة
من	اسم	تعيين العاقل
ما	اسم	تعيين غير العاقل
كيف	اسم	تعيين الحال
كم	اسم	تعيين العدد
متى	اسم	تعيين الزمان
أين	اسم	تعيين المكان
أيّ	اسم	تعيين أحد المتشاركين في أمر يعمهما
أنّى	اسم	بمعنى (كيف) أو (أين) أو (متى).
أيّان	اسم	تعيين الزمان (المستقبل خاصة)

٣- نماذج لإعراب تركيب الاستفهام :

أ) مَنْ أنتَ ؟

ب) ما صناعتُك ؟

ج) ما تصنع العربُ بالتطبيب ؟

د) أيُّ اللّحمان أفضلُ ؟

هـ) كيف بَصرُك بالطبّ ؟

موقع أفدني التعليمي afidni.com

و) كيف وقف الحارث ؟

ز) متى عاشَ الحارث بن كلدة ؟

حـ) أعربيٌّ أنتَ أم أعجميّ ؟

ط) متى لقاؤنا ؟

■ حدد موقع أداة الاستفهام من الجملة : ١ـ الصدارة ٢ـ وسط الجملة ٣ـ آخر الجملة .

(تخير الصواب)

■ الإعراب :

أ) مَن أنتَ ؟

ـ مَن : اسم استفهام في محل رفع مبتدأ .

ـ أنتَ : ضمير منفصل في محل رفع خبر .

ب) ما صناعتُك ؟

ـ ما : اسم استفهام في محل رفع خبر مقدم .

ـ صناعتُك : مبتدأ مرفوع مؤخر ، و (ك) : مضاف إليه .

ج) ما تصنع العرب بالتطبيب ؟

ـ ما : اسم استفهام في محل نصب مفعول به .

ـ تصنع : فعل مضارع .

ـ العرب : فاعل مرفوع .

ـ بالتطبيب : جار ومجرور .

د) أيُّ اللّحمان أفضل ؟

ـ أيُّ : اسم استفهام مبتدأ مرفوع ، وهو مضاف .

ـ اللّحمان : مضاف إليه مجرور .

ـ أفضل : اسم تفضيل خبر مرفوع .

هـ) كيف بَصَرُك بالطبّ ؟

ـ كيف : اسم استفهام في محل رفع خبر مقدم .

ـ بَصَرُ : مبتدأ مرفوع مؤخر ، وهو مضاف ، و (ك) مضاف إليه .

موقع أفدني التعليمي afidni.com

ـ بالطب : جار ومجرور .

و) كيف وقف الحارث ؟

ـ كيف : اسم استفهام في محل نصب حال .

ـ وقف : فعل ماض .

ـ الحارث : فاعل مرفوع .

ز) متى عاش الحارث بن كلدة ؟

ـ متى : اسم استفهام في محل نصب مفعول فيه للزمان .

ـ عاش : فعل ماض .

ـ الحارث : فاعل مرفوع .

ح) أعربي أنت أم أعجمي ؟

ـ الهمزة : حرف استفهام .

ـ عربيّ : مبتدأ مرفوع .

ـ أنت : ضمير منفصل في محلّ رفع خبر .

ـ أم : حرف عطف .

ـ أعجمي : مبتدأ مرفوع ، والخبر محذوف وتقديره (أنت) .

ط) متى يكون لقاؤنا ؟

ـ متى : اسم استفهام في محل رفع خبر .

ـ لقاءُ (نا) : مبتدأ مرفوع مؤخر ، وهو مضاف ، و (نا) مضاف إليه .

– أدوات الاستفهام ، حروفا وأسماء ، تلزم الصدارة في الجملة الاستفهامية .

– لاسم الاستفهام ، مثل جميع الأسماء ، محل إعرابي في الجملة فيكون مبتدأ أو اسما لواحد من النواسخ أو خبرا أو مفعولا أو حالا .....

تطبيق : عد إلى جمل الاستفهام في نص الانطلاق وأعربها وفق النماذج السابقة .

موقع أفدني التعليمي afidni.com



١) الاستفهام طلب العلم بشيء لم يكن معلوما من قبل .

٢) أدوات الاستفهام نوعان : حروف وأسماء :

أ) الحروف : الهمزة ، وهل : ويطلب بهما الاستخبار عامة :

- الهمزة : تستعمل للتصور والتصديق .
- هل : تستعمل للتصديق فقط .

ب) الأسماء : ويطلب بها معرفة عنصر واحد من الجملة مثل الزمان أو المكان أو الحال أو الكمية ... وهذه الأسماء هي :

من ، ما ، كيف ، كم ، متى ، أين ، أيّ ، أنّى ، أيّان .

٣- تلزم أدوات الاستفهام الصدارة في الجملة الاستفهامية وللأسماء منها محل إعرابي في الجملة بحسب موقعها .

موقع أفدني التعليمي afidni.com

التطبيقات

١ـ عين أداة الاستفهام في ما يلي ، وميّز بين الحروف والأسماء منها :

أ) سأل المهلب بن أبي صفرة ولده يزيد ، وهو صغير ، فقال له :يا بنيّ ، أيّ البلاء أشد ؟قال : معاداة العقلاء . قال : فهل غير ذلك ؟ قال : نعم ، مسألة البخلاء . قال : فهل غير ذلك ؟ قال : نعم . قال: وما هو ؟ قال : أمر اللؤماء على الكرماء . (المقّري)

ب) دخل أبو دلامة يوما على المهدي ، فحادثه ساعة وهو يضحك ، وقال له : هل بقي أحد من أهلي لم يعطك مالا ؟ قال أبو دلامة : إن أخبرتك يا أمير المؤمنين ، هل تضرب عنقي ؟ قال : بل تخبرني وأنت آمن . (الأصفهاني)

ج) هل شعرتم بموت مريم الصنّاع ؟ فإنها كانت من ذوات الاقتصاد. (الجاحظ)

د) أكنت ذاهلة ؟ أكنت مستيقظة ؟ أكنت مريضة ؟ أكنت صحيحة ؟

ـ أهو محب أم غير مكترث ؟

ـ ماذا تريدين ؟ وماذا تصنعين ؟ وأين تذهبين بنا ؟

ـ قالت : سنرى . قلت : ومتى نرى ؟ (طه حسين : دعاء الكروان)

هـ) دنا الجنّي من التاجر وقال له : من أنت ؟ قم حتى أقتلك مثلما قتلت ولدي . فقال التاجر : أين هو ؟ وكيف قتلت ولدك ؟ قال : رميت نواة التمرة فجاءت في صدر ولدي فمات .
(ألف ليلة وليلة)

٢ـ ضع اسم الاستفهام المناسب في ما يلي ثم أعربه بحسب موقعه :

أ) وكان إذا لقيه أهل القرية سألوه : (.....) عدت من القاهرة ؟ (.....) حالك ؟ و (.....) تركت أخاك الشيخ ؟

موقع أفدني التعليمي afidni.com

ب) قال الشيخ للفتاة : (.....) قلتِ ؟ قالت : قلتُ : الطبيب ليس هنا . قال : لكن (.....) ذهب الطبيب ؟ قالت : لديه أعمال ، قال : و (.....) يعود ؟ (حسن نصر)

التدريبات

١ – عين اسم الاستفهام في الحوار التالي وحدد المطلوب به :

– أين أختك ؟

– أختي في البيت .

– وكم عمرك ؟ يابني .

– خمس سنوات .

– ومن في البيت غيرك وغيرها ؟

– أبي وهو مريض .

– وما مرضه ؟

– السعال . إنه يسعل في النهار والليل .

– وأين يعمل ؟

– يعمل في منجم الفحم .

– وكيف حال أمك ؟

– أمي توفيت .

– ومتى توفيت ؟

– توفيت قبل عيد الميلاد الماضي بيومين . (عن ميخائيل نعيمة : هوامش)

٢ – ضع أدوات الاستفهام التالية في مواضعها من النص التالي :

(أين – ما – كيف – من – هل – كيف) :

خرج الحجاج متصيدا فوقف على أعرابي يرعى إبلا له فقال له : يا أعرابي (.....) حالكم في

موقع أفدني التعليمي afidni.com

البادية ؟ فقال له : سيئة . وقال له : (.....) عيالك ؟ فقال : وراء تلك الهضاب . فسكت الحجاج ثم قال له : (.....) ترى أميركم الحجاج ؟ فقال له الأعرابي : أراه ظلوما غشوما لا حيّاه الله ! فقال: (.....) شكوته إلى أمير المؤمنين عبد الملك ؟ قال : لا . لأنه أظلم وأغشم . فبينما هو كذلك إذ أحاطت به الخيل فأومأ الحجاج إلى الأعرابي فأُخذ وحُمل فلما صار معهم قال : (.....) هذا ؟ قالو له : الحجاج . فحرك دابته حتى صار بالقرب منه ثم ناداه : يا حجاج ! قال : (.....) تريد يا أعرابي ؟ قال : أن تكتم السرّ الذي بيني وبينك . فضحك الحجاج وأمر بتخلية سبيله .

(عن ابن عبد ربه)

٣- أعرب ماتحته خط ثم عوّضه باسم الاستفهام المناسب وغيّر ما يجب تغييره :

أ) السوادي هرب .

ب) البحر أعطاني بكرم .

ج) نزعت قميصي المبلل .

د) ألقيت الخيط في البحر صباحا .

هـ) بعد أسبوعين تبدأ العطلة .

و) كانت السمكة ضخمة الرأس .

ز) أصبح الرجل متعبا .

ج) جعل الحداد المعدن محراثا.

٤- أعرب أسماء الاستفهام في النص التالي :

نزل رجل بصومعة راهب فقدّم إليه الراهب أربعة أرغفة وذهب ليحضر إليه العدس . فحمله وجاء فوجده قد أكل الخبز ، فذهب وأتى بخبز فوجده قد أكل العدس ففعل معه ذلك عشر مرات ، فسأله الراهب : أين مقصدك ؟ قال : مقصدي الأردن . قال : ما حاجتك في الأردن ؟ قال : أعرض نفسي على طبيب مشهور هناك ، أسأله عما يُصلح معدتي فإني قليل الشهوة للطعام . فقال الراهب : إنّ لي إليك حاجة . قال : وما هي ؟ قال : إذا ذهبتَ وأصلحت معدتك فلا تجعل رجوعك من هنا .

(عن الأبشيهي : المستطرف)

موقع أفدني التعليمي afidni.com



الدرس الثالث : أسلـــوب النـــداء

قال الرّاوي : يا إبراهيُم ، اسمع مني خبر الفقد وما يفعل بأهله :

حَجّتْ أعْرَابِيّة وَمَعهَا ابْنٌ لهَا فَأصِيبَ بِعلّةٍ ، فَضَمّتْهُ إلَى صَدْرِهَا وَقَالتْ : وَاللّه ، يَا قُرّةَ العَيْن ، لَقَدْ غَذَوْتُكَ رَضِيعًا... وَأَخَافَ أَنْ أفْقِدَكَ سرِيعًا ... أَبُنَيَّ ، لاَ سَحَبَتْ الدُّنْيَا عَلَيْكَ أَذْيَالَ الفَنَا ، وَلاَ رَمَتْنِي فِيكَ نَكْبَةُ الرّدَى... ثُمَّ مَالَبِثَتْ أنْ أصِيبَتْ بِهِ فَقَالَتْ : يَا بُنيَّ، لَقَدْ أسْفَرَ لِي وَجْهُ الدُّنْيَا عَنْ صَبَاحٍ دَاجٍ ظَلاَمُه .. أَيْ رَبّ ، وهَبْتهُ لِي قُرَّة عَيْنٍ فَلَمْ تُمَتّعْني به كَثِيرًا بَلْ سَلَبْتَنِيه وَشِيكًا...اللّهمْ ، ارْحَـمْ غُـرْبَتَه وَاسْتُـرْ عَوْرَته يَوم تُكشَفُ الهَنَاتُ والسَّوْآت ..



فَلـمَّا أرَادَتْ الرُّجُوع قَالَتْ : أَيَا بُنَيَّ ، إنّي قَـدْ تَزَوّدْتُ لسَفَري فَيَا لَيْت شِعْرِي مَا زَادُكَ لِبُعْدِ طَرِيقِكَ وَيَوم مَعَادِكَ؟ يا اللّهُ ، إنّي أَسْأَلُكَ لَهُ الرِّضَا بِرِضَائِي عَنْهُ .

عن إبراهيم الحصري (زهر الآداب)

الفهم :

١ـ ما أثر موت الفتى في قلب أمّه؟

٢ـ ضع عنوانا مناسبا للنص السابق .

التمهيد :

١ـ استخرج من النص جملة خبرية وأخرى إنشائية .

٢ـ أنادي الرّسمَ لوْ مَلكَ الجَوَابَا وأُجـــزيه بِدمْـعِي لَـــوْ أثابا (شوقي)

عوّض فعل (أنادي) بحرف يعبّر عن المعنى ذاته .

موقع أفدني التعليمي afidni.com



التحليل :

١ـ تعريف النداء :

* يا إبراهيمُ (اسمع منّي خبر الفَقْد..)

– ما العمل اللّغوي الذي قام به المتكلّم في المثال السّابق ؟

أ) أثبت خبرا

ب) نادى

(تخير الصواب)

ج) تعجب

د) استفهم

* أراد الراوي أن ينادي إبراهيم ليسمع منه خبر الفقد وما يفعله بأهله ، فذكر كلمة –إبراهيم– مسبوقة بحرف (يا*)

نسمي الحرف : أداة نداء .

ونسمي الاسم الذي بعدها : منادى .

ويكوّنان معًا جملة تسمّى جملة النّداء .

النداء : عمل لغوي الأصل فيه تنبيه المنادِي للمخاطَب حتى يستمع إليه ويتحقق ذلك بواسطة حرف نداء ومنادى .

٢ـ حروف النداء :

أ) يا قرّةَ العَيْنِ / يا بُنَيَّ .

ب) أبُنَيَّ .

ج) أيْ ربّ .

د) أيا بُنَيَّ / هيا بُنَيَّ .

ـ عدّد حروف النّداء التي سبقت الاسم المنادى في الأمثلة السّابقة .

موقع أفدني التعليمي afidni.com

ـ ما المعنى الذي أفاده كل حرف نداء من حيث القرب والبعد ؟

١ـ يا قُرّةَ العين (لقد غدَوتك رضيعا...) .

ـ يا بُنَيَّ (لقد أسفرلي وجه الدنيا...) .

استخدم المتكلّم في جملتي النداء السابقتين حرف النّداء ـ يا* ـ لأنّ المنادى في المثال الأوّل **قريب** كما يدلّ على ذلك السياق : " فضمّته إلى صدرها ..." أما في المثال الثاني فالمنادى **بعيد** لأنه مات وأصبح في العالم الآخر .

٢ـ أبُنَيّ (لا سحبت الدنيا عليك أذيال الفنا) .

ـ أيْ ربّ (وهبته لي قرة عين ..) .

خاطب المتكلّم المنادى في الجملتين السابقتين بحرفيْ نداء هما (أ– أيْ) لأن المنادى **قريب** قربا حسيا في المثال الأوّل ومعنويًّا في المثال الثاني .

٣ـ أيَا بُنيَّ (إنِّي قد تزوّدت لسفري...) .

ـ هيا بنَيَّ (إنِّي قد تزوّدت لسفري...) .

استخدم المتكلّم في المثالين السابقين حرفي نداء – أيا ، هيا – لأن المنادى **بعيد** كما يدل على ذلك السياق ، فقد وارته التراب واستعدّت للرجوع .

■ **تختلف أدوات النداء باختلاف المنادى قربا وبعدا :**

– يا : لكلّ منادى قريب أو بعيد .

– أ ، أي : لنداء القريب .

– أيا ، هيا : لنداء البعيد .

---

* يا : هي أم الباب ، كما يقول القدماء ، ونادى بها العرب القريب والبعيد ، واستعملوها في نداء الاستغاثة والتعجب والندبة ، ولاينادى لفظ الجلالة إلا بها ، ولم يستعمل القرآن الكريم غيرها من الأدوات " (التطبيق النحوي) ج٢ص٢٩٦ .

موقع أفدني التعليمي afidni.com

٣- حكم المنادى :

أ) يا إبراهيمُ (اسمعْ منّي خبرَ الفَقد) .

ب) يا أمُّ (ماقصّتك؟) .

ج) يا اللّهُ

د) يا قرّةَ العيْنِ .

هـ) يا أمًّا بكت لفراق ابنها .

ـ ما الحكم الإعرابي للمنادى في المجموعتين السابقتين ؟

١) المنادى اسم علم مفرد – إبراهيمُ – : رفع بضمّة واحدة .

٢) المنادى اسم نكرة قُصد بها شخص معيّن –أمُّ– (نكرة مقصودة) رفع بضمّة واحدة .

٣) المنادى اسم معرف بـ(ال)–اللّهُ * فجاء مرفوعا .

٤) المنادَى في المثال الرّابع ، اسم مضاف – قُرَّةَ – فنُصبَ .

٥) المنادَى في المثال الخامس نكرة غير مقصودة بالنداء فكانت منصوبة .

■ **يبنى المنادى على الرفع إذا كان :**

أ) علما مفردا .

ب) نكرة مقصودة بالنداء .

ج) اسما معرفا بالألف واللام .

■ **يُنصب المنادى إذا كان :**

أ) مضافا .

ب) نكرة غير مقصودة بالنداء .

* يفصل بين المنادى المعرف بـ(ال) وأداة النداء بـ(أيّها أو أيتها) : أيها الرجل – أيتها الأم . ما عدا اسم الجلالة –الله– فيجوز أن تدخل عليه الياء مباشرة ، وكثيرا ما تعوض هذه العبارة بـ: اللهم (في مقام الدعاء) .

موقع أفدني التعليمي afidni.com

الخلاصة

١- الأصل * في النداء تنبيه المخاطب إلى ما يريد المتكلّم قوله وركناه حرف نداء ومنادى ، ويكوّنان معًا جملة النّداء .

٢- حروف النّداء تختلف باختلاف المنادى قربًا وبعدًا (حسيًّا أو معنويًّا) ، فينادى للـ :

* قريب والبعيد بـ (يا) .
* قريب بـ (أ) و(أيْ) .
* بعيد بـ(أيا) و(هيَا) .

٣- المنادَى من المنصوبات مفعولا به بفعل محذوف نابَ عنه حرف النداء وتقديره (أنادي أو ما دلّ على معناه).

أ) يكون المنادَى مبنيّا على الرفع في محل نصب إذا كان :

* علمًا مفردا – يا إبراهيمُ .
* نكرة مقصودة (أي قصد نداؤها فدلّت على منادى بعينه) – يا أمُّ ، هل تكرهين البشر ؟
* إذا كان اسما معرفا بالألف واللاّم – يا اللّهُ ، يا أيتها الأمُّ .

ب) يكون المنادى منصوبا إذا كان :

* مضافًا – أعدوَّ اللّهِ ، ياصلاحَ الدّين .
* نكرة غير مقصودة (أي لم يُقصد تعيينها بالنّداء) – يَا سائقًا تمهّل * .

---

* قد يفيد النّداء في سياقات أخرى بعض المعاني البلاغية كالتحبب والتمجيد والدعاء والتعجب والتحسر والاستغاثة والتنبيه والزّجر والتحقير والندبة (راجع قسم علم المعاني – الإنشاء الطلبي في كتب البلاغة) .
* ينصب المنادى في حالة كونه شبيهًا بالمضاف كـ : (ياناطحًا صخرةً يومًا ليوهنها) .

موقع أفدني التعليمي afidni.com

التطبيقات

١ – استخرج جمل النداء في النص التالي :

قال إسحاق بن عبدالله :

قدمتُ الشامَ وأنا شابٌّ معَ أبي ، فكنتُ أطوف في كنائسِهَا ومساجدها ، فدخلتُ كنيسةَ دمشق ، وإذا (الأخطل) فيها محبوسٌ ، فجعلتُ أنظر إليهِ وهو منشغل عنّي ، ثمّ قلتُ له : يا رجل ماقصّتك ؟

فسأل عنّي ، فأُخبر بنسبي فقال :

يا إسحاق ؛ إنّك لرجل شريف ، وإنّي أسألك حاجة .

فقلت : حاجتك مقضيّة .

فقال : إنّ القَسَّ حبسني ههنا فتكلمه ليخلي عنّي .

فأتيتُ القَسَّ فانتسبتُ إليه فرحَب وعظّمَ .

فقلت : إنَّ لي إليك حاجة .

قال : وما حاجتك ؟

قلت : (الأخطل) تخلي عنْهُ .

قال : أعوذ بالله مِن هذا! مثلك لايتكلّم فيه . فاسق يشتم أعراضَ الناس ويهجوهم . فلم أزل أطلبُ إليه حتّى مضى معي متّكِئا على عصاه ، فوقف ورفع عصاه ، وقال أعدوّ اللّه ، أتعود تشتم الناس وتهجوهم ؟ أيا بذيئا لسانه أتعودُ تقذف المحصنات ؟ وهو يقول : لستُ بعائد ولا أفعل .

فقلت له : يا أبا مالكٍ ، الناس يهابونك ، والخليفة يكرمك ، وقدرك في الناس قدرك ، وأنت تخضع لهذا ، وتستخذي له ؛ فجعل يقول لي : إنّه الدّين ، إنّه الدّين .

عن أبي الفرج الأصفهاني

(الأغاني)

موقع أفدني التعليمي afidni.com

٢- عيّن المنادَى في الأمثلة التّالية وبيّن حكمه الإعرابي :

يا طـــير والأمـــثال تضـــــ ـــــــرَبُ للبيب الأمـــــثل
دنيـــاك مـــن عـــــاداتهـــــا ألاّ تكـــــــون لأعـــــزل

(شوقي)

* يا عاقلا تذكَّر الآخرة ، ولا تنس نصيبك من الدنيا .

فيا هجر ليلى قد بلغت بي المدى وزدت على ما ليس يبلغـه البحرُ
ويا حبّهـا زدني جوًى كـل ليلة ويا سلوة الأيام موعـدك الحـشرُ
يـا طالبـا بمعـالي المـلك مجتهـدا خذها من العلم أو خذهـا من المال

(شوقي)

* قال تعالى : ﴿ يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ ٱرْجِعِىٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴾

(الفجر ، الآية : ٢٧-٢٨)

التدريبات

١- عيّن المنادى المنصوب في النصّ التالي وعلّل سبب نصبه :

حدّثنا عيسى بن هشام قال :

اتّفق لي نذر نذرته في دينار أتصدّق به على أشحذ رجل ببغداد ، فدُلِلت على أبي الفتح الإسكندري ، فوجدته في رفقة فقُلتُ يابني ساسانَ ، أيُكم أشحذ في صنعته ، فأعطيه هذا الدّينار ؟ فقال الإسكندري : أنا ، وقال آخر من الجماعة : لا ، بل أنا .

قلت : ليشتم كلّ منكما صاحبه ، فمن غلبَ سلبَ .

فقال : الإسكندري : يا بردَ العجوز[١] ياكُرْبَةَ تموز[٢] . يا وسخَ الكوز ، يا درهما لا يجوز[٣] ، ياسنةَ البوسِ[٤] ، ياكوكب النّحوس ، ياوطأ الكابوس . يارمَد العيْن ، يا غداة البيْن ، يافراق المحبيْن يا ساعة الحيْن ، يا ثقلَ الدّيْن ، ياسمة الشيْن ،

[١] أيام سبعة في آخر الشتاء [٢] الشدّة والضيق في شهر تموز وهو شهر القيظ [٣] مغشوش ، يردّه البائع على صاحبه [٤] المقصود (البؤس)

موقع أفدني التعليمي afidni.com

يا بريد الشؤم ياطريد اللّؤم ، يا أقبح من حتّى [٥] قال الفراء "أموت وفي نفسي شيء من حتى" وهي حرف جرّ فيه مسائل من عويص النحو في مواضع شتّى (وقال الآخر ما يعادله في الشتم) .

قال عيسى بن هشام : فوالله ما علمت أي الرّجلين أوتر ، فتركتهما والدينار مشاع بينهما . وانصرفت وما أدري ماصنع الدّهر بهما .

(عن بديع الزمان الهمذاني)
(المقامة الدّينارية)

٢- عيّن المنادى وعلّل حكمه الإعرابي في الأمثلة التالية :

أ) جاع أحد البخلاء فصاح قائلا : ياغلام هات الطعام وأغلق البابَ .

فقال الغلام : يا إسحاق ، أنت مولاي وهذا خطأ .

قال البخيل : فكيف يا أحمق .

فقال الغلام : لتقل أيّها السيّد : أغلق الباب وهات الطّعام .

فضحك البخيل ، وقال للغلام : يا أيّها النبيه أنت حرّ لمعرفتك بعزم الأمور .

ب) قال تعالى : ﴿ يَٰٓأَرۡضُ ٱبۡلَعِي مَآءَكِ وَيَٰسَمَآءُ أَقۡلِعِي ﴾ (هود ، الآية : ٤٤) .

ج) قيل لأعرابي : مات عثمان بن عفّان اليوم ... فصرخ : أيا عثمان ، أثابك الله وأرضاك ، فلقد كنت عامر القلب بالإيمان ، شديد الحرص على دينك ، بارّا بالفقراء ، مقنّعًا بالحياء ."

د) قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٞ فَٱسۡتَمِعُواْ لَهُۥٓ ﴾ (الحجّ ، الآية :٧٣) .

٣- عيّن المنادى واذكر دلالة حرف النداء في الأمثلة التالية :

أ) مرّ أحد الملوك بغلام يسوق حيوانا بعنف وشدّة

فقال الملك : يا غُلامُ ارفُق بهذا الحيوان .

فقال الغلام : يا أيّها الملك ، في الرّفق مضرّة .

قال الملك : وكيف ذلك يابُنيّ ؟

فقال : ذلك لأنّه إذا أبطأ يطول طريقه ويشتدّ جوعُه .

ب) قال ابن الرّومي في رثاء ابنه :

أريحانةَ العينين والأنف والحشا ألا ليت شعري هل تغيّرتَ عن عهدي

موقع أفدني التعليمي afidni.com



ج) أيْ عمانُ ، يا وطني ، كم أتوق إلى دفء حضنك .

د) ياراكبين عتـــاق الخيل ضامرة كأنّهـا في مجـــال السّبـق عقبـــان

هـ) يا غافلاً وله في الدّهر مـــوعظة إن كنت في سِنة فالدهـــر يقظان

(أبو البقاء الرندي)

٤- أعرب جملة النّداء فيما يلي :

أ) أخالدُ إنّ الحـــمد يبقى لأهـــله جمالا ولا تبقى الكنوز على الكدّ

ب) يا حـافظةَ عهدي ومطيّة سهدي وهادية رشـــدي ، ياضاحـــكة .

فوق مهدي وباكية فوق لحدي ، أمّي ، ما أحلاك يا أمي .

ج) يا ناشـــر العـلم بهذي البـــلادِ وفّقْتَ ؛ نشـر العـــلم مثل الجهاد

د) أيا وطـني العـزيز رعـــاك ربّي وجنّبك المكـــاره والشـــرورَا

هـ) يا سريري ... ويا شراشيف أمّي

يا عصافير .. ياشذا .. ياغصون .

(نزار قباني)

نموذج الإعراب :

- أخالدُ :

أ : حرف نداء .

خالد : اسم علم منادى مبني على الضمّ .

- يا حافظة عهدي :

يا : حرف نداء .

حافظة : منادى منصوب وهو مضاف .

عهدي : مضاف إليه .

٥- اكتب فقرة تخاطب فيها الأمّ معدّدا خصالها وصفاتها .

واستخدم لذلك جمل نداء .

موقع أفدني التعليمي afidni.com

الدرس الرابع : **أسلوب القسم**

لوخرجت من جلدك



أقسِم بالله إنّي ما رأيتُ أغرب من حكايات أهل مَرْو من أعاجيبهم أنّ رجلا منهم ، كان لا يزال يحجّ ويتّجر ، وينزل على رجل من أهل العراق فيُكرمه ، ثمّ كان كثيرا ما يقول لذلك العراقي : قسما بربّي أنّي لو رأيتك بمَرْوَ لأكافئنّك لقديم إحسانك ، وما تجدّد لي من البرّ في كلّ قدمة . فعرضت للعراقي حاجة في تلك الناحية ، فمضى نحو المروزيّ * في ثياب سفره ليحطّ رحله عنده ، كما يصنع الرجل بموضع أنسه ، فلما وجده قاعدا في أصحابه ، أكبّ عليه وعانقه فتجاهله المروزيّ كأنه لم يعرفه قط . فقال العراقي في نفسه : لعلّ إنكاره إيّاي لمكان القناع . فرمى بقناعه ، فقال المروزي : لعمري ما عرفتك . فقال : ربما أتى الإنكار من قبل العِمامة ، فنزعها ، ثم انتسب ، فقال : تالله لقد تفحصت ملامحك واستذكرتك فلم أذكرك ، وعلم المروزي أنه لم يبق شيء يتعلق به المتغافل والمتجاهل فقال: والله لو خرجتَ من جلدك لم أعرفك .

* المروزيّ : من سكان مَرْو

عن الجاحظ (البخلاء)

الفهم :

١–ما أفضال العراقي على المروزي ؟

٢– كيف تصرف المروزي حين نزل عليه العراقي ضيفا ؟ علام يدل ذلك ؟

موقع أفدني التعليمي afidni.com





التحليل :

أولاً : مفهوم القسم :

١ـ أقسم بالله أني لم أر أغرب من حكايات أهل مرو .

٢ـ والله لو خرجت من جلدك لم أعرفك .

أ) لم أر أغرب من حكايات أهل مرو .

ب) لو خرجت من جلدك لم أعرفك .

■ قارن بين (١و٢) وبين (أ وب) من حيث أثره في المخاطب :

– بماذا أكد المتكلم كلامه في المثالين (أ) و (ب) ؟

– بماذا أقسم المتكلم لتأكيد كلامه ؟

– ما مضمون الكلام المقسم عليه في الجملتين (أ) و (ب) ؟

القسم : أسلوب نحوي يأتي عادة لتأكيد الكلام المقسم عليه من ناحية وبيان شرف المقسم به وعلو قدره من ناحية أخرى .

ثانيًا : طريقته وأركانه :

أ) **أقسم** بالله أني لم أر أغرب من حكايات أهل مرو .

ب) **قسما** بربي لأكافئنك .

ج) **لعمري** ما عرفتك .

د) **تالله** لقد تفحصتك فلم أعرفك .

هـ) **والله** لو خرجت من جلدك لم أعرفك .

موقع أفدني التعليمي afidni.com



١ـ حدد من خلال استكمال الجدول التالي ، الأدوات التي تم بها القسم :

م	أداة القسم	نوعـــها
أ	أقسم	.....
ب	.....	مشتق
ج	.....	لفظ مشعر بالقسم
د	التاء	.....
هـ	.....	حرف

■ ينشىء المتكلم القسم بأدوات هي :

أ) فعل قسم (أقسم) .

ب) مشتق (قسما) .

ج) حروف [الباء ، الواو ، التاء ، (وتختص بلفظ الجلاله)] .

د) ألفاظ مشعرة بالقسم (لعمري ، في ذمتي ، في عنقي ، علي يمين الله ...) .

٢ـ قسّم الجمل السابقة وفق الأركان التالية :

م	أداة القسم	المقسم به	المقسم عليه
أ	.....	.....	.....
ب	قسما بـــ	ربي	لأكافئنك
ج	.....	ي	.....
د	.....	.....	.....
هـ	.....	.....	.....

موقع أفدني التعليمي afidni.com

■ **يتركب أسلوب القسم من ثلاثة أركان هي :**

أ) أداة القسم (فعل ، مشتق ، حرف ، لفظ مشعر بالقسم) .

ب) المقسم عليه (لفظ الجلالة أو ماله مقام عال) ويمثلان جملة القسم .

ج) المقسم عليه : وهو جواب القسم .

ثالثًا : تركيب أسلوب القسم :

١ـ أقسم بالله إني ما رأيت أغرب من حكايات أهل مرو .

٢ـ بربي لأكافئنك .

٣ـ والله ما عرفتك .

٤ـ لعمرك إنك بخيل .

٥ـ في ذمتي لقد كذبت .

أ) جملة القسم :

– حدد في الجمل السابقة أركان القسم (الأداة ، المقسم به ، المقسم عليه) .

– استكمل الجدول التالي لتحديد عناصر جملة القسم .

م	جملة القسم	الأداة	المقسم به	نوع الجملة	مكوناتها	
					١	٢
٢	أقسم بالله	أقسم ب...	.....	.....	أقسم : فعل	الفاعل مضمر
٣	.....	.....	الله	.....	.....	الفاعل محذوف
٤	.....	لعَمر	.....	اسمية	لعمري : مبتدأ	الخبر : .....
٥	في ذمتي	.....	.....	.....	المبتدأ محذوف	في ذمتي .....

موقع أفدني التعليمي afidni.com

تكون جملة القسم :

أ) جملة فعلية : فعلها مذكور / فعلها محذوف

ب) جملة اسمية : خبرها محذوف / مبتدؤها محذوف

ب) جواب القسم :

١ـ قال تعالى : ﴿ وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ ۝١ وَٱلنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ۝٢ وَمَا خَلَقَ ٱلذَّكَرَ وَٱلۡأُنثَىٰٓ ۝٣ إِنَّ سَعۡيَكُمۡ لَشَتَّىٰ ﴾ .

(الليل ، الآية : ١+٤)

٢ـ والله ما هذه الدنيا بدار قرار .

٣ـ قال تعالى : ﴿ تَٱللَّهِ لَقَدۡ عَلِمۡتُم مَّا جِئۡنَا لِنُفۡسِدَ فِي ٱلۡأَرۡضِ ﴾ (يوسف ، الآية : ٧٣) .

٤ـ والله لنعم الخلق الصدق .

٥ـ قال تعالى : ﴿ يَحۡلِفُونَ بِٱللَّهِ مَا قَالُواْ ﴾ (التوبه ، الآية : ٧٤) .

٦ـ قال تعالى : ﴿ وَتَٱللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصۡنَامَكُم ﴾ (الأنبياء ، الآية : ٥٧) .

٧ـ قال تعالى ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴾ (النساء ، الآية : ٦٥) .

■ حدد في الأمثلة السابقة جملة القسم وجملة جواب القسم من خلال الجدول التالي :

م	جملة القسم	جواب القسم	نوعها	ما صدرت به
١	وَٱلَّيۡلِ	إِنَّ سَعۡيَكُمۡ لَشَتَّىٰ	اسمية	إن + اللام
٢	.....	ما هذه الدنيا بدار قرار	.....	ما النافيه
٣	.....	.....	فعلية	اللام + قد
٤	.....	لنعم الخلق الصدق	فعلية	.....
٥	يَحۡلِفُونَ بِٱللَّهِ	.....	.....	ما النافية
٦	.....	.....	.....	اللام + نون التوكيد
٧	وَرَبِّكَ	.....	فعلية	.....

موقع أفدني التعليمي afidni.com

■ **جملة جواب القسم تكون مصدرة بـ :**

أ) اللام + فعل مضارع + نون التوكيد .

ب) (ما) أو (لا) النافيتين .

ت) اللام وقد .

ج) (إن) المؤكدة .

رابعًا : نموذج للإعراب :

■ قال تعالى : ﴿ وَتَٱللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَٰمَكُم ﴾ (الأنبياء ، الآية : ٥٧) .

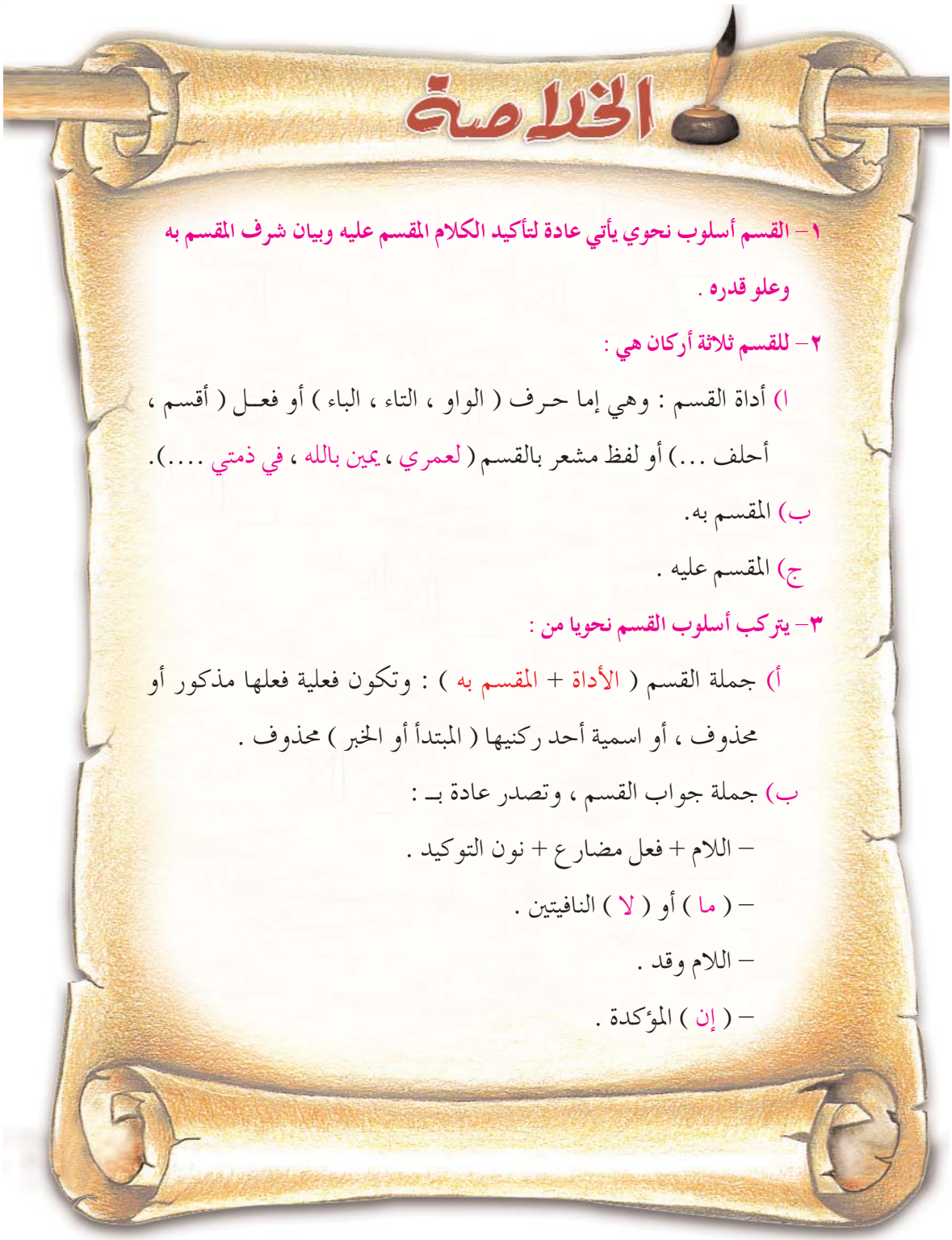
– التاء : حرف جر وقسم .

– الله : اسم الجلالة مجرور بالكسرة الظاهرة ، والجار والمجرور متعلقان بفعل محذوف تقديره (أقسم) .

– لَأَكِيدَنَّ للقسم ، (لَأَكِيدَنَّ) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد ، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا) .

– أَصْنَٰمَكُم : مفعول به منصوب ، والكاف ضمير متصل في محل جر مضاف إليه ، والميم دالة على الجماعة ، وجملة (أكيدن أصنامكم) لا محل لها من الإعراب جواب القسم .

موقع أفدني التعليمي afidni.com



الخلاصة

١- القسم أسلوب نحوي يأتي عادة لتأكيد الكلام المقسم عليه وبيان شرف المقسم به وعلو قدره .

٢- للقسم ثلاثة أركان هي :

ا) أداة القسم : وهي إما حرف (الواو ، التاء ، الباء) أو فعل (أقسم ، أحلف ...) أو لفظ مشعر بالقسم (لعمري ، يمين بالله ، في ذمتي ....).

ب) المقسم به.

ج) المقسم عليه .

٣- يتركب أسلوب القسم نحويا من :

أ) جملة القسم (الأداة + المقسم به) : وتكون فعلية فعلها مذكور أو محذوف ، أو اسمية أحد ركنيها (المبتدأ أو الخبر) محذوف .

ب) جملة جواب القسم ، وتصدر عادة بـ :

- اللام + فعل مضارع + نون التوكيد .
- (ما) أو (لا) النافيتين .
- اللام وقد .
- (إن) المؤكدة .

موقع أفدني التعليمي afidni.com



التطبيقات

١- استخرج جملة القسم فيما يأتي ، وبيّن نوعها (فعلية / اسمية) :

أ) روي أن رجلا جاء خياطا بثوب ليقطع منه قميصا ، فقال له :

والله لأفصلنه لك تفصيلا لا يدرى أقميص هو أم قباء ؟ ففعل ذلك ، فقال له صاحب الثوب:

وأنا والله لأدعون لك دعاء لا يدرى ألك هو أم عليك ؟ وكان الخياط أعور ويدعى بشرا ، قال الرجل :

خاط لي بشر قباء ... ليت عينيه سواء

أيها السامع عني ... أمديح أم هجاء ؟

فقال له بشر : ولكل إمرئ ما نوى .

ب) علي عهد الله لا أخلف وعدا .

ج) أقسم بالله إني سأشهد بالحق .

د) وأيم الله لقد نصحت لك .

٢- ادرس القسم في النماذج التالية بتحديد أركانه مستعينا بالجدول أسفله :

ا) فأقسم بالله الذي أنا عبده ... لتصطفقن عليك المآتم

(الأعشى)

ب) لعمرك ما طول هذا الزمن ... على المرء إلا عناء معن

(الأعشى)

ج) فو الله لا لا أنساك ما هبّت الصبا ... ولأ بكيّن في محضري ومسيري

على أسد الله الذي كان مدرها ... يذود عن الإسلام كل كفور

(حسان بن ثابت)

د) توهمتَ يا مغرور أنك ديّن ... عليّ يمين الله مالك دين

تسير إلى البيت الحرام تنسكا ... ويشكوك جار بائس وخدين

(المعري)

موقع أفدني التعليمي afidni.com

م	الأداة	المقسم به	المقسم عليه
أ			
ب			
ج			
د			

التدريبات

١ـ عيّن جواب القسم في الفقرات التالية :

أ) قال أبو العباس السفاح من خطبة له :

" .... والله لأعملنّ اللين حتى لا تنفع إلا الشدة ، ولأكرمنّ الخاصة ما أمنتهم على العامة ، ولأغمدن سيفي حتى يسلّه الحق ، ولأعطين حتى لا أرى للعطية موضعا ..." .

ب) قال : زياد بن أبيه من خطبة له :

"... إني رأيت هذا الأمر لا يصلح إلا بما صلح به أوله ، لين في غير ضعف ، وشدة في غير عنف ، ولأقسم بالله : لآخذن الولي بالمولى والمقيم بالظاعن والمقبل بالمدبر ، والمطيع بالعاصي، والصحيح بالسقيم حتى يلقى الرجل أخاه فيقول : " انج سعد فقد هلك سعيد ...." .

ج) دخل الفرزدق على سليمان بن عبد الملك ، فقال له :

من أنت وتجهم له كأنه لا يعرفه – فقال له الفرزدق : أو ما تعرفني يا أمير المؤمنين ؟ قال : لا، قال : أنا من قوم منهم أوفى العرب وأسود العرب ، وأفرس العرب ، وأشعر العرب. قال : والله لتبيّننّ ما قلت أو لأوجعنّ ظهرك، ولأهدمنّ دارك .

(العقد الفريد)

موقع أفدني التعليمي afidni.com

٢- غيّر طريقة القسم في النماذج التالية :

أ) تاللـــه ما أدري لأيـــة عـــــلة يدعـــونها في الراح باسم الراح

(ابن الرومي)

ب) لعمـــــرك ما حـــزني لمال فقدته ولا خان عهدي في الحياة حبيب

ولكنني أبكـــي وأندب زهـــــرة جناها ولـــوع بالزهـــور لعوب

(إيليا أبو ماضي)

ج) " ولعمر الله إنني مدة إقامتي بهذه البلاد في حسرة على تمتعها بذلك التقدم وخلو ممالك الإسلام منه " .

(الطهطاوي)

د) بأقدام أطفالنا العارية

يمينا وبالخبز والعافية

إذا لم نعفّر حياة الطغاة

على هذه الأرجل الحافية

فلا ذكرتنا بغير السباب

أو اللعن أجيالنا الآتية !

السياب (الأسلحة والأطفال)

هـ) بالله إن جبت ظلماء العباب على نجائب النور محدوًّا (بجـبرينا)

فقف إلى النيل واهتف خـــمائله وانزل كمـــا نزل الطل الرياحينا

(شوقي)

٣- أدخل هذه العبارات في جمل مفيدة كي تحصل على قسم تختلف طرقه :

أ) والله.....

ب) ورب البيت .....

ج) والذي نفسي بيده.....

موقع أفدني التعليمي afidni.com

الدرس الخامس : **أسلـوب الشـرط**

ابن النوخذة

كلـما أبحر ناصر ابن النوخذة على متن مـركب الغنجة ، تذكّر والده النوخذة الشهير ، الذي علّمه حبّ البحر وعدم التهيّب من ركوبه ، والحذر من أنوائه وغضباته .



أدار دفّة المركب بحركة رشيقة صارت أليفة عنده ، ثم سرّح بصره في الأفق البحريّ الممتدّ أمامه ، فتراءى له طيف والده ، وهو يقول بصوت متماوج كرجع الصدى :

إن تحبَّ البحرَ يمنحْك كنوزه ، ومتى تهملْه يهملْك ؛ فأيّان تكنْ مخلصا تجنِ ثمار إخلاصك ، وكيفما تعاملْ البحر يعاملْك .

علمني هذا البحر – يابني – أنّ إرادة الإنسان أقوى من كل الأنواء ، إذا أعملَ عقلَه ، إذ لولا العقلُ لشابهَ الإنسانُ البهائم.

ولو سألتني عن سر انتصار الإنسان على البحر لقلتُ لكَ : أنّى يؤمنْ الإنسان بقدراته يزددْ سطوة على الطبيعة ؛ لأنه إذا عرف ما يريد ، قهر الصعاب وخاض في لجج البحار والحياة بلا كلل ولا خوف ، وإنه من الثابت أن من يجتهد يصبْ ، لأنه مهما يبذلْ من جهدْ يجد له ثوابا .

لا تنس بعد أن نذرت حياتك للبحر – يابني – أن ما تتعلمْه في صغرك يصنْ حياتك في الكبر ، فأينما تغالبْ جسدك على الاستكانة ، وتحملْ نفسك على المجاهدة والمقاومة يتحققْ لك ما تريد . أنذرْ حياتك للبحر ، وأخلصْ له ، وترحّلْ عبره بلا خشية ؛ فأين ترتحلْ تجدْ رجالا خبروا أهوال البحر وعاهدوا أنفسهم على مؤازرة كل بحّار تائه .

(شهاب بوهاني)

موقع أفدني التعليمي afidni.com



الفهم :

– ما أهم الدروس التي تعلمها ناصر من والده النوخذة ؟

– ما معنى قول الكاتب " كيفما تعاملْ البحر يعاملْك " ؟

التمهيد :

■ إن تحب البحر يمنحك كنوزه .

أ) ما المعنى الذي أفادته الجملة السابقة ؟

ب) اقرأ ما تحته خط . هل قدّم هذا التركيب إفادة تامة؟

ج) ما العلاقة بين ما تحته خط وما بعده ؟

د) ما الشرط الذي ينبغي توفره حتى يمنحك البحر كنوزه ؟



التحليل :

أولاً الأمثلة (أ)

■ اقرأ ما يلي :

أ) كلما أبحر ناصر ، تذكر والده .

ب) لولا العقل لشابه الإنسان البهائم .

ج) إذا عرف ما يريد قهر الصعاب .

د) لو سألتني لقلت لك .

١– استخرج الأدوات التي وردت في بداية كل جملة .

٢– أعد قراءة الجمل بدون تلك الأدوات . هل استقام المعنى ؟

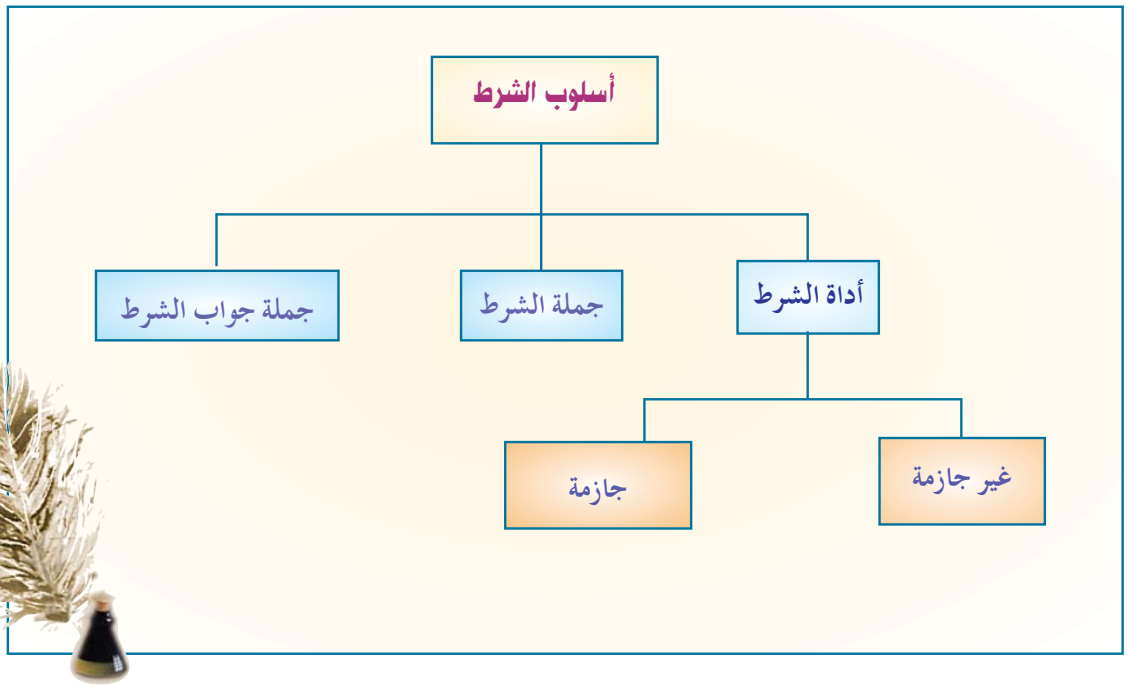
٣– ما المعنى الذي أضْفَتْهُ الأدوات (كلما – لولا – إذا – لو) على العلاقة بين التراكيب التي تحتها خط واحد وتلك التي تحتها خطّان .

موقع أفدني التعليمي afidni.com

٤- أكمل الجدول التالي على غرار المثال الأول :

م	أداة الشرط	جملة الشرط	جملة جواب الشرط
أ	كلّما	أبحر ناصر	تذكر والده
ب	.....	.....	.....
ج	.....	.....	.....
د	.....	.....	.....

أسلوب الشرط ، تركيب نحوي تنعقد فيه علاقة بين جملتين لا يتحقق فعل الثانية منهما إلا بتحقق فعل الأولى .



موقع أفدني التعليمي afidni.com

ثانيًا الأمثلة (ب)

١ـ اقرأ النص المنطلق ، ثم أكمل الجدول التالي على غرار المثال الأول :

م	أداة الشرط	جملة الشرط	جملة جواب الشرط
أ	متى	تهمله	يهملك
ب	أيان	.....	.....
ج	أنّى	.....	.....
د	من	.....	.....
هـ	مهما	.....	.....
و	ما	.....	.....
ق	أينما	.....	.....
ح	كيفما	.....	.....
ط	أين	.....	.....
ي	إن	.....	.....

٢ـ اقرأ الأفعال التي وردت في الجمل السابقة .

٣ـ ما سبب جزمها ؟

■ **أدوات الشرط نوعان :**

أ) أدوات غير جازمة كما في الأمثلة (أ) .

ب) أدوات جازمة كما في الأمثله (ب) .

ثالثًا : اقتران جواب الشرط بالفاء :

الأمثلة

أ) من يسع إلى الخير فسعيه مشكور .

ب) إذا خانك صديق ، فاعلم أنك لم تحسن اختياره .

موقع أفدني التعليمي afidni.com

ج) إن تنصرْ على خصمك فلا تلجأ إلى التشفي .

د) إن تؤدّ واجبك فلست مقصرا .

هـ) من يعص والديه فما نال رضاءهما .

و) إن تستحلف الكذاب فلن تظفر بصدق .

ز) من يسع إلى شر فقد أطاع شيطانه .

ح) إن تتقن عملك فستنجح .

ط) من يؤذ غيره فسوف يندم .

١ـ استخرج جمل جواب الشرط في الجمل السابقة :

٢ـ اقترن فعل جواب الشرط بالفاء ، اقترانا وجوبيا لأسباب ستدركها بعد ملء الجدول التالي :

جواب الشرط	سبب إقترانه بالفاء
– فسعيه مشكور	– جملة اسمية .
.....	– جملة فعلية فعلها طلبي (أمر) .
.....	– جملة فعلية فعلها طلبي (نهي) .
.....	– جملة فعلية فعلها جامد (لست) .
.....	– جمله فعلية فعلها مسبوق بما .
.....	– جملة فعلية فعلها مسبوق بلن .
.....	– جملة فعلية فعلها مسبوق بقد .
.....	– جملة فعلية فعلها مسبوق بالسين .
.....	– جملة فعلية فعلها مسبوق بسوف .

■ يقترن جواب الشرط بالفاء (التي تسمى فاء الشرط أو فاء الربط) وجوبا إذا جاء :

* جملة اسمية .
* جملة فعلية دل فعلها على الطلب .
* جملة فعلية فعلها جامد .
* _____
* _____
* _____

موقع أفدني التعليمي afidni.com

الخلاصة

أسلوب الشرط ، تركيب نحوي تنعقد فيه علاقة بين جملتين ، يكون تحقق فعل الثانية منهما مشروطا بتحقق فعل الأولى .

أركانه : يتكون أسلوب الشرط من ثلاثة أركان هي : أداة الشرط وجملة الشرط وجملة جواب الشرط .

أدوات الشرط

غير جازمة :

لو

لولا

إذا

كلما

جازمة :

كلما – كيفما – أينما .

إن – أيّان – أنّى

من – ما

مهما

أين .

موقع أفدني التعليمي afidni.com

■ تقترن جملة جواب الشرط بالفاء وجوبا ، إذا كانت :

* جملة اسمية .
* جملة فعلية فعلها طلبي (أمر أو نهي) .
* جملة فعلية فعلها جامد (ليس – نعم – بئس – عسى) .
* جمله فعلية فعلها مسبوق بـ : ما– لن – قد– السين– سوف .

التطبيقات

١ـ عيِّن أركان أسلوب الشرط في الجمل التالية :

* لو قطع الناس الآمال لخربت الدنيا .
* أي طريق تسلك أسلك .
* من يعلم برسوبه يخبُ لون وجهه .
* متى يأت الربيع يكن عرس الطبيعة .
* إذا علم الإنسان مآله بطلت أحلامه .

٢ـ ميِّز فيما تقدم بين أدوات الشرط الجازمة ، وغير الجازمة .

موقع أفدني التعليمي afidni.com

التدريبات

١ـ استخرج أدوات الشرط الواردة في النص التالي وميِّز بين الشرط وجوابه :

لو تصور الناس الموت وقطعوا الآمال لخربت الدنيا ؛ لأن الإنسان لو عرف مآله لأدرك تفاهة الحياة، وقنع بما أعطي له .

كلما تفكرت في هذا الأمر انتابني إحساس بأن ما يعتبره الإنسان قناعة في الصغر ؛ يغدو ضربا من المغالطة عندما يكبر، فأيّان يتقدم بنا العمر نعلم ما لم نكن نعلم ، لكن مهما يعلم المرء تزدد حاجته إلى المزيد.

٢ـ استخرج أدوات الشرط الجازمة .

٣ـ لم لم يقترن أي من أجوبة الشرط السابقة بالفاء ؟

٤ـ أنشىء أربع جمل تحتوي على أسلوب شرط .

٥ـ ميِّز بين أدوات الشرط الجازمة وغير الجازمة فيما يلي :

– إن تقل لي من تعاشر أقل لك من أنت .

– من يتأن ينلْ ما يتمنى .

– إذا عمل الإنسان بجد حقق ما يريد .

– لو قبلت النصح لما ندمت .

– أينما ترحل تحلَّ على الرحب والسعة .

– ما تدخرْ من مال ينفعْك عند الحاجة .

– أنّى يمض فاعل الخير يلق الترحيب .

– لولا العقل لكان الإنسان أشبه بالبهائم .

– متى تطعْ والديك تفزْ برضاء الله .

موقع أفدني التعليمي afidni.com

٦- ضع علامة الصواب (✔) أوعلامة الخطأ (×) أمام كل عبارة مما يأتي ، ثم صوب الخطأ :

- مهما تكون قاسيا أنت حازم ( ) .
- من يذد عن شرفه فلن يلام ( ) .
- متى تقبلون الضيم تعيشون أذلاء ( ) .
- إن يتحد العرب لن يهزمهم أحد ( ) .

٧- بيِّن سبب اقتران جواب الشرط بالفاء فيما يلي :

- إن تبذل قصارى جهدك فعسى الله أن يوفقك .
- من يتخلق بأخلاق القرآن فسوف يعلو قدره بين الناس .
- من يحب الطبيعة فقد أحب الحياة .
- من يعمل بإخلاص فعمله مشكور .
- إن تقدر على مساعدة المحتاجين فلا تتردد .
- إذا تخاصم صديقاك فأصلح بينهما .
- إن تشكر الله فسيزيدك من نعمه .
- من يظلم إنسانا فإنه لن ينال رضا الله .

موقع أفدني التعليمي afidni.com

الصرف

الفصل الدراسي الأول



معاني الزيادة في الأفعال

الدرس الأول : الإبدال .

الدرس الثاني : الإعلال .

الدرس الثالث : الإدغام .

موقع أفدني التعليمي afidni.com



الدرس الأول : **الإبـدال**

أولاً : مفهوم الإبدال



١ـ قال تعالى : ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِٱلْحُسْنَىٰ ۝٦ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْيُسْرَىٰ ﴾ (الليل ، الآية :٥–٧) .

٢ـ قال تعالى : ﴿ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا۟ عَبْدَنَا وَقَالُوا۟ مَجْنُونٌ وَٱزْدُجِرَ ﴾ (القمر ، الآية : ٩) .

٣ـ قال تعالى : ﴿ رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَٱعْبُدْهُ وَٱصْطَبِرْ لِعِبَٰدَتِهِۦ ۚ هَلْ تَعْلَمُ لَهُۥ سَمِيًّا ﴾ .
(مريم ، الآية : ٦٥)



■ تأمل الكلمات التي تحتها خط (ٱتَّقَىٰ ، ٱزْدُجِرَ ، ٱصْطَبِرْ) ، حاول أن ترجع هذه الكلمات إلى أصولها الثلاثية المجردة ، ثم زنها على وزن (افتعل) وفق الجدول الآتي :

الكلمة	أصلها الثلاثي	وزنها	الكلمة على وزن افتعل
ٱتَّقَىٰ	وقى	فَعَلَ	.....
ٱزْدُجِرَ	.....	.....	ازتجر
ٱصْطَبِرْ	.....	.....	.....

ماذا تلاحظ من خلال الجدول السابق ؟

تلاحظ أن الكلمات (اِتقى – ازدجر – ٱصْطَبِرْ) حدث بها تغير في أحد أحرفها بسبب صعوبة لفظها.

قارن بين (اوتقى ، ٱتَّقَىٰ) ، (ازتجر ، ٱزْدُجِرَ) ، (اصتبر ، ٱصْطَبِرْ) .

لاحظ التغير الذي حدث : وتقى – اتْتَقى – ٱتَّقَىٰ .

موقع أفدني التعليمي afidni.com



تلاحظ أنّ حرف الواو حدث له تغير فأبدل إلى تاء ثم أدغمت في تاء افتعل فأصبحت الكلمة (اتّقى) بدلا من (اوتقى) وهكذا في الكلمتين الأخريين .

الإبدال هو وضع حرف مكان آخر في وزن افتعل ومشتقاتها (يفتعل ، افتعل ، مفتعل ، افتعال) .

ثانيًا : صور الإبدال



١ـ قال تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ﴾ .

(البقرة ، الآية :١٨٣)

٢ـ قال تعالى : ﴿ وَٱلۡقَمَرِ إِذَا ٱتَّسَقَ ﴾ . (الانشقاق ، الآية : ١٨)

٣ـ قال تعالى : ﴿ هُمۡ وَأَزۡوَٰجُهُمۡ فِي ظِلَٰلٍ عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِ مُتَّكِـُٔونَ ﴿٥٦﴾ لَهُمۡ فِيهَا فَٰكِهَةٞ وَلَهُم مَّا يَدَّعُونَ ﴾ . (يس، الآية :١٨٣)

٤ـ قال تعالى : ﴿ وَلَبِثُواْ فِي كَهۡفِهِمۡ ثَلَٰثَ مِاْئَةٖ سِنِينَ وَٱزۡدَادُواْ تِسۡعٗا ﴾ (الكهف ، الآية:٢٥)

٥ـ قال تعالى : ﴿ أَلَآ إِنَّهُم مِّنۡ إِفۡكِهِمۡ لَيَقُولُونَ ﴿١٥١﴾ وَلَدَ ٱللَّهُ وَإِنَّهُمۡ لَكَٰذِبُونَ ﴿١٥٢﴾ أَصۡطَفَى ٱلۡبَنَاتِ عَلَى ٱلۡبَنِينَ ﴿١٥٣﴾ ﴾ .

(الصافات ، الآيات : ١٥١-١٥٣)

٦ـ قال تعالى : ﴿ قَالَ هَلۡ أَنتُم مُّطَّلِعُونَ ﴿٥٤﴾ فَٱطَّلَعَ فَرَءَاهُ فِي سَوَآءِ ٱلۡجَحِيمِ ﴾ . (الصافات ، الآيات : ٥٤ – ٥٥)



■ تأمل الكلمات التي تحتها خط في الأمثلة السابقة ، ولاحظ ما حدث فيها من تغير من خلال إكمالك الجدول الآتي :

موقع أفدني التعليمي afidni.com

الكلمة	أصلها	صياغة الكلمة على وزن (افتعل) ومشتقاته قبل الإبدال	الكلمة بعد الإبدال	التغير الذي حدث
تَتَّقُونَ	وقى	توتقون	تتّقون	أبدل حرف العلة (الواو) تاء وأدغم في تاء افتعل .
ٱتَّسَقَ	وسق	.....	.....	.....
ادعى	دعا	ادتعى	ادّعى	أبدلت تاء افتعل دالاً وأدغمت في الدال .
ٱزَّادُواْ	.....	ازتادوا	ازدادو	.....
أَصْطَفَى	صفا	اصتفى	.....	أبدلت تاء افتعل طاء .
فَٱطَّلَعَ	طلع	.....	اطّلع	.....

–حرف العلة يبدل تاء إذا وقع فاء لوزن افتعل ، أو مشتقاتها ، مثل : (اتصل – اتفق– اتسر) .

– تبدل تاء وزن (افتعل) أو مشتقاتها (دالاً) إذا كانت فاؤها دالاً ،أو ذالاً، أو زايًا مثل (ادعى ، اذكر، ازدان) .

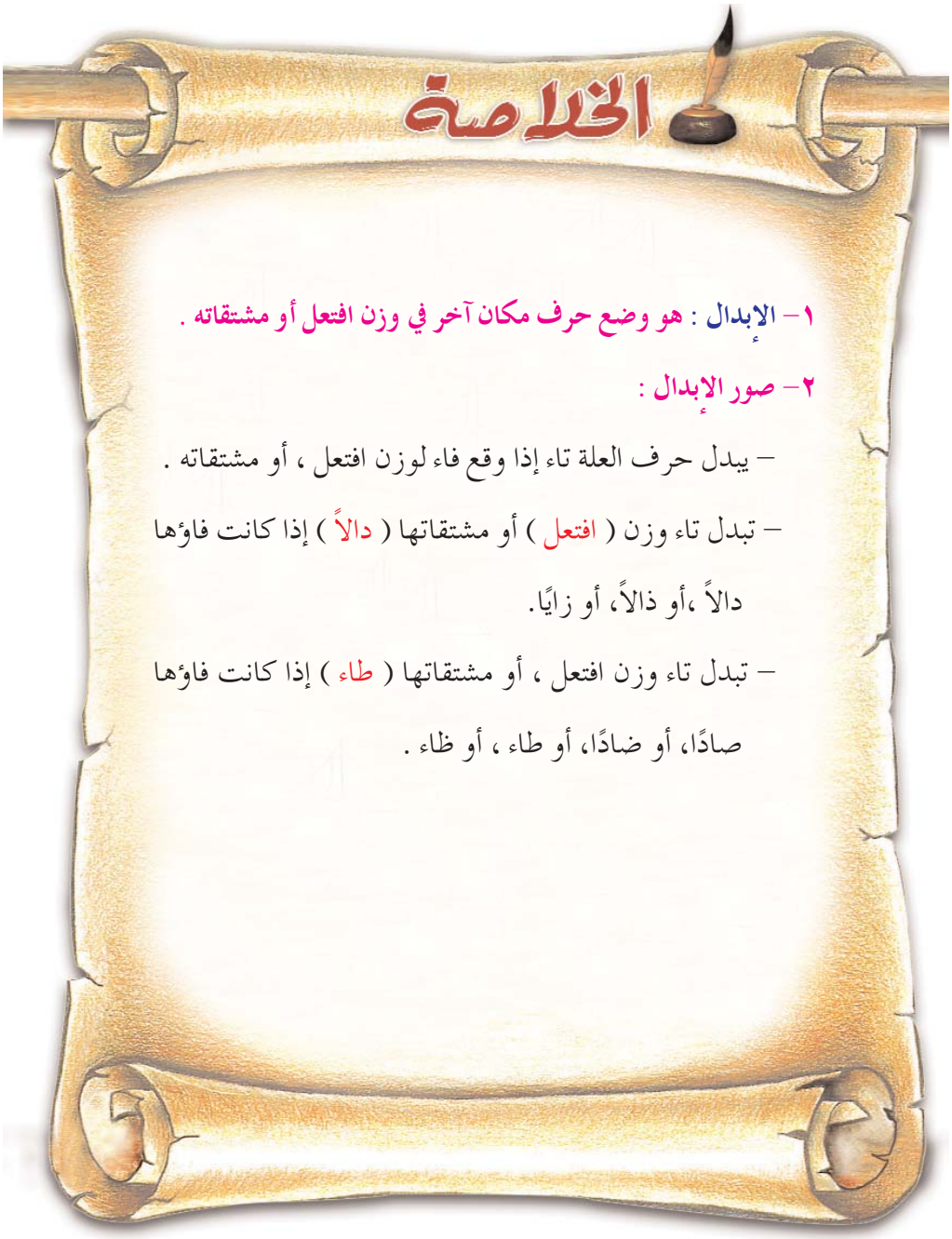
– تبدل تاء وزن افتعل ، أو مشتقاتها (طاء) إذا كانت فاؤها صادًا ، أو ضادًا ، أو طاء ، أو ظاء مثل :

(اصطبر – اضطهد – اطهر) .

– وضح الإبدال الذي حدث في الكلمات الآتية من خلال إكمالك للجدول الآتي :

الكلمة	أصلها	صياغة الكلمة على وزن (افتعل) ومشتقاته قبل الإبدال	الكلمة بعد الإبدال	التغير الذي حدث
متسر	يسر	ميتسر	.....	أبدلت....تاء وأدغمت في ..... افتعل .
يدكر	.....	يَدْتَكر	.....	وقعت فاء الكلمة دالاً بعدها تاء افتعلت فأبدلت التاء .....وأدغمت فيها .
ازدحام	زحم	.....	.....	.....
اتفق	.....	اوتفق	.....	.....
مزدهر	.....	.....	.....	.....

موقع أفدني التعليمي afidni.com



١- الإبدال : هو وضع حرف مكان آخر في وزن افتعل أو مشتقاته .

٢- صور الإبدال :

- يبدل حرف العلة تاء إذا وقع فاء لوزن افتعل ، أو مشتقاته .
- تبدل تاء وزن (افتعل) أو مشتقاتها (دالاً) إذا كانت فاؤها دالاً ،أو ذالاً، أو زايًا.
- تبدل تاء وزن افتعل ، أو مشتقاتها (طاء) إذا كانت فاؤها صادًا، أو ضادًا، أو طاء ، أو ظاء .

موقع أفدني التعليمي afidni.com

التطبيقات

أولاً : وضح الإبدال الذي حدث في الكلمات التي تحتها خط فيما يأتي :

أ) قال تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بَعْدَ إِيمَٰنِهِمْ ثُمَّ ٱزْدَادُوا۟ كُفْرًا لَّن تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلضَّآلُّونَ ﴾ .

(آل عمران ، الآية : ٩٠)

ب) قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴾ . (القمر ، الآية : ٤٠)

ج) قال تعالى : ﴿ إِنَّا مُرْسِلُوا۟ ٱلنَّاقَةِ فِتْنَةً لَّهُمْ فَٱرْتَقِبْهُمْ وَٱصْطَبِرْ ﴾ . (القمر ،الآية : ٥٧)

د) قال المتنبي في مدح أبي الحسين المري :

قد – لعمري– أقصرت عنك ، وللوفـ د ازدحام ، وللعطايا ازدحام

و) قال تعالى : ﴿ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَىٰ خَآئِنَةٍ مِّنْهُمْ ﴾ . (المائدة ، الآية : ١٣)

ز) قال رسول الله ﷺ : " يا عائشة ، إنّ شرّ الناس عند الله يوم القيامة من ودعه الناس اتقاء فحشه "

ح) قال الشاعر :

إذا لم يكن إلا الأسنةُ مركباً فما حيلةُ المضطرِ إلا ركوبها

ط) قال حافظ إبراهيم :

فإذا رُزقتَ خليقةً محمودةً فقد اصطفاك مقسِّمُ الأرزاقِ

ي) قال الأعشى:

فإن تتعدني أتعدك بمثلها وسوف أزيدُ الباقياتِ القوارضا

ثانيًا : صُغ الأفعال الآتية على وزن افتعل أو مشتقاته ، وبيّن ما طرأ عليها من إبدال :

دخر ، صبر ، وعد .

ثالثًا : " الازدواجية " و " الاتكالية" مصطلحان . حدد معنييهما ، وبيِّن جذريهما بالرجوع إلى المعجم ، ثم بيِّن ما حدث فيهما من إبدال .

موقع أفدني التعليمي afidni.com



الدرس الثاني : **الإعلال**

أولاً : مفهوم الإعلال



١ـ قال تعالى : ﴿ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَن نَّفْسِهِ ﴾ . (يوسف ، الآية : ٣٠)

٢ـ قال تعالى : ﴿ اذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴾ . (طه ، الآية : ٢٤)

٣ـ قال أبو العلاء المعري :

ثم شاب الدجى وخاف من الهجر فغطى المشيب بالزعفران

٤ـ قال أبو الطيب المتنبي :

وإن كان ذنبي كل ذنب فإنه محا الذنب كل الذنب من جاء تائبا



التحليل :

اقرأ الأمثلة السابقة قراءة متأنية ، وتأمل الكلمات الملونة فيها ، ثم حاول أن تلاحظ أصل كل منها ، ماذا تلاحظ ؟

ستلاحظ ما يأتي :

أن أصل كلمة (قَالَ) في المثال الأول (قول) بدليل الفعل المضارع (يقول) ، وأصل كلمة (طَغَىٰ) في المثال الثاني بدليل (طغي) المصدر (طغيان) ، وأصل كلمة (شاب) في المثال الثالث (ـــــ) بدليل الفعل المضارع (يشيب) ، وكذلك بالنسبة لكلمة (خاف) فأصلها (ـــــ) بدليل المصدر (ـــــ).

أما كلمة (تائبا) فأصلها (تاوبا) ، بدليل الفعل المضارع (ـــــــ) [1] .

ما الحروف التي حدث بها تغيير ؟

---

١ ـ يعرف أصل حرف العلة (الألف) في أي كلمة إما بـ : (الرجوع للفعل المضارع – أو المصدر – أو بالإسناد إلى تاء الفاعل – أو التصغير...) .

موقع أفدني التعليمي afidni.com

لعلك لاحظت أن الحروف التي حدث فيها تغيير هي حروف العلة الثلاثة (الألف ، والواو ، والياء) والهمزة .

كل تغيير يحدث في حروف العلة الثلاثة (الألف والواو والياء) أو في الهمزة يسمى إعلالاً .

ثانيًا : أنواع الإعلال

أ) الإعلال بالقلب :



١ـ قال تعالى : ﴿وَمَن تَابَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَإِنَّهُۥ يَتُوبُ إِلَى ٱللَّهِ مَتَابًا﴾ . (الفرقان ، الآية : ٧١)

٢ـ قال تعالى : ﴿ وَأَقِيمُوا۟ ٱلْوَزْنَ بِٱلْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا۟ ٱلْمِيزَانَ ﴾ . (الرحمن ، الآية : ٩)

٣ـ وقائلة لو كان حبك صادقًا لدارك لم ترحل ولم تك نائيا .



■ تأمل الكلمات الملونة من خلال الأمثلة السابقة جيدًا .

حاول أن تبيِّن الإعلال الحادث عن طريق إكمالك الجدول الآتي :

الكلمة	أصلها	الدليل	التغير الحادث
تَابَ	توب	يتوب	قلبت الواو .....
ٱلْمِيزَانَ	موزان	وزن	قلبت الواو .....
قائلة	قاولة	يقول	قلبت الواو .....

الإعلال بالقلب : هو قلب حرف العلة الأصلي في الكلمة حرف علة آخر أو همزة .

موقع أفدني التعليمي afidni.com



تطبيق :

■ بيِّن صور الإعلال بالقلب في الكلمات الآتية من خلال إكمالك الجدول الآتي :

الكلمة	أصلها	الدليل	التغير الحادث
باع	.....	بييع	قلبت ..... ألفًا
ميعاد	موعاد	.....	قلبت الواو .....
مائل	.....	يميل	قلبت الياء .....
دعاء	دعاو	.....	قلبت ..... همزة

ب) الإعلال بالحذف [1] :



١ـ قال إيليا أبو ماضي :

يا أخي لا تمل بوجهك عني ما أنا فحمة ولا أنت فرقد

٢ـ قال رسول الله ﷺ : « من سره أن يبسط عليه رزقه أو ينسأ في أثره ، فليصل رحمه » .
(صحيح مسلم ، ٤٦٣٨)

تأمل الكلمات الملونة في الأمثلة السابقة ، ثم حاول أن تبيِّن الإعلال الحادث عن طريق إكمال الجدول الآتي :

الكلمة	أصلها	الدليل	التغير الحادث
قم	قُوْمْ	يقوم	حذف حرف العلة.....
تمل	تميل	.....	..... حرف العلة الياء
يصل	يوصل	.....	

الإعلال بالحذف هو حذف أحد حروف العلة لسبب صوتي .

١ـ الكلمات التي تحذف منها بعض الحروف لعلة نحوية كالجزم في المضارع : لم ينج زيد من الغرق . ليست من الإعلال بالحذف ؛ لأن الحذف كان لعلة نحوية وليس لعلة صرفية .

موقع أفدني التعليمي afidni.com

■ بيِّن الإعلال بالحذف الحادث في الكلمات الآتية ، من خلال إكمالك للجدول الآتي :

الكلمة	أصلها	الدليل	التغير الحادث
بع	.....	يبيع	حذف حرف العلة.....
يعد	.....	وعد	..... حرف العلةالواو .

ج) الإعلال بالنقل :



١- قال تعالى : ﴿ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴾.

(النبأ ، الآية : ٣٨)

٢- قال ديك الجن :

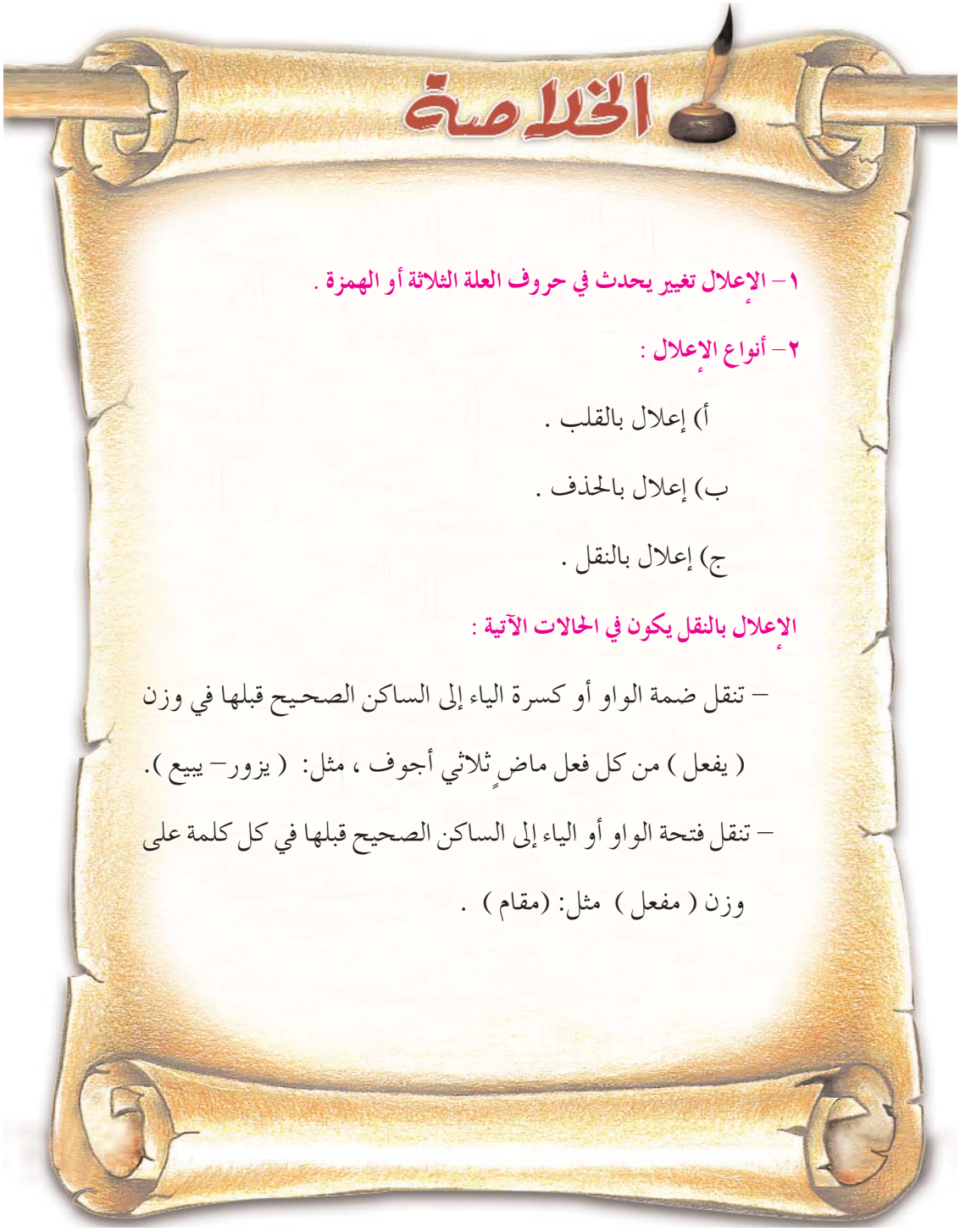
قولي لطيفك ينثني عن مضجعي وقت المنام

كي أستريح وتنطفي نار تأجج في العظام

■ اقرأ الأمثلة السابقة قراءة جيدة ، وتأمل الكلمات الملونة فيها ، ثم حاول أن تبيِّن الإعلال الحادث عن طريق إكمالك الجدول الآتي :

الكلمة	أصلها	الدليل	التغير الحادث
	يقوُم	.....	نقلت ضمة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها .
	مَنْوَم	.....	نقلت ..... الواو إلى الساكن الصحيح قبلها .

موقع أفدني التعليمي afidni.com



١- الإعلال تغيير يحدث في حروف العلة الثلاثة أو الهمزة .

٢- أنواع الإعلال :

أ) إعلال بالقلب .

ب) إعلال بالحذف .

ج) إعلال بالنقل .

الإعلال بالنقل يكون في الحالات الآتية :

- تنقل ضمة الواو أو كسرة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها في وزن (يفعل) من كل فعل ماضٍ ثلاثي أجوف ، مثل: (يزور- يبيع).
- تنقل فتحة الواو أو الياء إلى الساكن الصحيح قبلها في كل كلمة على وزن (مفعل) مثل: (مقام) .

موقع أفدني التعليمي afidni.com

تطبيق :

■ بيّن الإعلال بالنقل الحادث في الكلمات الآتية من خلال إكمالك الجدول :

الكلمة	أصلها	الدليل	التغير الحادث
يعُوْم	يعْوُم	يعوم	نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها .
مقام [1]	.....	يقوم	نقلت ..... الواو إلى الساكن الصحيح قبلها .

١ـ قد يحدث في الكلمة أكثر من إعلال ككلمة (مقام) التي حدث فيها إعلال بالقلب ؛ لأن أصلها (مقوم) وإعلال بالنقل .

التطبيقات

أولاً : اذكر الأصل الثلاثي للكلمات التي تحتها خط فيما يأتي ، مستعينا بالمعجم الوسيط :

عمان ، ما أطيب ثراك وما أعلى شأنك ! أرضك كنز معطاء ، وجودك سحر وضاء ، على ترابك ترعرعت ، ومن هوائك انتشيت ، وبجمالك تغنيت ، شملتك رعاية الحق فعلوت ، واحتضنتك عناية المولى فسموت .

ثانيًا : حدد الإعلال مبينا نوعه في الكلمات التي تحتها خط فيما يأتي :

١ـ قال أبو تمام :

أحيا الرجاء لنا برغم نوائب كثرت بهن مصارع الآمال

٢ـ قال أبو الطيب المتنبي :

فتى مات بين الطعن والضرب ميتة تقوم مقام النصر إن فاته النصر

٣ـ وقال أيضًا :

نامت نواطير مصر عن ثعابيها وقد بشمنا وما تفنى العناقيد

٤ـ قال مروان بن أبي حفصة :

قادت فؤادك فاستقاد ومثلها قاد القلوب إلى الصبا فأمالها

موقع أفدني التعليمي afidni.com



٥- قال تعالى : ﴿ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ﴾ . (السجدة ، الآية :١٢)

٦- قال أبو الطيب المتنبي:

إذا نلت منك الـود فالمال هين وكل الذي فوق التراب تراب

٧- قال إيليا أبو ماضي :

ولست مثـمرة إلا عـــلى ثقة أن ليس يطرقني طير ولا بشر

٨- قال أبو الطيب المتنبي :

فعـد بها لا عـــدمـــتها أبدا خير صلات الكـريم أعـــودها

٩- قال قيس بن الملوح :

يقولون ليلى في العراق مريضة فيا ليتني كنت الطبيب المداويا

١٠- قال مسلم بن الوليد :

فإذا نظـرت رأيت قـوما سادة ونجـــــابة ومهابة وجـــمالا

ثالثًا : اقرأ النص الآتي ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

قال علي بن أبي طالب كرم الله وجهه :

" وليس لواضع المعروف في غير حقه ، وعند غير أهله ، من الحظ فيما أتى محمدة اللئام ، وثناء الأشرار، ومقالة الجهال ، ما دام منعما عليهم . ما أجود يده وهو عن ذات الله بخيل !. فمن آتاه الله مالا، فليصل به القرابة ، وليحسن منه الضيافة ، وليفك به الأسير والعاني ، وليعط منه الفقير والغارم ، وليصبر نفسه على الحقوق والنوائب ، ابتغاء الثواب ، فإن فوزا بهذه الخصال شرف مكارم الدنيا، ودرك فضائل الآخرة إن شاء الله " . (نهج البلاغة)

١ـ ما وجوه إنفاق المال كما ورد في النص ؟

٢ـ وضح نوع الإعلال في كل كلمة من الكلمات التي تحتها خط.

موقع أفدني التعليمي afidni.com



الدرس الثالث : **الإدغام**

أولاً : مفهوم الإدغام



١ـ قال تعالى : ﴿ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ ﴾ . (النجم ، الآية : ٣٢)

٢ـ قال الفرزدق :

ما قال لا قطّ إلا في تشهّده لولا التشهّد كانت لاءه نعم

٣ـ قال تعالى : ﴿ مَّنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ ۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۗ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ﴾ . (الإسراء ، الآية : ١٥)

٤ـ قال تعالى : ﴿ ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَىٰ طَائِفَةً مِّنكُمْ ۖ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ ۖ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ الْأَمْرِ مِن شَيْءٍ ۗ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ ﴾ .

(آل عمران ، الآية :١٥٤)



التحليل :

■ اقرأ الأمثلة السابقة قراءة متأنية ، وتمعن في الكلمات الملونة ، ماذا تلاحظ ؟

كلمة (أَجِنَّةٌ) أصلها (أجنْنَة) فالتقى حرفان متشابهان الأول ساكن والثاني متحرك فأدخل أحدهما في الآخر لتجانسهما ،ويسمى هذا إدغامًا .

وكذلك الحال في المثال الثاني بالنسبة لكلمتي (قطّ) و (تشهده) .

ولعلك تلاحظ أن الإدغام في الكلمات السابقة حدث في ..... واحدة .

لاحظ المثال الثالث ، تجد أن كلمة (ضَلَّ)[1] أصلها (ضلَلَ) وكلمة (يضل) أصلها (يضلِل) ، والإدغام قد حدث في حرفين متجانسين متحركين وفي كلمة واحدة .

تأمل الكلمات (أَمَنَةً نُّعَاسًا) – (هَل لَّنَا) . ماذا تجد ؟

١ – كل فعل ماض مضعف لم يتصل به شيء فالحرفان المدغمان في آخره متحركان .

موقع أفدني التعليمي afidni.com

نجد أن الإدغام قد حدث في كلمتين ، حيث أدغم حرف النون الناتج من التنوين في كلمة (أَمَنَةً) في حرف النون في كلمة (نُعَاسًا) .
وفي (هَلْ لَّنَا) أدغم حرف اللام الساكن في كلمة (هَلْ) في حرف اللام المتحرك في كلمة (لَّنَا) .

الإدغام إدخال حرف في آخر يجانسه ، أحدهما متحرك والآخر ساكن أو كلاهما متحرك، وقد يكون الإدغام في كلمةٍ واحدةٍ أو كلمتين .

ثانيًا : أحكام الإدغام

أ) وجوب الإدغام :



١- قال تعالى : ﴿ قُل لَّوْ كَانَ مَعَهُۥٓ ءَالِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذًا لَّٱبْتَغَوْا۟ إِلَىٰ ذِى ٱلْعَرْشِ سَبِيلًا ﴾ .
(الإسراء ، الآية : ٤٢)

٢- قال قيس بن الملوح :

خليلي إن ضنّوا بليلى فـقربا ... لي النّعش والأكفان واستغفرا ليا



اقرأ الأمثلة السابقة ، وتأمل الكلمات الملونة ، ثم حاول أن تبيِّن كيف حدث الإدغام فيها وفق الجدول الآتي :

الكلمة	أصلها قبل الإدغام	سبب الإدغام
قُل لَّوْ	قلْ لَو	التقى حرفان متجانسان الأول ساكن والثاني متحرك في كلمتين متجاورتين فوجب إدغامها .
خليليّ	خليليْيَ	التقى حرفان متجانسان الأول .... والثاني .... في كلمتين فوجب إدغامها .
ضنّوا	.....	.....

موقع أفدني التعليمي afidni.com

الإدغام واجب :

– إذا التقى حرفان متجانسان الأول منهما ساكن والثاني متحرك في كلمة واحدة أو في كلمتين متجاورتين .

ب) امتناع الإدغام :



١ـ قال الحارث بن هشام المخزومي:

فصددت عنهم والأجنة فيهم طمعاً لهم بعقاب يوم سرمد

٢– قال أبو الطيب المتنبي :

أ أما ترى ظفراً حلوا سوى ظفر تصافحت فيه بيض الهند واللمم ؟!



التحليل :

اقرأ الأمثلة السابقة ، وتمعن في الكلمات التي تحتها خط ، هل تستطيع أن تدغم الحروف المتشابهة في هذه الكلمات ؟

حاول أن تبين امتناع الإدغام من خلال إكمالك الجدول الآتي :

الكلمة	سبب امتناع الإدغام
فصددت	اتصل الفعل المضعف بضمير رفع متحرك (....) فامتنع الإدغام .
اللمم	لأنه اسم ثلاثي مضعف متحرك الوسط .

يمتنع الإدغام في الحالتين الآتيتين :

١ـ الفعل المضعف المتصل بضمير رفع متحرك[1].

٢ـ الاسم الثلاثي المضعف المتحرك الوسط .

١) من ضمائر الرفع المتحركة : تاء الفاعل للمتكلم، وتاء الفاعل المخاطب ، وتاء الفاعل المخاطبة .

موقع أفدني التعليمي afidni.com

ج) جواز الإدغام وفكه :-

الأمثلة (أ)

١- قال تعالى : ﴿وَٱقْصِدْ فِى مَشْيِكَ وَٱغْضُضْ مِن صَوْتِكَ﴾ . (لقمان ، الآية : ١٩)

٢- قال جرير :

فغض الطرف إنك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا .

الأمثلة (ب)

١- قال تعالى : ﴿وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ﴾ . (المدثر ، الآية : ٦)

٢- لا تمنّ على أخيك إن تصدقت .

التحليل :

■ اقرأ الأمثلة قراءة متأنية ، وتأمل الكلمات التي تحتها خط ، ثم حاول أن تبين نوع كل كلمة وكيف حدث الإدغام فيها ، ماذا تجد ؟

تجد أن فعل الأمر (اُغْضُضْ – غضّ) جاء مرة مدغـما ومرة غير مدغم وذلك لأنه صيغة فعل أمر للمضعف المفرد ، لذا جاز لنا في هذه الحالة أن ندغم الحرفين المتشابهين أو نفك إدغامهما.

وتجد أن الفعل المضارع في أمثلة المجموعة (ب) (تَمْنُنْ – تمن) جاء مرة مدغما ومرة غير مدغم ؛ لأنه فعل مضارع مضعف مجزوم ، وهنا يجوز لنا أيضًا إدغام الحرفين أو فك إدغامهما .

الإدغام يجوز في الحالتين الآتيتين :-

١- أمر المضعف .

٢- الفعل المضارع المضعف المجزوم .

موقع أفدني التعليمي afidni.com

الخلاصة

١ـ الإدغام : إدخال حـرف في آخر يجانسه ، أحدهما متحرك والآخر ساكن أو كلا الحرفين متحرك ، وقد يكون الإدغام في كلمة واحدة أو كلمتين .

٢– أحكام الإدغام :

أ– **وجوب الإدغام :** وذلك إذا التقى حرفان متجانسان الأول منهما ساكن والثاني متحرك في كلمة واحدة أو في كلمتين متجاورتين .

ب– **امتناع الإدغام :** وذلك في :

– الفعل المضعف المتصل بضمير رفع متحرك .

– الاسم الثلاثي المضعف المتحرك الوسط .

ج– **جواز الإدغام وفكه :** وذلك في :

– أمر المضعف .

– الفعل المضارع المضعف المجزوم .

موقع أفدني التعليمي afidni.com

التطبيقات

أولاً : حدد الكلمات التي وقع فيها الإدغام فيما يأتي :

١- قال تعالى : ﴿ خَرَّتَبَيَّنَتِ ٱلْجِنُّ أَن لَّوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ٱلْغَيْبَ مَا لَبِثُوا۟ فِى ٱلْعَذَابِ ٱلْمُهِينِ ﴾ . (سبأ ، الآية : ١٤)

٢- قال أبو تمام :

السيف أصدق أنباء من الكتب في حده الحد بين الجد واللعب

٣- قال المتنبي :

يا من يعز علينا أن نفارقهم وجداننا كل شيء بعدكم عدم

إن كان سركم ما قال حاسدنا فما لجرح إذا أرضاكم ألم

٤- قال عبدالله بن قيس الرقيات :

إنما مصعب شهاب من اللـ ـه قد تجلت عن وجهه الظلماء

٥- قال تعالى : ﴿ وَمَن يُشَاقِقِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴾. (الأنفال ، الآية : ١٣)

ثانيًا : بيِّن حكم الإدغام فيما تحته خط ، مع ذكر السبب :

١- قال تعالى : ﴿ قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِمِثْلِ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴾ . (الإسراء ، الآية :٨٨)

٢- قال الشاعر :

نقل فؤادك حيث شئت من الهوى ما الحب إلا للحبيب الأول

٣- قال تعالى : ﴿ لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَىٰٓ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا۟ لَكَ كَيْدًا ﴾ . (يوسف ،الآية:٥)

٤- قال تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِنَّآ أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَٰجَكَ ٱلَّٰتِىٓ ءَاتَيْتَ أُجُورَهُنَّ ﴾ .

(الأحزاب ،الآية : ٥٠)

موقع أفدني التعليمي afidni.com



٥- قال أبو نواس :

قل لمن بكى على رسم درس واقفا ما ضرّ لو كان جلس

٦- قال البحتري يصف الطعن :

فأتبعتها أخرى فأضللت نصلها بحيث يكون اللب والرعب والحقد

٧- قال تعالى : ﴿ لِّيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ ﴾ (الأنفال ، الآية : ٤٢) .

٨- قال قيس بن الملوح :

وقد يجمع الله الشتيتين بعد ما يظنان كل الظن أن لا تلاقيا

٩- قال هاشم الرفاعي :

قد حكمنا فرعينا الذمما ونهضنا فهدينا الأمما

١٠- قال الزمخشري :

وقائلة ما هذه الدرر التي تساقط من عينيك سِمْطينْ سِمْطينْ

ثالثًا : اقرأ النصين الآتيين قراءة متأنية ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليهما :

وصفُ المطر والسحاب والغدران :

"ماء إذا مسته أيدي النسيم ، حكى سلاسل الفضة ، غدير ترقرقت فيه دموع السحائب ، وتواترت عليه أنفاس الرياح الغرائب ، انحل عقد السماء وانهل دمع الأنواء [(١)] انحل سلك القطر ، عن در البحر ، سحابة تحدو من الغيوم جمالاً ، وتمد من الأمطار جبالاً ، سحابة ترسل الأمطار أمواجًا . والأمواج أفواجًا . سحابة يضحك من بكائها الروض ، وتخضر من سوادها الأرض ، سحابة لا تجف جفونها ، ولا يخف أنينها ، ديمة روت أديم الثرى ، ونبهت عيون النور من الكرى ، سحابة ركبت أعناق الرياح وسحت كأفواه الجراح . مطر كأفواه القرب " (جواهر الأدب / ج١)

موقع أفدني التعليمي afidni.com

وصفُ أَعرابي لرجل :



"إن سأل ألحف ، وإن سئل سوّف ، وإذا وعد أخلف ، وإذا صنع أتلف ، وإذا هم بالفعل الجميل توقف، ينظر بنظر الحسود ، ويُعرض إعراض الحقود ، بينما هـو خِلٌّ ودود ، إذ هـو خَلٌّ ودُوْد ، فناؤه شاسـع ، وضيفه جـائع ، وشره شـائـع ، وسره ذائـع ، ولـونـه فـاقـع ، وجفنه دامع ، وديارة بلاقع ، رديء النظر ، سيئ المخبر ، يبخل إذا أيسر ، ويهلع إذا أعسر ، ويكذب إذا أخبر ، إن عاهد غدر ، وإن خاصم فجر ، وإن خوطب نفر ".

(جواهر الأدب / ج١)

١– ما الذي يصفه كل من النصين السابقين ؟

٢– استخرج بعضًا من أساليب البديع الواضحة في النصين .

٣– حدد الكلمات التي حدث فيها إدغام في النصين السابقين مبينًا حكم الإدغام فيها.

موقع أفدني التعليمي afidni.com

البلاغة



الفصل الدراسي الأول

علم المعاني

المقدمة : الإنشاء .

الدرس الأول : الأمر والنهي .

الدرس الثاني : الاستفهام : معناه ، أدواته وأغراضه البلاغية .

الدرس الثالث : النداء : مفهومه ، حروفه وأغراضه البلاغية .

للمطالعة : تبادل الخبر والإنشاء .

موقع أفدني التعليمي afidni.com

في البحث السابق عرضنا للخبر فاستوفينا القول عنه من حيث مفهومه ، وأضربه ، وأغراضه الأصلية ، ومؤكداته ، وأغراضه الأخرى التي يحتملها لفظه . والآن ننتقل إلى قسيم الخبر ، أو إلى القسم الثاني من الكلام ، وهو " الإنشاء" فنفصل القول فيه .



وإذا كان الإنشاء قسيم الخبر ، وكان الخبر ما يحتمل الصدق والكذب ، فإن الإنشاء إذن هو الكلام الذي لا يحتمل الصدق والكذب لذاته ، وذلك لأنه ليس لمدلول لفظه قبل النطق به وجود خارجي يطابقه أو لا يطابقه .

فالمعري مثلا عندما يقول :

لا تظلموا الموتى وإن طال المدى إني أخاف عليكم أن تلتقوا

وقد استعمل أحد أساليب الإنشاء وهو أسلوب النهي في قوله : " لا تظلموا الموتى " . ونحن لا يمكننا هنا أن نقول إن المعري صادق أو كاذب في نهيه عن ظلم الموتى ، وذلك لأنه لا يعلمنا بحصول شيء أو عدم حصوله ، وليس لمدلول لفظه قبل النطق به وجود خارجي يمكن أن يقارن به ، فإن طابقه قيل : إنه صادق ، أو خالفه قيل : إنه كاذب.

ومثل هذا القول ينطبق على سائر أساليب الإنشاء من أمر واستفهام وتمنّ ونداء فليس لمدلول أي لفظ منها قبل النطق به وجود خارجي يعرض عليه مدلوله ويقارن به ، فإن طابقه قيل : إنه صادق ، أو خالفه قيل : إنه كاذب .

وعدم احتمال الأسلوب الإنشائي للصدق والكذب إنما هو بالنظر إلى ذات الأسلوب بغض النظر عما يستلزمه ، وإلا فإن كل أسلوب إنشائي يستلزم خبرًا يحتمل الصدق والكذب .

فقول القائل : " اجتهد" يستلزم خبرًا هو " أنا طالب منك الاجتهاد " ، وقوله : " لا تكسل" يستلزم خبرًا هو : " أنا طالب منك عدم الكسل" وهكذا ....

فالخبر الذي يستلزمه الأسلوب الإنشائي ليس مقصودًا ولا منظورًا إليه ، وإنما المقصود والمنظور

موقع أفدني التعليمي afidni.com



إليه هو ذات الأسلوب الإنشائي ، وبذلك يكون عدم احتمال الإنشاء الصدق والكذب إنما هو بالنظر إلى ذات الإنشاء .

أقسام الإنشاء :

والإنشاء قسمان : طلبي وغير طلبي .

أ) **فالإنشاء الطلبي** : هو ما يستدعي مطلوبًا غير حاصل وقت الطلب . وهو خمسة أنواع على الوجه التالي : الأمر والنهي والاستفهام والتمني والنداء .

ب) **أما الإنشاء غير الطلبي** : فهو ما لا يستدعي مطلوبا . وله أساليب وصيغ كثيرة منها : صيغ المدح والذم والتعجب والقسم والرجاء وصيغ العقود ....

والفرق بين الإنشاء الطلبي وغير الطلبي ، أن الإنشاء الطلبي هو ما يتأخر وجود معناه عن وجود لفظه ، فإذا أمرت الأم ولدها قائلة : " اغسل يديك وفمك قبل الأكل وبعده " فإن لفظ الأمر " اغسل " قد سبق إلى الوجود قبل وجود معناه ، أي قبل قيام المأمور ، بتنفيذ ما أمر به وهو " غسل اليدين والفم " . ومن هنا إن الإنشاء الطلبي هو ما يتأخر وجود لفظه ، أو هو ما يسبق وجود لفظه على وجود معناه .

أما الإنشاء غير الطلبي فهو ما يقترن فيه الوجودان ، بمعنى أن يتحقق وجود معناه في الوقت الذي يتحقق فيه وجود لفظه ، أي في الوقت الذي يتم اللفظ به . فإذا قال شخص لآخر : زوجتك ابنتي ، فقال لآخر : " قبلت هذا الزواج" فإن معنى الزواج أو وجوده يتحقق في وقت التلفظ بكلمة القبول .

والإنشاء غير الطلبي ليس من مباحث علم المعاني ، وذلك لقلة الأغراض البلاغية التي تتعلق به من ناحية، ولأن أكثر أنواعه في الأصل أخبار نقلت إلى معنى الإنشاء من نا حية أخرى .

أما الإنشاء الذي هو موضع اهتمام البلاغيين ، لاختصاصه بكثير من الدلالات البلاغية فهو " الإنشاء الطلبي" والذي ننتقل الآن لدراسته بشيء من التفصيل .

د. عبد العزيز عتيق
(علم المعاني)
دار النهضة العربية ، بيروت – لبنان (ب – ت)

موقع أفدني التعليمي afidni.com



الدرس الأول : الأمر والنهي

وصيّة المهلّب

لمّا حضرت المهلّب بن أبي صفرة رحمه اللّه ، الوفاةُ قال لولده : اتّق اللّه ، وصِلِ الرّحِمَ ، فإنّ تقوى الله تعقب الجنّة ، وإنّ صلة الرّحم تنسىء الأجل ، وتثري المال ، وتجمع الشمل ، وتكثّر العدد وتعمّر الدّيار. يا بنيّ قومَك قومَك : إن سألوا فاعطِهم ، وإن لم يسلوا فابتدِئْهم ، وإن شتموا فاحتمِلْهم ، وإن غَشُوا بابكَ فلْتَفْتَحْ لهم ، ولا تغلِقْه دونهم .

يا بنيّ ، عليك بالمعروف ، وحذار من المنكر فلتجتَنِبْه ، وآثِرْ الجودَ على البخل ، واصطنع العربَ وأكرمهم ، فإنّ العربيّ تعِده العِدَة فيموت دونك ويشكر لك ، فكيف بالصنيعة إذا وصلت إليه في احتماله لها وشكره ، والوفاء منه لصاحبه ؟

يا بنيّ رحمةً بالصغير قرّبه وألطِفْه ، وجبرًا بخاطر اليتيم عُدْ عليه بما قدرتَ ، وعهدًا للجار ، وصبرًا على نوائب الدّهور ، واحذرْ عارَ غدٍ .

يابنيّ ، ولْتبدأ بنفسك إذا أصبحتَ ؛ تَعَلُّم القرآن والسّنن وأداء الفرائض ، ولتتأدّبْ بأدب الصالحين ، ولا تجالسْ أهل الغش والرّيبة ولا تخالطهم . إيّاك والخفّة في مجالسك ، ولا تكثِرْ الكلامَ ، فإنّه لا يسلمُ منه صاحبه . ولتُؤدّ حقّ اللّه تعالى عليك .

فإنّي قد أبلغت إليك في وصيّتي ، واتّخذتُ اللّه حجّة عليك .

أسامة بن منقذ
(لباب الآداب)
(بتصرّف)

الفهم :

١ـ بم نصح المهلّب بن أبي صفرة ابنه ؟

موقع أفدني التعليمي afidni.com





التحليل :

أولا : الأمر : معناه الحقيقي ، صيغه وأغراضه البلاغية .

١ـ معنى الأمر الحقيقي :

أ) اتّق اللّه .

ب) احذر عار غدٍ .

جـ) لتبدأ بنفسك إذا أصبحت .

ـ حدّد طرفي الخطاب في الجمل السابقة .

ـ أيّهما أعلى مرتبة ؛ الأب أم الابن ؟

أنشأ المتكلّم في الأمثلة السابقة أمرًا للتعبير عن طلب القيام بالفعل على وجه الاستعلاء والإلزام ، ويقصد بالاستعلاء أن ينظر الآمر لنفسه أنّه أعلى مرتبة ممن يخاطبه أو يوجه إليه الأمر .

٢ـ صيغ الأمر :

أ) صل الرّحم .

ب) ولتتأدّبْ بأدب الصالحين .

جـ) صبرًا على نوائب الدّهور .

د) حذار من المنكر .

* ما الصيغ التي أنجز بها المتكلّم الأمر في الأمثلة السابقة ؟

(أ)	(ب)
صِلْ	ـ مصدر نائب عن فعل الأمر
لتتأدّبْ	ـ اسم فعل أمر
صبرًا	ـ فعل أمر
حذار	ـ مضارع مقترن بلاَم الأمر

(اربط بسهم بين صيغة الأمر في (أ) وما يناسبها في (ب)) .

موقع أفدني التعليمي afidni.com

* صنّف بقيّة صيغ الأمر في النّص بحسب نوعها :

فعل أمر	اسم فعل أمر	مصدر نائب عن فعل الأمر	مضارع مقترن بلام الأمر
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....

للأمر أربع صيغ تنوب كل منها مناب الأخرى في طلب أي فعل على وجه الاستعلاء والإلزام ، وهي :

١ـ فعل الأمر .

٢ـ المضارع المقترن بلام الأمر .

٣ـ اسم فعل الأمر .

٤ـ المصدر النائب عن فعل الأمر .

٣ـ الأغراض البلاغيّة للأمر :

أ)

يا ابنة النّور إنّني أنا وحدي ... من رأى فيك روعة المعبود

فدعيني أعيش في ظلّك العذب ... وفي قرب حسنك المشهود

وامنحيني السلام والفرح الرّو ... حي يا ضوء فجري المنشود

وارحميني فقد تهدّمت في كو ... ن من اليأس والظلام مشيد

أنقذيني من الأذى فلقد أمسيت ... لا أستطيع حمل وجودي

(الشابّي)

ب) « ونظر الصبيّ إلى أمّه وقد كحّل النعاس عينيه ... فعانقته الأمّ الحنون ونظرت من وراء الدّموع إلى وجهه الملائكيّ ثم قالت : قل معي يا ولدي :

موقع أفدني التعليمي afidni.com



أشْفِقْ ياربّ على الفقراء وارْحَمْهُمْ من قساوة البرد القارس واسْتُرْ جسومهم العارية بيدك . انْظُرْ إلى اليتامَى النائمين في الأكواخ وأنفاس الثلج تكلم أجسامهم » .

(جبران)

د) يا موت زُرْ إنّ الحياة ذميمة ويا نفس جِدّي إن دهرك هازل

(المعرّي)

هـ) فعِشْ واحدا أوصِلْ أخاك فإنّه مقارف ذنب مرّة ومُجانِبُهْ

(بشار)

١ـ استخرج من المثال (أ) صيغ الأمر وحدّد نوعها .

٢ـ حدّد طرفيْ الخطاب في المثال ذاته .

٣ـ ما غرض الشابّي من إنشاء الأمر ؟

٤ـ أجْرِ الأسئلة السابقة على بقيّة الأمثلة .

تلاحظ أن الأمر قد خرج عن معناه الأصلي وهو طلب القيام بالفعل .

■ **بالفعل على وجه الاستعلاء والإلزام إلى معان بلاغيّة دلّ عليها السياق :**

أ) الشابي في النموذج الأوّل معجب بجمال الفتاة وفتنتها لذلك لا يحمل خطابه إليها طلب القيام بالفعل على وجه الاستعلاء والإلزام بل يحمل التماسا وتوسّلا .

ب) المهلّب بن أبي صفرة في النموذج الثاني يوصي ابنه وينصحه ويرشده إلى السبيل القويم ، لذلك فإنّ خطابه لا يحمل المعنى الحقيقي للأمر ، وإنما هو للنصح والإرشاد .

جـ) دلّ الأمر في النموذج الثالث على الدّعاء لأنّ الأمّ تخاطب اللّه وتطلب الشفقة والرحمة .

د) ودلّ الأمر في المثال الرّابع على أمنية الشاعر اليائس والمتشائم من الحياة والرّاغب في الموت .

هـ) وأراد الشاعر في النموذج الخامس أن **يخيّر** المخاطَبَ بين أمرين : العيش وحيدا أوصلة رحم الأخ .

موقع أفدني التعليمي afidni.com

يدل الأمر عادة على طلب القيام بالفعل على وجه الاستعلاء والإلزام ، لكنه قد يخرج في سياقات أخرى إلى معان بلاغيّة منها ، الالتماس ، النصح والإرشاد ، الدّعاء ، وغيرها من الأغراض التي يدلّ عليها السياق .

ثانيا : النهي : معناه وأغراضه البلاغية

١ـ معناه وصيغته :

أ) لا تُغْلِقْ الأبواب دونهم .

ب) لا تُجَالِسْ أهل الغشّ والرّيبة ولا تخالطْهم .

جـ) لا تكثِرْ الكلامَ .

* ما الرسالة التي أبلغها المتكلّم للمُخاطَب ؟

ـ أمر .

ـ نهي . (تخير الصواب)

ـ نداء .

أ) لا تغلقْ .

ب) لا تُجالسْ .

ج) لا تُكثِرْ .

* ممّ تتكوّن صيغة النهْي في الأمثلة السابقة ؟

النهى كالأمر إنشاء طلبيّ لكنّه يعبّر عن طلب الكفّ عن القيام بالفعل على وجه الاستعلاء والإلزام ، وله طريقة واحدة وهي (لا) الناهية مع فعل مضارع مجزوم (لا تَفْعَلْ) .

٢ ـ أغراضه البلاغيّة :

أ) قال تعالى : ﴿ قَالَ يَبْنَؤُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِيٓ ﴾ (طه ، الآية : ٩٤) .

ب) لا تذكرنّ الحـرَب أو أهـوالها ... إلاّ بقلـب خاشـع يتـوجّع

حرب على حرب حنانك ربّنا ... لم يبـق منّا ما ينال المـدفـع

لا تأخـــذنّ بريئـنا بمُسيـئنا ... فالعدل كل حاصد ما يزرع

(شوقي)

موقع أفدني التعليمي afidni.com



جـ) « لا تجالسْ أهل الغشّ والرّيبة ، ولا تخالطهم ..ولا تُكثرْ الكلامَ فإنّه لا يسلم منه صاحبه ..».

(المهلّب)

د) أعينيّ جـــودا ولا تجـــمدا ألا تبكيان لصخر الندى

(الخنساء)

هـ) « حاذر ، لا تَقْطَعْ قلب النخلة ... النخل يا بنيّ كالآدميين يفرح ويتألّم » (الطيب صالح)

* ما العمل اللغوي الذي قام به المتكلّم في الأمثلة السابقة ؟

* ما الصيغة التي ورد بها النهي في الأمثلة السابقة ؟

* ما الغرض البلاغي من النهي في الأمثلة السابقة ؟

تلاحظ أنّ النهي في النماذج السابقة قد خرج عن معناه الأصلي وهو طلب الكفّ عن القيام بالفعل على وجه الاستعلاء والإلزام إلى معان بلاغيّة أخرى تفهم من السياق :

أ) في قوله تعالى على لسان هارون يخاطب أخاه موسى ، إنشاء للنهي فيه التماس ورجاء ، إذ أنّ هارون أصدر النهي إلى مَن يساويه قدرا ومنزلة .

ب) في النموذج الثاني (لا تأخذنّ) جاء النّهي دالا على الدّعاء ؛ لأنّ الخطاب موجّه إلى اللّه تعالى ولا يمكن بأيّة حال أن نطلب إلى اللّه الكفّ عن الفعل .

جـ) في المثال الثالث دلّ النهي على الإرشاد والتوجيه لأنّه قدّم جملة من النصائح والوصايا .

د) دلّ النهي في النموذج الرّابع على التمنّي لأنّ الشاعرة وجهت الخطاب إلى ما لا يعقل (أعينيّ) .

هـ) ودلّ النهي على التحذير من نتائج الفعل المنهيّ عنه (قطع النخلة) في النموذج الخامس .

وإجمالاً فقد تعترضنا معان بلاغية أخرى للنهي في سياقات مختلفة .

يدلّ النهي عادة على طلب الكفّ عن الشيء على وجه الاستعلاء والإلزام ، ولكنه قد يخرج عن معناه الأصلي إلى أغراض بلاغيّة أخرى يدلّ على السياق ومنها :

الدعاء ، الالتماس ، التمنّي ، النصح والإشارد ، التوبيخ ، التحقير ، التيئيس ، التهديد ..

موقع أفدني التعليمي afidni.com

الخلاصة

١ـ المعنى الحقيقي : (الأمر والنهي) .

أ) **الأمر** : إنشاء طلبيّ يعبّر عن طلب القيام بالفعل على وجه الاستعلاء والإلزام.

ب) **النهي** : إنشاء طلبيّ يعبّر عن طلب الكفّ عن القيام بالفعل على وجه الاستعلاء والإلزام .

٢ـ الطريقة :(الأمر والنهي) .

أ) **الأمر** : يتمّ بأربع طرق :

* فعل الأمر .
* فعل المضارع المسبوق بلام الأمر .
* المصدر النائب عن فعل الأمر .
* اسم فعل الأمر : (هب ـ هات ـ حذار ـ إليك ـ رويدك ـ كفى ـ هلمّ ..).

ب) **النهي** : يتمّ بطريقة واحدة هي (لا) الناهية + فعل مضارع (لا تفعل) .

٣ـ المعاني البلاغيّة :

قد يخرج كل من الأمر والنهي عن معناهما الحقيقي إلى أغراض بلاغيّة تفهم من سياق الكلام ، وأهمّ هذه الأغراض :

أ) **الأمر** : قد يفيد في بعض السياقات : الدعاء ، الالتماس ، التمنّي ، النصح والإرشاد ، التخيير ، الإباحة، التعجيز ، التهديد ، التسوية ...

ب) **النهي** : قد يفهم منه في بعض السياقات : الدعاء ، الالتماس ، التمنّي ، النصح والإرشاد ، التوبيخ ، التحقير ، التيئيس ، التهديد ...

موقع أفدني التعليمي afidni.com



تعريف ببعض المعاني البلاغيّة :

١ـ **الدعاء** : هو الطلب على سبيل الاستغاثة والعون والتضرّع والعفو والرحمة وما أشبه ذلك ، يخاطب بها الأدنى من هو أعلى مرتبة منه منزلة وشأنا .

٢ـ **الالتماس** : هو طلب الفعل الصادر عن الأنداد والنظراء المتساوين قدرا ومنزلة .

٣ـ **التمنّي** : طلب الأمر المحبوب الذي يرجى وقوعه إمّا لكونه مستحيلا وإمّا لكونه غير مطموع في نيله، ويكون موجّها إلى ما لا يعقل .

٤ـ **النصح والإرشاد** : هو الطلب الذي لا تكليف ولا إلزام فيه ، وإنّما هو طلب يحمل بين طيّاته معنى النصيحة والموعظة والإرشاد .

٥ـ **التخيير** : هو أن يطلب من المخاطب أن يختار بين أمْرين مع امتناع الجمع بينهما .

٦ـ **الإباحة** : وتكون الإباحة حيث يتوهم المخاطب أن الفعل محظور عليه ، فيكون الأمر إذْنا له بالفعل ، ولا حرج عليه في الترك .

٧ـ **التعجيز** : وهو مطالبة المخاطب بعمل لا يقوى عليه ، إظهارا لعجزه وضعفه وعدم قدرته ، وذلك من قبيل التحدّي .

٨ـ **التهديد** : استخدام صيغة الأمر أو النهي في مقام عدم الرضى تخويفا للمخاطب وتحذيرا له .

٩ـ **التسوية** : وتكون في مقام يُتَوهّم فيه أن أحد الشيئين أرجح من الآخر .

١٠ـ **التوبيخ** : عندما يكون المنهيّ عنه أمرا لا يشرّف الإنسان ولا يليق أن يصدر عنه .

١١ـ **التحقير** : يكون بتوجيه الأمر أو النهي إلى المخاطب بقصد استصغاره والإقلال من شأنه .

١٢ـ **التيئيس** : يكون في حال المخاطب الذي يهمّ بفعل أمر لا يقوى عليه أو لا نفع فيه من وجهة نظر المتكلّم .

١٣ـ **التهديد** : وذلك عندما يقصد المتكلم أن يخوّف من هو دونه قدرا ومنزلة عاقبة القيام بفعل لا يرضى عنه المتكلّم .

موقع أفدني التعليمي afidni.com

التطبيقات

١ـ استخرج الأمر من النماذج التالية ، واذكر المعنى البلاغي الذي أفاده .

أ) قال تعالى : ﴿ رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِى لِلْإِيمَٰنِ أَنْ ءَامِنُوا۟ بِرَبِّكُمْ فَـَٔامَنَّا ۚ رَبَّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ ﴾ . (آل عمران ، الآية : ١٩٣)

ب) رويدك لا يخدعنك الربيع ... وصحو الفضاء وضوء الصباح
ففي الأفق الرحب هول الظلام ... وقصف الرعود وعصف الرياح
حذار! فتحتَ الرّماد اللهيب ... ومن يذر الشوك يجنِ الجراح

(الشابي)

جـ) فصبرًا في مجال الموت صبرًا ... فما نيل الخلود بمستطاع

(قطري بن الفجاءة)

د) أيّها الحاضر لا تسرع إلى الماضي البعيد
ولتقِفْ مركبة الشمس على الأفق المديد
ليكنْ بعد صبانا تحت أفياء الخلود
آه ، وليمّح لفظ الأمس من سفر الوجود

(نازك الملائكة)

٢ـ استخرج النهي وحدّد معناه البلاغي :

أ) وجارة جنب البيت لا تنعَ سرّها ... فإنّك لا تخفي على اللّه خافيا
ولا تَحسدنّ مولاك إن كان ذا غنى ... ولا تَجْفُه إن كنت في المال غانيا
ولا تخذلنّ القوم إن ناب مغرم ... فإنّك لا تعدم إلى المجد داعيا

(الأعشى)

موقع أفدني التعليمي afidni.com



التدريبات

١ـ حدّد معاني الأمر في النماذج التالية :

أ) يا أيّهـا الجيل الذي يبني غـدا ... كـن في بنائك حـازما مقداما
واجعـل أداتك في البناء محـبّة ... وتعـاونا وتآلفـا ووئامـا
وإذا بنيـت فـابنِ حـقـيقة ... لا تَبْنِ أوهـاما ولا أحـلاما
وانظـر إلى الماضي فإنّ المهتدي ... مَن يجعل الماضي هـدى وزماما

(شوقي)

ب) يا نديميّ من سـرنديب كُـفًّا ... عن مـلامي وخـلّياني لمـا بي
يا خـليليّ خـلّياني ومـا بي ... أو أعـيدا إليّ عـهد الشـباب

(الباروني)

جـ) ألا أيّها الليل الطويل ألا انجلِ ... بصبح ، وما الإصباح منك بأمثل

(امرؤ القيس)

د) فانهض إلى صهوات المجد معتليا ... فالـباز لم يأوِ إلاّ عـاليَ القِـلَل
وكن على حذر تسلمْ ، فربّ فتى ... ألقى به الأمن بين اليأس والوجـل
ودعْ مـن الأمـر أدناه لأبعـده ... في لجّة البـحر ما يغنى عن الوشل
واخشَ النميمة واعلم أنّ صاحبها ... يُصليك من حرّها نارا بلا شُـعَل

(البارودي)

هـ) قال تعالى : ﴿قُلْ أَنفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَّن يُتَقَبَّلَ مِنكُمْ﴾ (التوبة ، الآية : ٥٣) .

٢ـ ميّز الأمر من النهي واذكر ما أفاده كلّ منهما من معان بلاغيّة :

أ) لا تَنْهَ عـن خـلق وتأتي مـثله ... عـار عـليك إذا فعـلت عظيم

(أبو الأسود الدؤلي)

موقع أفدني التعليمي afidni.com

ب) « لا تتخاذلن في المعالجة ولا تكن نفس إحداكنّ أهمّ إليها من نفس صاحبتها ولكن نتعاون جميعا فتقلع الشبكة فينجو بعضنا ببعض »

(ابن المقفع : كليلة ودمنة)

جـ) إذا كنت ترضى أن تعيش بذلّة فلا تَسْتَعْدنّ الحسام اليمانيا
ولا تستطيلنّ الرماح لغارة ولا تستجيدنّ العتاق المذاكيا

(التنبي)

د) صَاحَ بالشمس : لا يَرُعْكِ عذابي فاسكبي النار في دمي وأريقي
نارك المشتهاة أندى على القلـ ب وأحنى من الفؤاد الشفيق
فَخُذِي الجسم حفنة من رماد وخُذِي الرّوح شعلة من حريق

(علي محمود طه)

٣ـ علّل دلالة النّهي فيما يلي على :

(١ـ أصل معناه ، ٢ـ الالتماس ، ٣ـ التيئيس ، ٤ـ الدّعاء ، ٥ـ التمنّي ، ٦ـ النصح والإرشاد) .

أ) قال تعالى : ﴿ وَٱعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُواْ ﴾ (آل عمران ، الآية :١٠٣) .

ب) لامني فيكِ يا بثينة صحبي لا تلوموا قد أفْرَحَ الحبُّ قَلبِي .

جـ) لا تطلب المجد واقنعْ فمطلب المجد صَعْبِ

د) ﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ ﴾ (آل عمران ، الآية :٨) .

هـ) ياليل صُلْ يا نوم زُلْ يا صبح قِفْ لا تَطْلعِ

و) لا تَحْمَدَنَّ امْرَأً حتّى تجرّبَه ولا تذمَّنَّهُ من غير تجريب

موقع أفدني التعليمي afidni.com



٤ـ اقرأ النصّ التالي واستخرج صيغ الأمر وما أفادته من معانٍ :



« مِمّا يحكى أنّ هارون الرشيد خرج يوما مع جعفرٍ البرمكيّ وأبي نواس وساروا إلى الصحراء ، فرأوا شيخا يتّكيء على حمار فقال هارون الرشيد لجعفر :

اسأل هذا الشيخ من أين جاء ، وإلى أين يتّجه ؟ فسأله جعفرٌ فقال الرجل :

جئتُ من البصرة وأتجه إلى بغداد ألتمس دواءً لعيني .

فقال هارون الرشيد لجعفر : مَازِحْهُ .

فقال : إذا مازحته أسمع منه ما أكرهَ .

فقال : عليك أن تمازحه .

فقال جعفر للشيخ : إن وصفتُ لك دواء ينفعك فما الذي ستكافئني به ؟

فقال الشيخ : اللّه تعالى يكافئك عنّي بما هو خيرٌ لك من مكافأتي .

فقال : أنصتْ إليّ حتى أنصحك بدواء لا أنصح به غيرك .

فقال : وما هو ؟

فقال له جعفر : خُذ لك ثلاثِ أوراق من هبوب الرّيح ، وثلاث أوراق من شعاع الشمس ، وثلاث أوراق من ضوء القمر ، وثلاث أوراق من نور السّراج ، واجمْع الكلّ وضَعْها بعد ذلك في هَاوَنٍ بلا قَعْرٍ ودُقّها دقًّا ثمّ احفظْها في جفنةٍ ، واستَعمل على ذلك ثلاثة دراهمَ عند النّوم واستمرَّ منها ثلاثة أشهر فإنّك تُعافَى إن شاء اللّه .

فلمّا سمع الشيخ كلام جعفر قال :

لا عفاك اللّه يا صاقع الذقن ، خُذْ منّي هذه اللّطمةَ مكافأة لك على وصفك هذا الدّواء .

فضحك الرّشيد وأمر للرّجل بجائزة .

(عن منتخبات أدبيّة)

(كتاب : النحو العربي)

موقع أفدني التعليمي afidni.com



الدرس الثاني : **الاستفهام : معناه ، أدواته وأغراضه البلاغية**

النص :



كنت ألعبُ مع الصبية خارج دارنا، فجاء رجل على فرس في زيّ رسميّ ووقف فوقنا . جرى الصبية وبقيت أنظر إلى الفرس وإلى الرّجل فوقه . سألني عن اسمي فأخبرته .

– قال لي : كم عمرك ؟

– فقلت له : لا أدري .

– قال لي : هل تحبّ أن تتعلّم في المدرسة ؟

– فقلت له : وما هي المدرسة ؟

– فقال لي : بناء جميل من الحجر وسط حديقة كبيرة على شاطئ النيل ، يُدَقّ الجرس وتدخلُ الفصلَ مع التلاميذ . تتعلم القراءة والكتابة والحساب ... أتريد الذهاب معي أم مع أصدقائك ؟

– فقلت للرجل :أذهب إلى المدرسة .

– وقال لي : أأنت يتيم ؟

– فقلت له : نعم .

– فقال لي : مَنْ وليّ أمرك ؟

– قلت له : أريد أن أدخل المدرسة . أين ذلك المبنى الجميل ؟ متى يمكنني الذهاب ؟

عن الطيب صالح
(موسم الهجرة إلى الشمال)

الفهم :

كيف تفاعل الصبي مع خبر ذهابه إلى المدرسة ؟

موقع أفدني التعليمي afidni.com





التحليل :

١ – الاستفهام : معناه الحقيقي :

أ) كم عمرك ؟

ب) هل تحب أن تتعلم في المدرسة ؟

ج) من وليّ أمرك ؟

* ما نوع التركيب في النماذج السابقة ؟

استثناء – تعجب – استفهام – نداء .

(تخير الصواب)

* ما نوع الإنشاء في الأمثلة السابقة :

أ) طلبي .

ب) غير طلبي .

(تخير الصواب)

* ما غاية المتكلّم من استخدام الإنشاء في النماذج السابقة ؟

أ) طلب القيام بفعل .

ب) طلب الكفّ عن القيام بفعل .

ج) طلب العلم بشيء كان مجهولا .

د) التعبير عن رغبة مستحيلة الوقوع .

(تخير الصواب)

الاستفهام إنشاء طلبي يطلب به المتكلم عادة معرفة أمر لم يكن يعرفه من قبل .

٢ – الاستفهام : أدواته : ١ (الهمزة وهل)

أ) أتريد الذهاب معي أم مع أصدقائك ؟

ب) أأنت يتيم ؟

ج) هل تحب أن تتعلم في المدرسة ؟

موقع أفدني التعليمي afidni.com

* حدد الأدوات التي وقع بها الاستفهام في النماذج السابقة .
* اذكر نوع الأداة : اسم / حرف (تخير الصواب)
* تخيّر من ضمن الأجوبة التالية الإجابة الصائبة على الاستفهام في النموذج (أ) :

١ـ نعم .

٢ـ لا .

٣ـ مع أصدقائي .

٤ـ معك .

* المطلوب في الاستفهام (أ) هو :

١ـ الإجابة بالسلب أو الإيجاب . (تخير الصواب)

٢ـ الإجابة بتعيين أحد الطرفين (الرجل أو الأصدقاء) .

* أجْرِ الأسئلة السابقة على النموذج (ب) ثم النموذج (ج) .

من أدوات الاستفهام حرفان ؛ هما (الهمزة وهل) .

١ـ الهمزة : إذا كان المطلوب بها تعيين أحد الطرفين فهي همزة **تصور** ، وإذا كان المطلوب بها الإجابة بالسلب أو الإيجاب (لا / نعم) فهي همزة **تصديق** .

٢ـ هل : المطلوب بها الإجابة بالسلب أو الإيجاب ، فهي إذن **للتصديق** فقط .

٢ـ الاستفهام : أدواته ٢٢ (بقية الأدوات)

د) كم عمرك ؟

هـ) ما هي المدرسة ؟

و) من وليّ أمرك ؟

ز) أين ذلك المبنى الجميل ؟

ح) متى يمكنني الذهاب ؟

موقع أفدني التعليمي afidni.com



* حدد أدوات الاستفهام في النماذج السابقة .
* اذكر نوع الأدوات : أسماء / حروف .
* ماذا يطلب المتكلم بكل أداة من الأدوات السابقة ؟ اربط بسهم بين الأداة وما يطلب بها :

كم	تعيين العاقل
ما	تعيين الزمان
من	تعيين الحال
أين	تعيين العدد
	تعيين المكان
متى	شرح الاسم أو حقيقة المسمى

■ للاستفهام أدوات أخرى غير (الهمزة وهل) وهي : (من وما ومتى وأيان وكيف وأين وأنّى وكم وأيّ)، وهذه الأدوات يطلب بها التصور فقط (أي تعيين المستفهم عنه) :

الأداة	ما يطلب بها
من	تعيين العقلاء
ما	شرح الاسم أو حقيقة المسمى
متى	تعيين الزمان (الماضي أو المستقبل)
أيّان	تعيين الزمان (المستقبل خاصة)
كيف	تعيين الحال
أين	تعيين المكان
أنّى	معان عدة (كيف ، أين ، متى)
كم	تعيين العدد
أيّ	تعيين أحد المشاركين في أمر يعمّهما

موقع أفدني التعليمي afidni.com

٣- الأغراض البلاغية للاستفهام :

أ) قال تعالى :﴿ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ﴾ ؟ (البقرة ، الآية : ٢٥٥)

ب) قال تعالى : ﴿ قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ ﴿٩٥﴾ وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴾ ؟ (الصافات ، الآيتان : ٩٥،٩٦)

ج) أمعفّر الليث الـهزبر بسـوطه لمن ادّخرتَ الصارم المسلولا

(المتنبي)

د) أسرب القطا ! هل مَن يعير جناحه لعلّي إلى مَن قد هـويت أطير

هـ) أضـاعوني ، وأيّ فتى أضـاعوا ليوم كريهـة وسـداد ثغْرٍ ؟

(أبو فراس)

و) قال تعالى ﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴾ ؟ (الانشراح ، الآية : ٢)

* في النموذج (أ) خرج الاستفهام عن معناه الحقيقي إلى معنى بلاغي يفهم من السياق ، فلا أحد يشفع عنده إلا بإذنه، فقد أفاد الاستفهام معنى ..... .

* في النموذج (ب) **أنكر** سيدنا إبراهيم على قومه أنهم يعبدون ما ينحتون بأيديهم من حجارة ، فأفاد الاستفهام ..... (أكمل)

* في النموذج (ج) **تعجّب** المتنبي من قدرة البدر بن عمار عندما صرع أسدًا فخرج الاستفهام عن معنى الاستخبار إلى معنى ..... (أكمل)

* في المثال (د) **تمنّى** الشاعر أن تعيره أسراب القطا أجنحتها ليطير إلى من يهوى ، فصاغ السؤال في معنى ..... (أكمل)

* في النموذج (هـ) : **عظّم** الشاعر في مكانته في قومه فخرج الاستفهام عن معناه الأصلي إلى معنى ..... (أكمل) الذي يفهم من السياق .

* في المثال الأخير حَمَل الله تعالى المخاطب أن **يُقرّ** أنّ من شرح صدره إنما هو الله لا غيره ، فأفاد حينئذ الاستفهام معنى ..... (أكمل) .

يفيد الاستفهام عادة طلب معرفة أمر لم يكن معروفا من قبل ، لكنه قد يخرج في سياقات أخرى إلى معان بلاغية تفهم من السياق الذي وردت فيه ومنها النفي والإنكار والتعجب والتمني والتعظيم والتقرير وغيرها .

موقع أفدني التعليمي afidni.com

الخلاصة

– **الاستفهام إنشاء طلبي** يطلب به المتكلم عادة معرفة أمر لم يكن يعرفه من قبل، فينشئ سؤالا لهذا الغرض .

– **للاستفهام أدوات ، وهي نوعان :**

أ) حروف : الهمزة وهل .

ب) أسماء : مَن ، ما ، متى ، أيّان ، كيف ، أين ، أنّى ، كم ، أيّ .

يفيد الاستفهام معنى أصليّا هو الاستخبار عامة، ويستخدم المتكلم لذلك الهمزة أو هل .

ويفيد الاستخبار عن الزمان والمكان والحالة والوسيلة والعدد والعاقل وغير العاقل بأدوات الاستفهام الأخرى .

– قد يخرج الاستفهام عن أصل معناه إلى معان بلاغية أخرى يحددها السياق فيفيد النفي والإنكار والتقرير والتوبيخ والتعظيم والتحقير والتعجب والتسوية والتمنّي والتشويق وغيرها .

موقع أفدني التعليمي afidni.com

شرح بعض المعاني البلاغة :

١- **النفي** : عندما تجيء لفظة الاستفهام للنفي لا لطلب العلم بشيء كان مجهولا .

٢- **الإنكار** : عندما يكون المستفهم عنه أمرا منكرا عرفا أو شرعا .

٣- **التقرير** : وهو حَمْل المخاطب على الإقرار بما يعرفه إثباتا أو نفيا لغرض من الأغراض .

٤- **التوبيخ** : عندما يكون الاستفهام بغرض اللوم والتقريع لتقصير المخاطب في أمر من الأمور .

٥- **التعظيم** : استخدام الاستفهام في الدلالة على ما يتحلّى به المسؤول عنه من صفات حميدة كالشجاعة والكرم والسيادة والملك .

٦- **التحقير** : عندما يخرج الاستفهام عن معناه الأصلي للدلالة على ضآلة المسؤول عنه وصغر شأنه مع معرفة المتكلم أو السائل به .

٧- **التعجب** : عندما يخرج الاستفهام للدلالة لا على الاستخبار بل على تعجب المتكلم من أمر في المسؤول عنه .

٨- **التسوية** : وتكون بالهمزة للتسوية المصرّح بها نحو قوله تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ ﴾ . (البقرة ، الآية: ٦)

٩- **التمني** : وذلك عندما يكون السؤال متجها إلى ما لا يعقل .

١٠- **التشويق** : وفيه لا يطلب السائل العلم بشيء لم يكن معلوما له من قبل وإنما يريد أن يوجه المخاطب ويشوّقه إلى أمر من الأمور ، كقوله تعالى على لسان إبليس عندما راح يوسوس لآدم ويغريه بالأكل من الشجرة المحرمة : ﴿ قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ ٱلْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَىٰ ﴾.
(طه ، الآية : ١٢٠)

١١- **الأمر** : قد يخرج الاستفهام للدلالة على معنى الأمر ، كقوله تعالى : فهل أنتم منتهون ؟ " أي انتهوا.

١٢- **النهي** : عندما يفيد الاستفهام معنى النهي ، كقول الشاعر :

أتقـــول : أف للّـــتي حملتك ثم رعتك دهرا ؟

أي لا تقل : أفّ لأمّك .

وغيرها من المعاني البلاغية التي تفهم من السياق .

موقع أفدني التعليمي afidni.com



التطبيقات

١ـ اقرأ النص التالي ثم استخرج أدوات الاستفهام وحدد إن كان الاستفهام دالاً على أصل معناه أو لمعان بلاغية أخرى :

قال خالد بن الوليد لأهل الحيرة :

– أخرجوا إليّ رجلا من عقلائكم أسأله عن بعض الأمور . فأخرجوا إليه عبد المسيح بن بقيلة الغسّاني : فقال له خالد:

– من أين أقصى أثرك ؟

– قال : من صلب أبي .

– قال : فمن أين خرجت ؟

– قال : من بطن أمي .

– قال : فعلام أنت ؟

– قال : على الأرض .

– قال : ففيم أنت ؟

– قال : في ثيابي .

– قال : أفي حرب أنتم أم سلم ؟

– قال : سلم .

(عن الجاحظ : البيان والتبيين .)

٢ـ اقرأ النص التالي واستخرج جمل الاستفهام والأداة المستخدمة ، والمعاني المستفادة منه :

مرّ مسكين بأبي الأسود ليلا وهو ينادي : " أنا جائع ، فهل من طعام ؟ " فأدخله ، وأطعمه ، ثم قال له : " أشبعت ؟ " قال المسكين : " إي والله ، جازاك الله خيرا " فقال له : " انصرف إلى أهلك ". وأتبعه خادما ، له وأوصاه أن يردّه إليه إذا سمعه يسأل : فلما جاوزه المسكين جعل يسأل كعادته ، فردّه الغلام إلى أبي الأسود ، فقال له : " ألم نطعمك ؟ " قال : " بلى " . قال : " ألم تشبع ؟ " .

موقع أفدني التعليمي afidni.com

قـــال : " بلى ، شـــبعت " . قال : " أوَ تســـأل الناس في هـــذا الليل وقد أطـــعمناك ؟ " ثم أمر به ، فحبس ليلته في داره . ولما أصبح قال له أبو الأسود : " يا مسكين ، أتعود إلى صنيعك ثانية ؟ " فقال له : " لا ، لن أعود إلى ذلك ! " .

(عن أبي حيان التوحيدي : الإمتاع والمؤانسة)

التدريبات

١ـ استخرج من النص التالي أدوات الاستفهام والمطلوب تعيينه بها :

" كيف أتكلم والفؤاد سقيم ؟ أو كيف أترنم والخاطر عقيم ؟ أم كيف أصبر والبلاء شامل ؟ أم كيف أجزع والعناء حاصل ؟ بمن أتعلق ؟ ولمن أتملق ؟ وماذا أقول ؟ وأي شيء أسمع ؟ وفي أي شيء أفكر ؟ وبأي ركن ألوذ ؟ وفي أيّ واد أهيم ؟ "

(التوحيدي : الإشارات الإلهية)

الأداة	المطلوب تعيينه
كيف	تعيين الحال

٢ـ املأ الفراغ بحرف الاستفهام المناسب فيما يلي :

أ) قال دمنة : و (.....) عَلَيّ في التماس العذر لنفسي عيب ؟ و (.....) أحد أقرب إلى الإنسان من نفسه ؟ وإذا لم يلتمس لها العذر فلمن يلتمسه ؟

(ابن المقفع)

ب) الموسيقى (.....) لا تحسها تنهمر دفقا في أعماقك ، أمواجا متراكبة يزدحم بها كيانك ؟

ج) (.....) هي مأساة الانسان وقدره الجائر أن يكون مقسما بين سعادة وهميّة وشقاوة واقعة ؟ (.....) وقد خلق الإنسان للتعس والشقاء ؟

(بشير المجدوب)

موقع أفدني التعليمي afidni.com



د) وظهر البواب ، فمال على الصديقين كأنما يوشك أن يدلي بسر خطير ، وهمس :

– (.....) تنويان أن تؤجرا هذا المكان ؟

– نعم نحن نفكر في ذلك .

– (.....) ستؤجّرانه معًا ؟

– لا بل سيؤجره واحد منا ، صديقي هذا .

(يوسف الشاروني)

٣ـ حدد المعاني البلاغية المستفادة من الاستفهام في الآيات التالية :

أ) قال تعالى : ﴿فَهَلْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ ؟ (هود ، الآية : ١٤)

ب) قال تعالى :﴿ أَتَخْشَوْنَهُمْ ۚ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَوْهُ ﴾ ؟ (التوبة ، الآية :١٣)

ج) قال تعالى :﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿١٠﴾ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ ؟ (الصف ، الآيتان : ١٠ – ١١)

د) قال تعالى :﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ ﴾ ؟ (الرحمن ، الآية : ٧٠)

هـ) قال تعالى : ﴿ أَفَأَنتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴾ ؟ (يونس ، الآية : ٩٩)

و) قال تعالى : ﴿ مَالِ هَٰذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ ﴾ ؟ (الفرقان : ٧)

٤ـ في النماذج التالية يفيد الاستفهام معنى التقرير اشرح ذلك :

أ) يجب ألاّ تحمّله همًّا فوق همّه . ألا يكفيه قَسْر الغربة ومشقّة الرحيل ؟...

– إنّها ليست المرة الأولى التي ستبقى فيها بمفردها . ألَمْ يسافر خارج القاهرة مرارا ؟

ألم تختلف مواعيد خروجهما إلى العمل ؟

(جمال الغيطاني)

ب) قال بحيري : أنشدك الله ، ألسنا نعلم أنه سيولد في تلك الأرض التي كان فيها ما حدثتنا به من أمر الفيل ؟

– قال الراهب الشيخ : بلى !ـ

موقع أفدني التعليمي afidni.com

– قال بحيري : أنشدك الله ، ألسنا نعلم أنه سيولد يتيما يموت عنه أبوه وهو جنين ؟

– قال الراهب الشيخ : بلى !

– قال بحيري : أنشدك الله ! ألسنا نعلم أن أحداثا عظاما ستحدث يوم مولده ؟

– قال الراهب الشيخ : بلى !

(طه حسين : على هامش السيرة)

٤– ضع اسم الاستفهام المناسب في ما يلي :

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليلة : (.....) ابن عباس ؟ فأتيته فشكا تخلّف علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، فقلت : و(.....) سبب تخلّفه ؟ قال : لا أعرف . ثم ذكرنا الشعر والشعراء فقال : هل تروي لشاعر الشعراء ؟ قلت : و(.....) هو ؟ قال : الذي يقول :

ولو أنّ حمدًا يخلّد الناس أخلدوا

ولكنّ حَمْد الناس ليس بمُخْلِدِ

قلتُ : ذاك زهير بن أبي سلمى ، قال : فذاك أشعر الشعراء . قلت : (.....) كان أشعر الشعراء ؟ قال : كان يتجنّب وحشيّ الشعر ، ولم يمدح أحدا إلاّ بما فيه .

(عن الأصفهاني – الأغاني)

موقع أفدني التعليمي afidni.com



الدرس الثالث : **النداء : مفهومه ، حروفه وأغراضه البلاغية**

النص :

قال إسحاق بن عبدالله :

قدمتُ الشامَ وأنا شابٌّ معَ أبي ، فكنتُ أطوف في كنائسِهَا ومساجدها ، فدخلتُ كنيسةَ دمشق ، وإذا (الأخطل) فيها محبوسٌ ، فجعلتُ أنظر إليهِ وهو منشغل عنّي ، ثمّ قلتُ له : يا رجل ماقصّتك؟

فسأل عنّي ، فأُخبر بنسبي فقال :

يا إسحاق ؛ إنّك لرجل شريف ، وإنّي أسألك حاجة .

فقلت : حاجتك مقضيّة .

فقال : إنّ القسَّ حبسني ههنا فتكلّمه ليخلّي عنّي .

فأتيتُ: القسَّ فانتسبتُ إليه فرحَّب وعظّمَ ؛

فقلت : إنَّ لي إليك حاجة .

قال : وما حاجتك ؟

قلت : (الأخطل) تخلّي عنْهُ .

قال : أعوذ بالله مِن هذا! مثلك لايتكلّم فيه . فاسق يشتم أعراضَ الناس ويهجوهم . فلم أزل أطلبُ إليه حتّى مضى معي متّكِئا على عصاه ، قوقف ورفع عصاه ، وقال أعدوّ اللّه ، أتعود تشتم الناس وتهجوهم؟ أيا بذيئا لسانه أتعودُ تقذف المحصنات ؟ وهو يقول : لستُ بعائد ولا أفعل .

فقلت له : يا أبا مالكٍ ، الناس يهابونك ، والخليفة يكرمك ، وقدرك في الناس قدرك ، وأنت تخضع لهذا، وتستخذي له ؛ فجعل يقول لي : إنّه الدّين ، إنّه الدّين .

عن أبي الفرج الأصفهاني

(الأغاني)

موقع أفدني التعليمي afidni.com

الفهم :

– ما الذنب الذي أتاه الأخطل فحبس به ؟

التحليل :

أولاً : النداء : معناه وحروفه :

١ـ يا رجل ما قصتك ؟

٢ـ أعدو الله ، أتعود تشتم الناس ؟

٣ـ أيا بذيئا لسانه .

٤ـ أيّها الرجلُ الشريف ، إني أسألك حاجة .

٥ـ إسحاق ، مثلك لا يتكلم في هذا .

* ما المعنى الذي أراد المتكلم إبلاغه من خلال الأمثلة السابقة ؟

أ) طلب القيام بالفعل .

ب) دعوة المخاطب ليقبل عليه . (تخير الصواب)

ج) طلب الكف عن القيام بفعل .

* ما الأدوات التي استخدمها المتكلم لإبلاغ المعنى السابق ؟

* يتكون أسلوب النداء في الأمثلة السابقة من ركنين هما :

حرف نداء + ...

النداء إنشاء طلبي ، يدعو به المتكلم المنادَى ليقبل عليه وينتبه إلى ما يريد قوله ، ويستخدم لذلك حرفا من حروف النداء يعوّض فعل (أنادي) أو (أدعو) .

وحروف النداء هي : يا ، الهمزة ، أيْ (ها) ، وا (وقد تمحضت للندية) ، وتختلف هذه الحروف باختلاف المنادى* انظر درس النحو : أسلوب النداء.

* قد تجتمع أداتان للنداء (أيا) أو (يا أيها) .

موقع أفدني التعليمي afidni.com



ثانيًا : أغراض النداء البلاغية :

١ـ " لا تجزع يا فلذة كبدي ، فالطبيعة التي ابتسمت في الربيع وضحكت في الصيف وتأوهت في الخريف تريد أن تبكي الآن ..."

(جبران خليل جبران)

٢ـ يالهـا من وداعـة وجـــمال وشـباب منـعـم أمـلـود
يالها من طهارة تبعث التّقديـ س في مهـجة الشـقيّ العنيد

(الشابي)

٣ـ أيا قبر معن كيف واريت جوده وقد كان منه البر والبـحر مـترعا

٤ـ يا من يرجّى للشـدائد كلّـها يا من إليه المـشتكى والمـفـزع

٥ـ يا أعـدل الناس إلا في معاملتي فيك الخصام وأنت الخصم والحكم

(المتنبي)

٦ـ أولئـك آبائي فجـئني بمثـلهم إذا جـمعتنا يا جـرير المجـامع

(الفرزدق)

٧ـ فوا حزنا لو ينفع الحـزن أهـله وواجزعا لو كان للنفس مجـزع

(جميل)

* ما المعنى الذي يفيده النداء في أصل معناه ؟

* حاول ، اعتمادا على السياق ، أن تحدد الغرض البلاغي للنداء في النماذج السابقة :

١) عبارة " فلذة كبدي " تحدد السياق الذي ورد فيه النداء ، فهو ليس لمجرد طلب الإقبال على المتكلم ، بل فيها معنى **التحبب** .

٢) في النموذج الثاني **تعجب** الشابي من جمال المخاطب فكان المعنى البلاغي للنداء .... (أكمل).

٣) وفي النموذج الثالث **يتحسر** الشاعر لفقد معن ويبكيه فأفاد النداء معنى ..... (أكمل) ، لأنه ورد في سياق الرثاء .

موقع أفدني التعليمي afidni.com

٤) خرج النداء في النموذج الرابع عن أصل معناه ، وأفاد معنى .... (أكمل) لأن الشاعر **يمجد** المنادى **ويعظمه** .

٥) في النموذج الخامس **يغري** المتنبي ممدوحه سيف الدولة أن يكون عادلا في معاملته ، فاستخدم النداء ، لا على أصل معناه بل لغرض بلاغي دل عليه السياق وهو ..... (أكمل) .

٦) ورد النموذج السادس في سياق الهجاء ، حيث أراد الفرزدق التقليل من شأن مهجوه جرير ، **فحقره** وقلل من شأنه لذلك دل النداء على معنى ..... (أكمل) .

٧) في النموذج الأخير دل السياق على الحزن والجزع ، فقام الشاعر **يندب** حاله ، فأفاد النداء معنى ..... (أكمل) .

يفيد النداء عادة معنى الدعوة أو طلب الإقبال لكن قد يخرج عن هذا المعنى فيفيد معاني بلاغية تستفاد من السياق ، ويساعد لفظ المنادى أو الأداة أو حال المنادي على تحديد هذا السياق .

ومن الأغراض البلاغية للنداء : التحبب ، التعجب ، التحسر ، التمجيد ، الإغراء ، التحقير ، الندبة ....



موقع أفدني التعليمي afidni.com

الخلاصة

١ـ **النداء إنشاء طلبي** ، يدعو به المتكلم المنادى ليقبل عليه ويسمع ما يريد قوله ، ويستخدم لذلك حرفا من حروف النداء يعوض فعل (أنادي) أو (أدعو) .

٢ـ **حروف النداء** ، أهمها : يا ، الهمزة ، أي ، وا .

٣ـ **أغراض النداء البلاغية :** قد يخرج النداء عن أصل معناه إلى أغراض بلاغية يدل عليها السياق ومن هذه الأغراض : التحبب ، التعجب ، التحسر ، الاختصاص ، الندبة ، الاستغاثة ، التحقير ، التمجيد وغيرها مما لا بد من الرجوع إلى السياق لتحديده *

* ليست أداة النداء وحدها ما يحدد الغرض البلاغي ، بل إن لفظ المنادى والمعنى العام الذي تضمنه الكلام لهما دور أيضا في تحديد الغرض البلاغي للنداء .

موقع أفدني التعليمي afidni.com

التطبيقات

١- بيِّن الغرض البلاغي للنداء في الأمثلة التالية :

أ) قال الإسكندري (يشتم خصمه):

" يا برد العجوز يا كربة تموز يا درهما لا يجوز يا ساعة الحين يا ثقل الدين يا سمة الشين يا بريد الشؤم يا طريد اللؤم يا نكهة الصقور يا وتد الدور "

(الهمذاني)

ب) يا لله من هذا الرجل الذي يتظاهر بالتدين والتقوى لا تفارق السبحة الطويلة السوداء أصابعه ولا تلقاه إلا بفم يبسمل ويحمدل ويعلم الله ما يكنّه في وليجة نفسه من خبث وشر "

(محمود تيمور)

ج) حنانيك يا لطيف وا لهف نفسي عليه يوم تسلّل إليه الحِمام الراصد . وا أسفي عليه ساعة أخذته غصّة الموت .

(أحمد حسن الزيات)

٢- استخرج حروف النداء في النماذج التالية وبيِّن الغرض البلاغي :

أ) قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه في خطبة له " يا أشباه الرجال ولا رجال ، ويا أحلام الأطفال وعقول ربات الحجال ، لوددت أني لم أركم ولم أعرفكم ".

(الجاحظ)

ب) أيا أمـي ، هلـمّي ودّعـــيني لأنك لن تعـودي تنظريني
وسيري يا أميمة ، بـعد موتي إلى قـبري بزهر كـــلليـــني

(مارون عبود)

ج) " أي بني ، إنك محتاج إلى مجهود جبار وإرادة قوية لتربية ذوقك وإرهاف شعورك "

(أحمد أمين)

موقع أفدني التعليمي afidni.com



التدريبات

١ـ حدد الغرض البلاغي للنداء في النماذج التالية :

– يقول شوقي في رثاء عمر المختار :

أ) يا أيها السيف المجرد بالفلا يكسو السيوف على الزمان مضاء

(شوقي)

ب) فواعجبا كم يدّعي الفضل ناقص ووا أسفا كم يظهر النقص فاضل !

ج) قال تعالى على لسان الكافر يوم القيامة :

﴿ يَٰلَيۡتَنِي كُنتُ تُرَٰبَۢا ﴾ (النبأ ، الآية : ٤٠)

د) يا لك من قبرة بمعمر خلا لك الجو فبيضي واصفري

هـ) قال عتبة بن أبي سفيان مخاطبا قوما بلغه عنهم خبر أغضبه :

" يا ألأم أنوف ركبت بين أعين " .

٢– ادرس النداء في النماذج التالية من حيث الأداة والمنادى والغرض البلاغي :

أ) يا دارمية بالعلياء فالسند أقوَتْ وطال عليها سالف الأمد

(النابغة)

ب) واحر قلباه ممن قلبه شبم ومن بجسمي وحالي عنده سقم

(المتنبي)

ج) أزين نساء العالمين أجيبي دعاء مشوق بالعراق غريب

أيا فوز لو أبصرتني ما عرفتني لطول شجوني بعدكم وشحوبي

(العباس بن الاحنف)

د) يوم الفراق لقد خُلقت عظيما وتركت جسمي لا سقيت سقيما

(أبو تمام)

موقع أفدني التعليمي afidni.com

النداء	أداة النداء	المنادى	الغرض البلاغي
يا دار مية	يا	دار مية	التحسر
أزين نساء العالمين			
يوم الفراق	محذوفة		

٣- عيّن في النص التالي حروف النداء وأغراضه البلاغية :

" يا ملك المغول

يا قاهر الجيوش ، يا مدحرج الرؤوس

يا مدحرج البحور

يا عاجن الحديد ، يا مفتت الصخور

يا آكل الأطفال

يا مغتصب الأبكار

يا مفترس العطور

واعجبي ... واعجبي

أأنت والشرطة والجيش

على عصفور

(نزار قباني : حوار مع ملك المغول)

٤- ميّز في النماذج التالية بين النداء الحقيقي والندبة والاستغاثة :

أ) اللهم لا تدعني في غمرة ، ولا تأخذني في غِرّة ، ولا تجعلني مع الغافلين .

(عمر الخطاب)

موقع أفدني التعليمي afidni.com



* اللهم : .....

ب) لما تم دفن الرسول ﷺ بكت فاطمة رضي الله عنها ونادت :

يا أبتاه ، أجاب ربّا دعاه "

(أنس بن مالك)

* يا أبتاه :.....

ج) يا لقومي كيف أصبر عمّن لا ترى النفس طيب عيش سواه

(عمر بن أبي ربيعة)

* يا لقومي :.....

د) خليليّ إن المال ليس بنافع إذا لم ينل منه أخ وصديق

(بشار)

* خليليّ :.....

هـ) قالت أعرابية ترثي ولدها : واثكل الوالدات ما أطول ليلهنّ وأشدّ وحشتهنّ .

* واثكل :.....

٥ ـ داهمك خطر فروّعك وأخذت تنادي وتستغيث .

حرر فقرة في هذا الموضوع تستخدم فيها أدوات نداء مختلفة .

موقع أفدني التعليمي afidni.com

للمطالعة : **تبادل الخبر والإنشاء**

١ـ قد يحل الخبر محل الإنشاء :

في اللغة العربية صيغ شتى ، ظاهرها الخبر وحقيقتها الإنشاء . والبلاغيون يعدّون هذه الصيغ من صيغ الإنشاء ولا يهتمون بظاهرها . فلو قلت : رحم الله فلانا ، أو وفقك الله وسدد خطاك.



أو لحا الله ذلك الفاجر ،أو لا بارك الله في أولئك القوم ، أو رزقني الله لقاءك ؛ فإن هذه العبارات أخبار في ظاهرها ، يمكن أن تعرضها على قانون الصدق والكذب وتقول بعد ذلك : إنها أخبار .

لكنك لو تأملت في حقيقتها لوجدتها أدعية صيغت بصيغة الأخبار . وأن أصلها : اللهم ارحم فلانا ، ليوفقك الله وليسدد خطاك ، اللهم الح ذلك الفاجر ، رب لا تبارك في أولئك القوم ، اللهم ارزقني لقاء صاحبي... وهكذا .

وملاحظة صغيرة عابرة تدل على إنها صيغ أمر أو نهي حملت معنى الدعاء وانتقلت من صورة الإنشاء الطلبي إلى صورة الخبر .

ولهذا فإن البلاغيين يدرجونها في أقسام الإنشاء الطلبي رغم ظاهرها المعاكس .

وللعلماء تعليل لطيف في أساليب قلب الإنشاء إلى الخبر يتلخّص في أن الأدب والذوق قد يقودان المتكلم إلى العزوف عن الأمر ، ولا سيما أمر الكبير العظيم .

ويقولون : إن قول إنسان لرئيسه أو سيده أو مليكه أو حبيبه :" يسمح لي سيدي بالإنصات " خير من قوله :" اسمح لي يا سيدي بالإنصات لحظات "؛ لأن في العبارة الأخيره أمرا ، وإن كان دعاء أو رجاء وفي التعبير الأول أدب ولطف ، هما من صفات البليغ المرهف .

٢– قد يحل الإنشاء محل الخبر :

وفي العربية صيغ شتى ، ظاهرها الإنشاء وحقيقتها الخبر . والبلاغيون يعدون هذه الصيغ في زمرة الإنشاء.

موقع أفدني التعليمي afidni.com



فلو قرأنا قوله تعالى :﴿ قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ ﴾ (الأعراف ، : ٢٩) أو قوله تعالى ﴿ قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ وَاشْهَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٥٤﴾ مِن دُونِهِ ﴾ (هود ، : ٥٤) .

لاحظنا في الآية الأولى عطف فعل الأمر " وَأَقِيمُوا " – وهو إنشاء طلبي – على جملة خبرية " أَمَرَ رَبِّي" ، وأن معنى الأمر في حقيقته: " وإقامة وجوهكم " . وتكون العبارة على الوجه الجديد : " قل أمر ربي بالقسط وإقامة وجوهكم عند كل مسجد " .

أما الآية الثانية فقد بدأت بالصيغة الخبرية " إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ " ثم عطف عليها جملة إنشاء طلبية " وَاشْهَدُوا". ومعناها في الحقيقة " وأشهد" وهي صيغة خبرية . وتكون العبارة على الوجه الجديد : " قال إني أشهد الله وأشهدكم أني بريء مما تشركون من دونه".

وتعليل البلاغيين لطيف في هذا الموضوع إذ يقولون : إنه حين أراد أن يشعر بقيمة الصلاة وأثرها وجليل قدرها في الدين عدل من صيغة الخبر المحتملة للتصديق والتكذيب إلى صيغة الإنشاء الطلبي الذي لا يحتمل شيئا من هذا القبيل عناية بها واهتماما .

وفي الآية الثانية يقولون : إنه أراد التحاشي والاحتراز من مساواة السابق باللاحق ، أي مساواة شهادة المخلوق بشهادة الخالق ، فعدل عن صيغة الخبر إلى صيغة الإنشاء الطلبي ترفعا واعتزازا – سبحانه–

د. بكري شيخ أمين
(البلاغة العربية) ج١
دار العلم للملايين بيروت ١٩٨٤م
ص١١٩ – ١٢١

موقع أفدني التعليمي afidni.com

العروض

الفصل الدراسي الثاني



بحر الرجز

بحر الهزج

موقع أفدني التعليمي afidni.com

للمطالعة : **الخليل بن أحمد**



الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي ، ويقال الفرهودي نسبة إلى فراهيد بن مالك بن فهم بن عبدالله بن مالك بن مضر الأزدي البصري ، العروضي النحوي اللغوي : سيد الأدباء في علمه وزهده. قيل : أول من سُمّي في الإسلام أحمد أبو الخليل . ويُكنّى أبا عبد الرحمن وهو من أعمال عمان من قرية من قراها ، انتقل إلى البصرة . مات سنة خمس وسبعين ومائة عن أربع وسبعين سنة . وقيل إنه مولى الفراهيد ، وأصله من الفرس .

قال المؤلف : وهذا القول عندي صحيح ، وذاك لأنه لم يذكر أحد في نسبه أكثر من الخليل بن أحمد لم يزد أحد عليه ، ولو كان عربيا لم يخفَ ذلك عن الأئمة العلماء الذين كتبوا أنساب الأراذل الخاملي الذكر ، فكيف مثل هذا الإمام مع كثرة تلاميذه المتقنين ، أما كان منهم رجل سأله عن نسبه فيكتبه فيما كتب من أخباره وأشعاره ؟!

قال حمزة بن الحسن الأصبهاني في كتاب " الموازنة بين العربية والعجمية " : وللعرب فضل على غيرهم من الأمم بما اتفق لعلماء لغتهم من تقييد ألفاظهم في بطون الكتب ، وعلماء الفرس تدعي مشاركتهم في هذه الفضيلة ، ويزعمون أن لغتهم كانت منتشرة ذاهبة في الضياع على غير نظام ، إلى أن ظهر بجمعها بعد انتشارها فيلسوف دولة الإسلام الخليل بن أحمد الفرهودي ، ومن الفرس كان أصله لأنه من فراهيد اليمن ، وكانوا من بقايا أولاد الفرس الذين فتحوا بلاد اليمن لكسرى . وكان جد الخليل من أولئك ، فضمه إلى وهرز لتدبير جيشه وحصل باليمن فتناسل بها أولاده وصاهروا قبائل الأزد ، فادعاهم الأزد ، وبالبلدية والقرابة ضم الخليل سيبويه إلى نفسه حتى خرجه ، فمن أجل أن الخليل كان من الفرس صارت

موقع أفدني التعليمي afidni.com



لنا شركة في مفاخر العرب بما أثله الخليل لهم ، فزعموا أن للخليل ثلاثة أياد عند العرب كبار لم يسد مثلها إليهم عربي منهم : أحدها ما نهج لتلميذه سيبويه من التأتّي لتأليف كتابه حتى علمه كيف يفرق جمهور النحو أبوابا ، وتجنس الأبواب أجناسا ، ثم تنوع الأجناس أنواعا حتى أخرجه معجز التأليف ، فقيّد به على العرب منطقهم حتى سلم أعقابهم للإعراب وتقويم اللسان من هجنة اللحن وخطأ القول .

الثانية : اختراعه لأشعارهم ميزانا حذاه على غير مثال ، وهو العروض التي إليها مفزع من خذله الطبع ، ولم يساعده الذوق من الشعراء ورواة الأشعار ، فصار أثره لاختراع هذا العلم كأثر الفيلسوف أرسطاطاليس في شرح علم حدود المنطق .

الثالثة : ما منحهم في لغتهم من حصره إياها في الكتاب الذي سماه كتاب " العين " فبدأ فيه بسياقة مخارج الحروف ، وأظهر فيه حكمة لم يقع مثلها للحكماء من اليونانيين . فلما فرغ من سرد مخارج الحروف عدل إلى إحصاء أبنية الأشخاص وأمثلة أحداث الأسماء ، فزعم أن مبلغ عدد أبنية كلام العرب المستعمل والمهمل على مراتبها الأربع من الثنائي والثلاثي والرباعي والخماسي من غير تكرير ينساق إلى اثني عشر ألف وثلاثمائة ألف وخمسة آلاف وأربعمائة واثني عشر . الثنائي منها ينساق إلى سبعمائة وستة وخمسين ، والثلاثي إلى تسعة عشر ألف ، وستمائة وستة وخمسين والرباعي إلى أربع مائة وواحد وتسعين ألفا وأربعمائة . والخماسي إلى أحد عشر ألف وسبعمائة وثلاثة وتسعين ألفا وستمائة . قالوا : فقد شاركنا في فضيلة لغتها ومزية نحوها ، وحيلة عروض قريضها شرك العنان إذ كان الخليل مثيرها من مكمنها وهو منا .

قال السيرافي : كان الغاية في تصحيح القياس واستخراج مسائل النحو وتعليله . أخذ عن أبي عمرو بن العلاء وروى عن أيوب وعاصم الأحول وغيرهما ، وأخذ عنه الأصمعي وسيبويه والنضر بن شميل وأبو فيد مؤرج السدوسي وعلي بن نصر الجهضمي وغيرهم . وهو أول من استخرج العروض وضبط اللغة وحصر أشعار العرب ، يقال إنه دعا بمكة أن يرزقه الله تعالى علما لم يسبق به ، فرجع وفتح عليه بالعروض، وكانت معرفته بالإيقاع ، وهو الذي أحدث له علم العروض وكان يقول الشعر فينظم البيتين والثلاثة ونحوها .

موقع أفدني التعليمي afidni.com



سأل رجل الخليل بن أحمد : من أي العرب أنت ؟ فقال : فراهيدي ، وسأله آخر فقال : فرهودي.

قال المبرد : قوله فراهيدي انتسب إلى فراهيد بن مالك بن فهم بن عبدالله بن مالك بن مضر بن الأزد .

وقوله فرهودي انتسب إلى واحد من الفراهيد ، وهو فرهود ، والفراهيد صغار الغنم .

وكان الخليل أعلم الناس وأذكاهم وأفضل الناس وأتقاهم ، وكانوا يقولون : لم يكن في العرب بعد الصحابه أذكى من الخليل بن أحمد ولا أجمع ، ولا كان في العجم أذكى من ابن المقفع ولا أجمع .

وكان الخليل أشد الناس تعففا . ولقد كان الملوك يقصدونه ويتعرضون له لينال منهم فلم يكن يفعل ، وكان يعيش من بستان له خلفه عليه أبوه بالحربية . وكان يحج سنة ويغزو سنة حتى جاءه الموت ، وأول من جمع الحروف في بيت واحد الخليل ، فقال :

ص فِ خود كمثل الشمس إذ بزغت يحظى الضجيع بها نجلاء معطار

قيل : وكان الخليل يحب أن يرى عبدالله بن المقفع ، وكان عبدالله يحب ذلك ، فجمعهما عباد بن عباد المهلبي فتحادثا ثلاثة أيام ولياليهن ، ثم افترقا . فقيل للخليل : كيف رأيت ابن المقفع ؟ فقال : ما رأيت مثله قط ، وعلمه أكثر من عقله .

وقيل لابن المقفع : كيف رأيت الخليل ؟ فقال : ما رأيت قط مثله ، وعقله أكثر من علمه . وصدق في ذلك ، أدى عقل الخليل إلى أن مات وهو أزهد الناس ، وأدى جهل ابن المقفع إلى أن قتل .

(ياقوت الحموي)

معجم الأدباء

موقع أفدني التعليمي afidni.com



الدرس الأول : **بحر الرجز**

١- وزنه :

مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن



أ)جئْناه والشّمسُ قُبيْلَ الْمَغْرِبِ تخْتالُ في ثوْبِ الأصيلِ المذهبِ

جئْناه وش	شمْسُ قُبَيْ	للْمَغْرِبي
ـ ـ ـ ب ـ	ـ ب ب ـ	ـ ـ ـ ب ـ
مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن
١	٢	٣

تخْتالُ في	ثوْبلأْ صِي	للْمُذْهبي
ـ ـ ـ ب ـ	ـ ـ ـ ب ـ	ـ ـ ـ ب ب
مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن
٤	٥	٦

ب) مَنْ ذا يُداوي القلْبَ من داء الهوى إذْا لا دواء للهوى موجود

مَنْ ذا يُد ا	ولْقَلْبَ مِن	دائلهوَى
ـ ـ ـ ب ـ	ـ ـ ـ ب ـ	ـ ـ ـ ب ـ
مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن
١	٢	٣

إذْ لا دَوَا	ء لْلهَوَى	مَوجودو
ـ ـ ـ ب ـ	ب ـ ب ـ	ـ ـ ـ
مستفعلن	متفعلن	مستفعل
٤	٥	٦

ج) لي جـــدّةٌ تـــرْأفُ بـــي أحْنَى عـــلـــيّ مِـــن أَبـــي

لي جدد تـن	ترأف بي
ـ ـ ـ ب ـ	ـ ب ب ـ
مستفعلن	مستعلن
١	٢

أحنى عليْ	يَ منْ أبي
ـ ـ ـ ب ـ	ب ـ ب ـ
مستفعلن	متفعلن
٣	٤

موقع أفدني التعليمي afidni.com



د) تَـحـيّةٌ كـالْـوَرْوْد في الأكْـمَـامِ

تـحـيـيـتـن	كَلْوَرْد فلْ	أكْمامِي
ب – ب –	– – ب –	– – –
متفعلن	مستفعلن	مستفعلْ
١	٢	٣

هـ) إلـهـنا مـا أعـد لـك

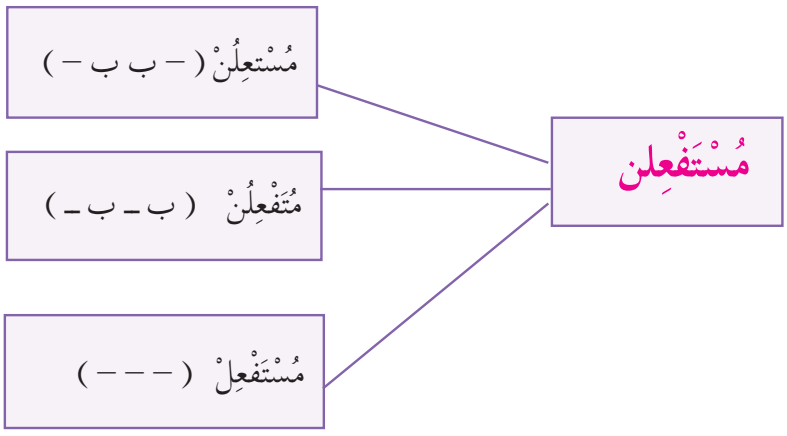
إلا هـنـا	ما أعد لك
ب ـ ب ـ	ـ ـ ب ـ
متفعلن	مستفعلن
١	٢



التحليل :

* قارن بين تفعيلات الوزن النظري والتفعيلات الواردة في الأمثلة الشعرية (أ ، ب ، ج ، د ، هـ) :

* تلاحظ أن تفعيلة : مستفعلن (ـ ـ ب ـ) قد لحقتها التغييرات التالية :



موقع أفدني التعليمي afidni.com



* قارن بين عدد تفعيلات الوزن النظري وعددها في النماذج الشعرية (أ ، ب ، ج ، د ، هـ) .
* تلاحظ أن الوزن النظري يحتوي على ست تفعيلات والعدد نفسه تجده في النموذجين (أ) و (ب) ؛ فهما **تامان** لأنهما استوفيا عدد تفعيلات الوزن النظري .
* أما النموذج الشعري (ج) فقد ورد **مجزوءا** لأن عدد تفعيلاته كانت أربع بدل ست .
* في المثال الشعري (د)وجدنا شطر عدد التفعيلات ، فهي ست في الوزن النظري وثلاث فقط في المثال الشعري ، ويسمي هذا النوع **مشطورا** .

أما في النموذج (هـ) فنجد تفعيلتين فقط . ويسمى هذا النوع **منهوكا** .

يرد بحر الرجز :

أ) تاما : بست تفعيلات .

ب) مجزوءا : بأربع تفعيلات .

ج) مشطورا : بثلاث تفعيلات .

د) منهوكا : بتفعيلتين .

موقع أفدني التعليمي afidni.com



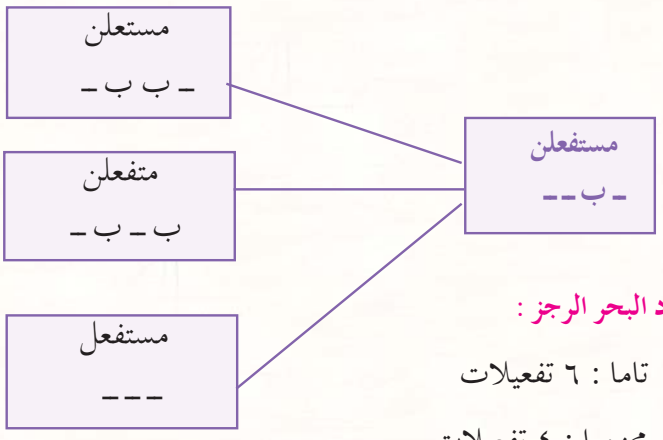
الخلاصة

١- الوزن النظري لبحر الرجز هو :

مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن
ـ ب ـ ـ	ـ ب ـ ـ	ـ ب ـ ـ
١	٢	٣

مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن
ـ ب ـ ـ	ـ ب ـ ـ	ـ ب ـ ـ
٤	٥	٦

٢ تلحق بحر الرجز تغييرات أهمها :



٣- يرد البحر الرجز :

* تاما : ٦ تفعيلات
* مجزوءا : ٤ تفعيلات
* مشطورا : ٣ تفعيلات
* منهوكا : تفعيلتان

أَحفظُ : في أبحر الأرجاز بحر يَسهلُ مستفعلن مستفعلن مستفعلن

موقع أفدني التعليمي afidni.com



التطبيقات

١- اكتب الأبيات التالية كتابة عروضية :

أ) أوْرثَني المَجْدَ أبٌ من بعدِ أبْ ... رمحي رُدَيْنيّ وسَيْفي المُستَلَبْ

ب) لقلبُ منها مستريحٌ سالِمٌ ... والقلْبُ منّي جاهدٌ مجهودُ

ج) والبَدْرُ فوْقَ دِجْلةٍ ... والصّبح لمَّا يُشْرقِ

د) فيهنّ هِنْدُ ليتني ... ما عُمّرَتْ أعمّرُ

حتّى إذا ما جاءها ... حتْفٌ أتاني القَدَرُ

هـ) الحمد والنّعمةُ لَكْ

والمُلْك لاشريكَ لَكْ

لبّيْكَ إنَّ المُلك لَكْ

٢- الأبيات التالية من بحر الرجز ، حللها تحليلا عروضيا من حيث : الكتابة العروضية والتقطيع والإشارة إلى التغييرات الطارئة على تفاعيله :

أ) نحنُ نصلّي والبُزاةُ تخرجُ ... مجرّداتٍ والخيولُ تُسرَج

ب) كأنّما المَاءُ عليه الجسْرُ ... دَرْجُ بياضٍ خُطَّ فيه سَطْر

ج) يا خائف المَوْتِ وأنت سائِقُهْ ... تفرُّ من شيءٍ وأنتَ ذائقُهْ

د) أروّح القلبَ ببعض الهزْلِ ... تجاهلا منّي بغير جهْلِ

هـ) قامَتْ إلى جاراتِها ... تشكو بذلٍّ وَشَجَا

أما تريْنَ ذا الفتَى ؟ ... مرَّ بنا ما عرّجا !

٣- ميّز بين التام والمجزوء والمشطور والمنهوك في الأبيات التالية من بحر الرجز .

أ) إنْ كانَ ما ذاق الهَوَى ... فلا نجوْتُ إنْ نجَا

ب) ما العُمْرُ ما طالتْ به الدّهور ... العُمْر ما تمّ به السّرورُ

موقع أفدني التعليمي afidni.com



ج) أستعْمِلُ الشدّة في أوانِها
وأغـفرُ الزلّة في إبّانِـــها

د) حَوْلَ الحِـمَى يا غـانيَهْ طِفـلٌ حـشاه دامـيهْ
تبكـي علـيه السّاقـيهْ وأنتِ فـوْقَ الرّابـيَهْ

هـ) أنتَ لـه حـيْثُ سـلكْ
لوْلاكَ يا ربّ هَـلَكْ

٤- ضع الكلمات التالية في مواقعها المناسبة من مقطوعة شوقي ، اعتمادا على المعنى والوزن .

(سرني ، خلفها ، المؤنب ، تفعل ، الولد ، جدتي ، المؤدب ، الأهل ، لم)

لي جـدة تـرأف بي أحـنى عـليّ من أبي
وكـل شـيء ..... تذهـب فـيه مـذهبي
إن غضـب .....عـليّ كلـهـم لم تغـضب
مـشى أبي يومـا إليّ مشـية .....
غضـبان قـد هـدد بالضّـ رْبِ وإن .....يضرب
فلـم أجـد لي منه غير ..... مـن مـهرب
فـجـعلتني ..... أنجـو بهـا وأخـتبي
وهـي تقـول لأبـي بلهـجـة .....
ويْـح له ! ويْح لهـ ذا ..... المـعذّب
ألم تكـن ..... مـا يفـعل إذا أنت صـبي ؟

(أحمد شوقي)

موقع أفدني التعليمي afidni.com



٥- حلل الأبيات التالية تحليلا عروضيا كاملا من حيث : الكتابة العروضية ، الرموز ، التفعيلات ، التغييرات ، البحر ونوعه :

أ) وبيضتي[١] قونسها[٢] من ذهبْ درعي دلاص[٣] سردها سرْدٌ عجبْ

ب) كحـــــلية مـــن ذهـــب عـــــــــــلـــــى رداء أزرقِ

ج) قالت أم عمر بن شبة :

يا بأبي يا شبّا

وعاش حتى دبّا

شيخا كبيرا أخبّا

د) وبقـــعة من أحـــسن البقاع يُبَشَّر الـــرائدُ فيـــها الرّاعـــي

هـ) قد كنت أحيانا شديد المعـــتمَدْ

وكنت ذا غربٍ على الخصم ألدْ

فوردتْ نفـسي وما كادتْ تَرِدْ

(١) البيضة : الخوذة من الحديد لوقاية الرأس وهي من أسلحة الحرب

(٢) القونس : أعلى البيضة

(٣) دلاص : صفة الدرع اللينة النسج اللامعة

موقع أفدني التعليمي afidni.com



الدرس الثاني : **بحر الهزج**

■ وزنه النظري :

مفاعـيلن مفـــاعيلن مـفاعيلن　　فاعـيلن مفاعيلن مـفاعيلن



أ) أيـا واهًـــا لـذكـــر اللّـ　　ـه يـــا واهًـــا لـه واهـا

أيـا واهـن	لذكْرِ لْلاَ	هيا واهن	لهوواها
ب ـ ـ ـ	ب ـ ـ ـ	ب ـ ـ ـ	ب ـ ـ ـ
مفـاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن
١	٢	٣	٤

ب) ومـا ظـهْري لبـــاغي الضّيْ　　مِ بـالظـــهْـــر الـذّلـولِ

وما ظهري	لبا غضضيْ	مِ بِظْظهْرِذْ	ذَ لولِي
ب ـ ـ ـ	ب ـ ـ ـ	ب ـ ـ ـ	ب ـ ـ ـ
مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن
١	٢	٣	٤

ج) فـــــهَـــذان يـــــذودان　　وذا عـــن كَثَبٍ يرْمـــِي

فهاذان	يذوداني	وذا عن ك	ثبن يرمي
ب ـ ـ ب	ب ـ ـ ـ	ب ـ ـ ب	ب ـ ـ ـ
مفاعيل	مفاعيلن	مفاعيل	مفاعيلن
١	٢	٣	٤

موقع أفدني التعليمي afidni.com





التحليل :

■ **قارن بين تفعيلات الوزن النظري وتفعيلات الأمثلة الشعرية (أ) و(ب) و(ج) من حيث التغييرات ومن حيث العدد**

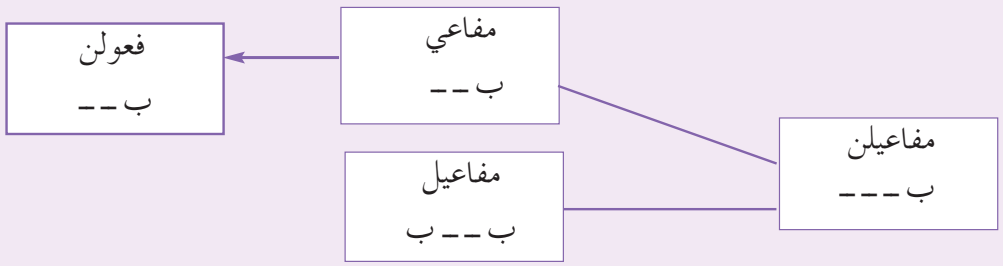
– تلاحظ أن :

أ) في المثال (أ) لم يطرأ أي تغيير على التفعيلات حيث ظلت مفاعلين على حالها .

ب) التفعيلة (ب٤) صارت من (مفاعيلن) إلى (مفاعي) ثم حوّلت إلى (فعولن) لتخفيف النطق بها .

ج) التفعيلة (ج١) و (ج٣) تغيرت من (مفاعيلن) إلى (مفاعيل) .

تطرأ على تفعيلة بحر الهزج تغييرات أهمها :



د) عدد تفعيلات بحر الهزج في الأمثلة الشعرية (أ) و(ب) و(ج) هي أربع فقط ، مما يعني أن هذا البحر لا يرد إلا مجزوءا ، أي بحذف تفعيلة من الصدر وأخرى من العجز .

لا يرد بحر الهزج إلا مجزوءا :

مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن
ب ـ ـ ـ	ب ـ ـ ـ	ب ـ ـ ـ	ب ـ ـ ـ
١	٢	٣	٤

موقع أفدني التعليمي afidni.com



الخلاصة

١- الوزن النظري لبحر الهزج هو :

مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن
ب – – –	ب – – –	ب – – –	ب – – –	ب – – –	ب – – –
١	٢	٣	٤	٥	٦

٢- تلحق بحر الهزج تغييرات أهمها :

(مفاعي) وتحوّل إلى : فعولن ب – –

مفاعيلن ب – – –

مفاعيل ب – – ب

٣- لا يكون البحر الهزج في الاستعمال إلا مجزوءا أي بأربع تفعيلات فقط هي:

مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن
ب – – –	ب – – –	ب – – –	ب – – –
١	٢	٣	٤

أَحفظُ : على الأهـــزاج تسهيلٌ مفـــاعيـــلن مفـــاعـــيلن

موقع أفدني التعليمي afidni.com



التطبيقات

١ـ اكتب الأبيات التالية كتابة عروضية :

أ) لقد طيّبَ ذِكْرُ اللّهِ ... بالتسبيح أفواهَا

ب) ألا لَيْلُكَ لا يذهبْ ... ونيطَ الطَّرْف بالكوكبْ

وهذا الصّبحُ لا يأتي ... ولا يدنو ولا يقربْ

ج) ألا يا طالب الدّنيا ... دَعِ الدّنيا لشانيكا

وما تصنعُ بالدنيا ... وظلّ المِيلِ يكفيكَا

٢ـ الأبيات التالية من بحر الهزج ، حللها تحليلا عروضيا متكاملا من حيث : الكتابة العروضية والتقطيع والتغييرات ونوع البحر :

أ) يا من دونه المدح ... وفي أفعاله قبح

إذا جازيت بالصد ... فأين العفو والصفح

ب) أحب البدر من أجل ... غزال فيهم باد

ج) غنى النفس لمن يعق ... لُ خيرٌ من غنى المال

وفضْل الناس في الأنف ... س ، ليس الفضل في الحال

د) عرفت الشر لا للشرّ ... لكن لتوقّيه

ومن لا يعرف الشرّ ... من الناس يقع فيه

هـ) لماذا أنت تشكوني ... وبي مثل الذي بك

موقع أفدني التعليمي afidni.com



٤- ضع الكلمات التالية في مواضعها المناسبة ، وزنا ومعنى : (فأمسى ، مشية ، دانوا ، عفونا ، كانوا)

..... عن بني ذهـل	وقـــلنا القـــوم إخـــوان
عســى الأيام أن يرجعـــ	ن قومـا كالذي .....
فلـمّا صـــرّح الشـــرّ	..... وهو عريان
ولم يبـــق ســوى الـعدوا	ن دِنّاهم كما .....
مـشينا .....الليث	عـــدا والليـث غـــضبان

٥-اختر من بين الكلمات التالية ما يناسب أبيات المقطوعة وزنا ومعنى :

أ) تعـــلقـــتُ بآمـــال	طـــوال أي .....
ب) وأقـبلتُ على	مـــلـــحا أيّ إقـــبال
ج) أيا هـذا تجـهز لـــــ	فـراق الأهـل و .....
د) فـلا بـد مـن	عـلى حـالٍ من الحـال

أ –) أحلام ، آمال ، أقوال ، أعمال) .

ب-(الموت ، الحياة ،الدنيا ، الآخرة) .

ج- (الأولاد ، المال ، السؤال ، النوال) .

د- (الحياة ، الفراق ، الموت ، الخلود) .

موقع أفدني التعليمي afidni.com



النص المتكامل — لطف السؤال ورفق المقال

قدم وفد على الخليفة هشام بن عبد الملك فمدحه الخطباء إلاّ رجلا من قريش يقال له : إسماعيل بن أبي الجهم ، وكان أكبرهم سنا وأفضلهم رأيا وحلما ، فقام متكئا على عصاه وقال :

– يا أمير المؤمنين ، إن خطباء قريش قد قالت فيك فأطنبت ، وأثنت عليك فأحسنت فوالله ما بلغ قائلهم قدرك ، ولا أحصى مثنيهم فضلك .



أفتأذن لي في الكلام ؟

قال : تكلم .

قال إسماعيل : أفأوجز أم أطنب ؟

قال : بل أوجز .

قال إسماعيل : تولاك الله – أمير المؤمنين – بالحسنى ، وزيّنك بالتقى ، وجمع لك خير الآخرة والأولى . إن لي حوائج أفأذكرها ؟

قال : نعم .

قال إسماعـيل : كبرت سنّي ، وضعفت قواي ،واشتدّت حاجتي فإن رأى أمير المؤمنين أن يجبر كَسـري ، وينفي فقري، قُضِيتْ حاجتي .

قال : يا ابن الجهم ، ما يجبر كسرك ؟ وما ينفي فقرك ؟

قال إسماعيل : ألف دينار ، وألف دينار ، وألف دينار .

قال : ماذا قلت ؟ هيهات يا ابن الجهم ! بيت المال لا يحتمل هذا ، فبئس ما سألت .

قال إسماعيل : كأنك آليت يا أمير المؤمنين أن لا تقضى لي حاجة مقامي هذا .

قال : ألف دينار لماذا ؟

قال إسماعيل : أقضي بها دَيْنا قد فدحني حمله ، وأرهقني أهله .

قال : نعم المسلك أسلكتها . دَيْنا قضيتَ وأمانة أدّيتَ ! وألف دينار لماذا ؟

قال إسماعيل : أزوّج بها من أدرك من ولدي ، فأشدّ بهم عضدي ، ويكثر بهم عدَدِي .

قال : ولا بأس ، أغضضتَ طرفا ، وأمّرت نسلا . وألف دينار لماذا ؟

قال إسماعيل : أشتري بها أرضا ، فأعود بفضلها على ولدي ، وبفضل فضلها على ذوي قراباتي .

قال : ولا بأس ، أردتَ ذخرا ، ورجوتَ أجرا ووصلتَ رحما ، قد أمرنا لك بها .

موقع أفدني التعليمي afidni.com



فقال إسماعيل : الله المحمود على ذلك ، وجازاك الله يا أمير المؤمنين والرحم خيرا ، ما أشدّ فضلك، وما أوسع كرمك.

فقال هشام : تالله ما رأيت رجلا ألطف في سؤال ، ولا أرفق في مقال من هذا . فأعزز بك من قرشي .

الفهم :

١ـ ما وجوه إنفاق المال التي ذكرها الشيخ ؟

٢ـ لم رفض أمير المؤمنين أن يهب المبلغ للشيخ ثم قبِل في النهاية ؟



الأسئلة :

أولًا : النحو :

١ـ استخرج من النص السابق أسلوبي تعجب ، ثم أعربهما إعرابا تاما .

٢ـ اقرأ النص واستخرج جمل النداء منه وفق الجدول التالي :

م	حرف النداء	المنادى	حكمه	السبب
١	.....	.....	.....	.....
٢	محذوف	أمير المؤمنين	النصب	مضاف
٣	.....	.....	.....	.....
٤	.....	.....	.....	.....

٣ـ " فمدحه الخطباء إلا رجلاً " .

أ) ما نوع الأسلوب في الجملة السابقة ؟

ب) عوّض (إلا) بما يشبهها من الأدوات وغيّر ما يجب تغييره .

ج) أعرب الاسم الواقع بعد (إلا) أو إحدى أخواتها .

موقع أفدني التعليمي afidni.com



٤ـ ▪ بئس ما سألت .

▪ نعم المسلك أسلكتها .

أ) ما نوع الأسلوب في الجملتين السابقتين ؟

ب) عيّن أركان الأسلوبين السابقين ؟

ج) أعرب الجملتين السابقتين إعرابا كاملا ؟

٥ـ استخرج من النص السابق جمل الاستفهام وعيّن الأداة التي أجري بها .

ثانيًا : الصرف :

١ـ استخرج من النص السابق الأفعال المزيدة ، وبيّن وزنها ومعنى الزيادة فيها :

الفعل المزيد	المجرد منه	حرف الزيادة	معنى الزيادة
أطنب	طنب	الهمزة	الإغناء عن الثلاثي

ثالثًا : البلاغة :

١ـ استخرج من النص خمس جمل خبرية ، وبيّن نوع الخبر فيها (ابتدائي ، طلبي ، إنكاري) .

م	الخبر	المؤكدات	نوعه	معناه أو غرضه البلاغي
١	قدم وفد على الخليفة	ـــــ	ابتدائي	فائدة الخبر
٢				
٣				
٤				
٥				

موقع أفدني التعليمي afidni.com



٢- استخرج من النص خمس جمل إنشائية طلبية ، وبيّن نوع الأسلوب فيها ، والمعنى الذي أفاده ؛ أصليا أو بلاغيا .

رابعًا : العروض :

■ اقرأ القطعة التالية ثم اكتبها كتابة عروضية وحلل البيتين الأول والأخير تحليلا عروضيا كاملا :

وذي غـرف كساكنه رهيب ... تجـهّم للـرياء وعـنه صـاما

سعيتُ إليه لـما ضـلّ سعيي ... وأخلفـت المـنى عـامًا فعاما

سعـيت إليـه أغمره بروحي ... وأنـزل فـيه صـبّا مستـهاما

فألـفي مـلء سـاحته قبولا ... وأبصـر في مسـالكه اهتماما

وألمـح في طـويته عتـابا ... وأقـرأ في محـياه كـلاما

فألبـس فـيه ظـلا شـاعريا ... وأرجـع فيه كـالماضي غلاما

وكـم قصّـة مثلـت فـيه ... شفـت بـدءا ولم تحمد ختاما

موقع أفدني التعليمي afidni.com

قائمة المراجع

١ـ النحو الوافي : عبّاس حسن . دار المعرف بمصر . القاهرة (ب ـ ت) .
٢ـ الخلاصة في علم النحو : حمدي محمود عبدالمطلب . مكتبة ابن سينا ، عمّان ١٩٩٨ .
٣ـ التطبيق النحوي : د. عبدالحميد مصطفى السيد : دار حامد للنشر ـ عمّان ٢٠٠١ .
٤ـ المرجع الكامل : نهاد تكريتي : دار دمشق . دمشق ١٩٨٩ .
٥ـ البلاغة : الباشا العيّادي : دار محمّد علي الحامّي . تونس ٢٠٠٢م .
٦ـ المرشد في قواعد النحو والصرف : د. خليل إبراهيم ، دار الورّاق ـ عمّان ٢٠٠٢م .
٧ـ في التحليل اللغوي : د. خليل أحمد عمايرة ـ مكتبة المنار ـ عمّان ١٩٨٧م .
٨ـ المغني الحديث في اللغة العربيّة : نهاد تكريتي . دار دمشق . دمشق ١٩٩٩م .
٩ـ الوافي في النحو والصرف : حبيب مغنية : دار ومكتبة الهلال . بيروت ٢٠٠٤م .
١٠ـ من سمات التراكيب : عبدالستّار حسين زمّوط : مطبعة الحسين الإسلاميّة القاهرة ١٩٩٢م .
١١ـ تطبيقات الوافي : د. حبيب مغنية . دار ومكتبة الهلال . بيروت ٢٠٠٥م .
١٢ـ معجم الإرشاد للأدوات النحويّة : خليل توفيق موسى . دار الإرشاد للنشر ط٢ . حمص ٢٠٠٤ م .
١٣ـ التحليل الصرفي : ياسين الحافظ ، دار العصماء ، دمشق ٢٠٠٣م .
١٤ـ موسوعة علوم اللغة العربيّة : د. نبيل أبو حليم وآخرون . دار أسامة . عمّان ٢٠٠٣م .
١٥ـ في الصرف العربي : د. فتحي الدّجني . مكتبة الفلاح . ط١ الكويت .
١٦ـ التمهيد في النحو والصرف: د. محمّد مصطفى رضوان .. منشورات جامعة قاريونس ط٥ بنغازي ١٩٩٣م .
١٧ـ البلاغة الواضحة : علي الجارم ومصطفى أمين . ١٩٥١م .
١٨ـ فصول في البلاغة : د. محمّد بركات . دار الفكر . عمّان ١٩٨٣.م
١٩ـ البلاغة العربيّة في ثوبها الجديد : د. بكري شيخ أمين . دار العلم للملايين بيروت ١٩٨٤م .
٢٠ـ البلاغة العربيّة تأصيل وتجديد : مصطفى الصاوي ، منشأة المعارف . الاسكندرية ١٩٨٥م .
٢١ـ علم المعاني : د. عبد العزيز عتيق ، دار النهضة العربية ، بيروت (ب ـ ت) .
٢٢ـ أهدى السبيل إلى علمي الخليل : محمود مصطفى ، دار القلم ، بيروت (ب ـ ت) .
٢٣ـ العروض المختصر : نور الدين صمود : الشركة التونسيّة للتوزيع : تونس ١٩٧٢م .
٢٤ـ النحو العربي : عبد الوهاب بكير وآخرون : الشركة التونسيّة للتوزيع : تونس ١٩٧٢م.

■ الكتب المدرسيّة :

١ـ قواعد اللّغة العربية : بيروت ـ لبنان .
٢ـ التطبيقات اللغويّة : الصف الثاني عشر . طبعة تجريبيّة ٢٠٠٥م ، سلطنة عُمان .
٣ـ كتاب اللغة ـ السابع الأساسي : الجمهوريّة التونسيّة ـ ٢٠٠١م .
٤ـ قواعد اللغة العربيّة : السنة الثامنة من التعليم الأساسي : المملكة المغربيّة ٢٠٠١م .
٥ـ النحو العربي : التاسع الأساسي : الجمهوريّة التونسيّة . ٢٠٠١م .
٦ـ المفيد في النحو والصرف والبلاغة والعروض : الصّف الحادي عشر ـ طبعة تجريبيّة ـ سلطنة عُمان ٢٠٠٥م.

موقع أفدني التعليمي afidni.com



رقم الإيداع : ٢٠٠٦/٢٨٣